بکم الدم ربیع الآخر

مشکات شرح المصباح

التمام سلسا

بالکمال

م

تم

الکتاب

A. Ü.
İLÂHİYAT FAKÜLTESİ
KÜTÜPHANESİ
Aym.yat No. : 47483
Yer No. : 37311

د سا سام الوحی بواما

ی ی

هر نکرید دایزد یزدان حدای ی

ی ی ی

ی ادی ی

مر مر مر مر مر مر مر

مع معطراو واولدی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نوّر قلوبنا بمصباح العلم والحكم وجعلنا من امة حبيبه اشرف الامم
والصلوة على سيدنا محمد ذي المجد والكرم وعلى اله واصحابه مصابيح الظلم وبعد
فهذه اوراق كتبتها لشرح المصباح مستغنيا بخالق الاصباح وسميتها
بمشكات المصباح المغني عن الضوء والافتتاح والله ولي التوفيق ومنه
ازمة التحقيق قال المصنف تغمده الله بغفرانه واسكنه في على جنانه
اما بعد حمد لله اما كلمة فيها معنى الشرط فلذلك لزمت الفاء في جوابها
وهو قوله فان الولد الاعز بعد من الظرف المكانية وههنا للزمان والعامل فيها
اما لنيابتها مناب الفعل تقديره مهما يكن بعد زمن الفراغ من حمد لله فاقول
يكون من شي يعني مهما يقع في الدنيا شي يقع قوله بعد حمد لله فهذا
جزم لوقوع قوله اردت الخ وقطع به لان حصول قوله لازم لحصول شي
في الدنيا وما دامت الدنيا باقية ولابد من حصول شي فيها فعلم منه انه
لابد من قول اردت بعد زمن الفراغ من حمد لله ذي الانعام اي صاحب الانعام
وهو ايصال النفع الى الغير جاعل النحو في الكلام بجر جاعل على انه بدل من الله تعالى

تقديره

تقديره الله جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام شبه النحو بالملح وجه الشبه
بين الملح والنحو ان استعماله في الكلام مصلح وترك استعماله فيه مفسد له
وبعد الصلوة وهي من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن
المؤمنين الدعاء على نبيه النبي فعيل بمعنى الفاعل من نبأ وبمعنى الخبر
اصله نبيء قلبت الهمزة ياء ثم ادغم الياء في الياء وسمي الرسول نبيا
لانه مخبر عن الله تعالى محمد بالجر عطف بيان لنبيه سيد مجرور على الوصفية
لمحمد الانام اي البشر وبعد الصلوة على اله اصله اهل قلبت الهمزة الفا
واصحابه جمع صحب وهو جمع صاحب مؤيدين الاسلام المؤيد بمعنى القوي
صفة الال واصحاب اصله مؤيدين حذفت النون لاجل الاضافة فان
الولد الفاء في فان فاء الجواب لاما الولد منصوب بانه اسم ان الاعز صفة
الولد وخبر ان قوله اردت قوله لا زال مع ساقتها جملة معترضة بين
اسم ان وخبرها كائنا كاسمه مسعودا بدل من كاسمه وفيه اشارة
الى اسم ان الولد مسعود الا زال ذلك الولد والى اهل الخير مودودا اي محبوبا
لما استظهر اي حفظ وقرء عن ظهر القلب ولما ههنا ظرف بمعنى
حين والعامل فيه اردت تقديره اردت حين استظهاره مختصر الاقناع
هو اسم كتاب من النحو وكشف الولد الاعز عنه اي عن مختصر الاقناع
بحفظه اي بسبب حفظه فضلة القناع اي فضلات قناعه والقناع

ما يستر المرأة راسها وفضلة بقية واراد بكشف الولد فضلة
القناع عن المختصر ازالة الجهل عنه لانه حجاب كفضلة القناع ولما
لحاظ الولد الاعز بمفرداته اى بمسائل ذلك المختصر حفظا مناجبة
الحفظ ولما اتقن اى احكم الولد ما فيه اى الذى حصل فى ذلك المختصر
حال كونه من النحو معنى ولفظا تميز ان بمعنى للمفعول اى اتقن معنى ما
فيه المختصر ولفظه اردت ان المظه اى اذيقه واطعم فان التلميظ
تتبع اللسان بقية الطعام فى الفم والمراد ههنا الاذاقة والاطعام
من كلام الامام المحقق هو الذى يثبت مطلوبه بالدليل والحبر المدقق
بلغال لترجل العامل خبر تهذيب الكلام اى تزيينه المدقق هو الذى يثبت
دليل مطلوبه ويقرره ابى بكر مجرور بانه بدل من الامام عبد القاهر مجرور
على انه عطف بيان للامام ابن مجرور بانه صفة عبد القاهر مضاف الى عبد
الرحمن الجرجانى مجرور بانه صفة ثبتت لعبد القاهر بقوله سقى الله بماء رحمة
ثراه اى تراب قبره وجعل الجنة مثواه اى موضع اقامته حتى يعلق متعلق
بالمظ اى يتمكن ويثبت بطبعه اى بطبع الولد الاعز من لفظه الحلو
اى من لفظ الامام الذى هو حلو لا مر ما اى الكلى الشئ الذى ينفجر
اى يجرى منه اى ذلك الشئ الموصول مع صلته مرفوع محلا بانه فاعل
يتعلق ينابيع النحو مرفوع بانه فاعل ينفجر وهى جمع ينبوع وهو عين الماء

فنظرت

فنظرت اى تفكرت وتاملت فى مختصراته اى فى المؤلفات المختصرة
لذلك الامام المضبوطة صفة المختصرات دون كتبه جمع كتاب اى لم انظر
فى كتب الامام المبسوطة صفة الكتب فوجدت معطوف على نظرت
اكثرها اى اكثر تلك المختصرات ثلاثا اى مناجية التداول بين الائمة
جمع امام المائة والجمل والتتمة صفة الثلاثة من مصنفات عبد القاهر
فاستطلت اى رايت طويلا ان اكلف اى اكلف الولد جمعها اى تلك
الكتب الثلاثة فى الحفظ والضبط واحملة اى استطلت ان احمل اى اكلف
ذلك الولد رفعها اى رفع كتب الثلاث كراهة مصدر مضاف الى المفعول
والفاعل محذوف مفعول له لاجل كراهية ما اى الشئ الذى غيرها اى فى الكتب
الثلاثة من الاشياء المعادة اى المكررة وان كانت تلك الاشياء
المكررة لا تخلو من الافادة فاستصفيت اى انتخبت واخترت
منها اى من الكتب الثلاثة هذا المختصر ونفيت اى خرجت وتركت
عن كل منها اى عن كل واحد من ما اى الكتب ما تكرر ما ههنا
مصدرية يعنى نفيت عن كل واحد منها تكرره للمسائل المذكورة فى كل منها
استثقالا للمعاد هو بمعنى المصدر لاستثقالى مكرر تلك المسئلة
واستقلالا اى حال كونه مستقلا للمفاد اى للافادة المتكررة والمعاد
ههنا ايضا بمعنى المصدر غير مذكر منصوب على الحالية فاعل استصفيت

فضلة النصيحة اى فايدة الزايدة فى رعاية متعلق بمدخر عباراته
اى العبارات لعبد القاهر الفصيح صفة العبارات ولم اطو اى ولم اترك
ذكر شىء من مسائلها اى مسائل الكتب الثلثة الا ما ندر اى الا
الشىء الذى ندر وقوعه او شاع فيما بينهم اى بين القوم وانتشر
ولم ازد فيه اى فى هذا المختصر شيئا اجنبيا اى خارجا عن الكتب الثلثة
الا ما كان اى الا زدت الشىء الاجنبى الذى بالزيادة حريا اى لايقا
وترجمته اى سميت هذا المختصر بكتاب المصباح ليستضىء اى
لطلوع الولد حصول الضوء فى قلبه بانواره اى بانوار المختصر ويستغنى
اى يغتنم بمغانم جمع مغنم بمعنى الغنيمة اثاره اى اثار هذا المختصر
من مسائله وكسرته اى جمعت هذا الكتاب وجعلته مشتملا
على خمسة ابواب الباب الاول فى الاصطلاحات اى المصطلحات
النحوية اى المنسوبة الى النحو والمصطلح الكلمة التى نقلها طائفة مخصوصة
من معناها اللغوى الى معنا اخر الباب الثانى فى العوامل اللفظية القياسية
الباب الثالث فى العوامل اللفظية السماعية الباب الرابع فى العوامل
المعنوية الباب الخامس فى فصول من العربية اى المنسوبة
الى العلم العربى والمراد منه ههنا علم النحو الباب الاول فى الاصطلاحات
النحوية كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع اى بسبب الوضع فهى

اى

اى تلك اللفظة المذكورة كلمة كل مبتداء مضاف الى لفظة دلت على معنى صفة
لفظة ومفرد صفة معنى بالوضع متعلق بدلت فهى مبتداء ثان كلمة خبره
والمبتداء الثانى مع خبره وقعت جملة اسمية خبرا لمبتداء الاول وهو لفظة كل
واعلم ان هذه التعريف حد للكلمة ومشتمل على اجزاء خمسة احدها اللفظة
وثانيها الدلالة وثالثها المعنى ورابعها المفرد وخامسها الوضع اما الاول اعنى
اللفظ فهو فى اللغة الرمى وفى الاصطلاح ما يتلفظ به الانسان او فى حكمه
مهملا كان او مستعملا واما الثانى اى الدلالة فهى فى اللغة عبارة عن ايصال
الطريق وفى الاصطلاح انفهام المعنى اما الثالث اى معنى فى اللغة المقصود
وهو اسم موضع من اعنى يعنى قصد وفى الاصطلاح ما يقصد من اللفظة
واما الرابع اعنى المفرد فهو فى اللغة الواحد وفى الاصطلاح عبارة عما لا يدل
جزء لفظه المرتب على جزء معناه اما الخامس اعنى الوضع فهو فى اللغة
ظاهر وفى الاصطلاح تخصيص شىء بشىء مع ذكر الشىء الاول او احس
فهم منه الشىء الثانى وجمعها اى جمع الكلمة كلمات وكلم وهى اى الكلمة على
ثلثة انواع احدها اسم وثانيها فعل وثالثها حرف وجه الحصر ان يقال
كلمة لا تخلو اما ان تدل على معنى فى نفسه او لا الثانى اى الذى لا يدل على معنى
فى نفسه الحرف والاول اى الذى يدل على معنى فى نفسه اما ان يقترن باحد الازمنة
الثلثة او لا الثانى اى الذى لا يقترن باحد الازمنة الثلثة الاسم والاول

اي الذي يقترن باحد الازمنة الفعل فالاسم اي اللفظ الذي ما جاز ان يحدث
عنه اي يخبر عن ذلك اللفظ كزيد اي كلفظ زيد والعلم والجهل كقولك
خرج زيد والعلم حسن والجهل قبيح فانك تخبر عن زيد الخروج في قولك خرج زيد
وعن العلم بالحسن في قولك العلم حسن وعن الجهل بالقبح في قولك الجهل قبيح
او كان الاسم في معنى ما اي معنى الشيء الذي يحدث عنه اي يخبر عن
ذلك كاذ ونحوها اي لفظ اذ واذا ومتى ونحوها نحو حيث فانك لا تحدث
عنها اي عن اذ واذا ومتى ونحوها للزوم ظرفيتها اي ظرفية اذ واذا ومتى
ونحوها ومثل هذه الاسماء منصوب ابدا ولو اخبرت عنها لزم ان يكون
مرفوعا فيلزم ان يكون الشيء الواحد منصوبا ومرفوعا في حالة واحدة
وانه ممتنع ولكنها اي اذ واذا ومتى في معنى الوقت وهو اي الوقت
مما اي من الشيء الذي يحدث عنه في قولك مضى الوقت فانك تحدث
عن الوقت بالمضي وتحدث ايضا عن الوقت في قولك طاب الوقت
بالطيب وكذا حيث في معنى المكان وهو مما تحدث عنه في قولك اتسع المكان
فانك تحدث عن المكان بالاتساع ثم لما فرغ من تعريف الاسم شرع في بيان
علاماته وقال ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه
اي على ذلك الاسم نحو الغلام والفرس وحرف الجر نحو بزيد والتنوين
نحو رجل والفعل ما اي كلمة دخلت قد والسين وسوف هذا تعريف الفعل

با

بالخاصة كما ان التعريف المذكور الاسم بالخاصة قوله نحو قد خرج مثال ما دخله قد
وسيخرج وسوف يخرج مثال ما دخله السين وسوف وحرف الجزم اي من
خواص الفعل دخول الجزم عليه نحو لم يخرج وايضا من خواصه ما اتصل به اي بذلك
الفعل الضمير المرفوع نحو اكرمت واكرما واكرموا واتصل تاء التانيث الساكنة
نحو نصرت ونعمت وبئست وله اي للفعل ثلثة امثلة اي ثلثة انواع احدها
المفتوح الآخر اي الفعل الذي بني آخره على الفتح نحو نصر ودحرج واكرم ويسمى
اي المفتوح الآخر الماضي والثاني من الامثلة الثلثة ما اي الفعل الذي يتعاقب
اي يدخل على التعاقب على اوله احدى الزوائد الاربع وهي اي الزوائد الاربع
الياء فانها اعطيت للغائب المذكر سواء كان مفردا او تثنية او جمعا و
للمونث الغائبة والتاء وهي اعطيت للمخاطب المذكر والمخاطبة المونث
مطلقا وللغائبة المونث مفردا او تثنية والالف فانها اعطيت للمتكلم الواحد
والنون فانها اعطيت لما فوقه اي فوق المتكلم الواحد مذكرا كان او مونثا
ثم اورد امثلة ما يتعاقب على اوله احدى الزوائد الاربع لقوله يفعل هو
وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل نحن ويسمى القسم الذي يتعاقب على اوله
احدى الزوائد الاربع المضارع بمعنى المشابهة وهو اي المضارع مشترك
بين الحال والاستقبال اي يصلح لهما فاذا دخلت عليه اي على المضارع لام الابتداء
له اي لام التاكيد نحو ان زيدا ليقوم خلص اي اختص ذلك المضارع للحال قال الله تعا

اى ليخرجن اى تذهب بوابه الضمير راجع الى يوسف قال اللام فى ليخرجن اختص
المضارع للحال واذا دخلت عليه اى على المضارع او سوف نحو سيخرج
السين نحو
او سوف نحو سيخرج او سوف يخرج خلص اى اختص ذلك المضارع
للاستقبال والثالث من الامثلة الثلثة الموقوف الاخر اى ساكن الاخر
وانما قال الموقوف الاخر ولم يقل المجزوم الاخر لان الامر الحاضر عند الكوفيين
معرب مجزوم الاخر وعند البصريين مبنى موقوف الاخر والصحيح ما ذهب اليه
البصريين ولذا قال موقوف الاخر ويسمى اى موقوف الاخر الامر نحو انصر
وكذا اى مثل انصر كل ما اى كل امر كان مشتقا على طريقة افعل اى على طريقة
اشتقاق افعل من تفعل اى من مخاطب فعل المضارع وانما قال على طريقة
افعل ولم يقل على صيغة افعل ليدخل فيه نحو عد فانه مشتق من تعد وضع
فانه مشتق من تضع وجرب فانه مشتق من تجرب وحاسب
فانه مشتق من تحاسب فان هذه الامثلة ليست على صيغة
افعل ولكنها مشتق من تفعل على طريقة اشتقاق افعل ولما فرغ
من بيان الفعل شرع فى بيان الحرف فقال والحرف ما جاء الذى جاء لمعنى
ليس ذلك المعنى بمعنى اسم ولا فعل نحو هل وبل و ذلك اى بيان مجى
الحرف بمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل لان الاسم له معنى مستقبل
يكون حديثا ومحدثا عنه اى مخبرا عنه والفعل ايضا له معنى مستقبل يكون

اى مخبرا به

حديثا

حديثا ولا يكون محدثا عنه والحرف اداة اى الة وواسطة بينهما اى بين الاسم
والفعل لربط احدهما على الاخر لان الحرف ليس له معنى مستقل بمعنى ان الحرف
لا يدل على ما معناه بالاستقلال بل يحتاج فى دلالته على الاستفهام يحتاج الى الكلمة
تدخل عليه وكذا بل فانه يحتاج فى دلالته على الاضراب الى كلمة تدخل عليه فاذا
لم يكن له معنى مستقل لا يكون حديثا ومحدثا عنه واذ قد عرفت فى اول
الكتاب ان كلا اى كل واحد من هذه الاقسام الثلثة التى هى الاسم والفعل
والحرف تسمى كلمة فاعلم انه اى ان الشان اذا تالف اى اذا تركب منهما
اى من الاقسام الثلثة فعل واسم نحو ضرب زيد او اذا تركب منها اسمان نحو
زيد قائم وافادا اى الاسم والفعل او افاد الاسمان فائدة تامة للمخاطب
يسمى هو اى الاسم والفعل او الاسمان كلاما وجملة والكلام ما تركب
من كلمتين اسند احديهما الى الاخرى اى تعلق احديهما الى الاخرى بحيث يفيد المخاطب
فائدة تامة يصح سكوت المتكلم عليها والجمل اربع الاول جملة فعلية نحو ضرب زيد
والثانى اسمية نحو زيد قائم كما ذكرنا مثالهما فى بيان تعريف الاسم حيث قلت
خرج زيد والعالم حسن والثالث جملة ظرفية والرابع جملة شرطية مثال الجملة
الظرفية نحو عندى مال فان قال مبتدا وعندى مع متعلقه خبر مبتدا خبر ظرف
يسمى جملة ظرفية مثاله ان تاتنى اكرمك وكل منها اى كل واحد من الاربع
تقوم مقام المفرد فتسمى اى تعرب تلك الجملة التى تقوم مقام المفرد

هو اسما مضاف اليه بتقدير الكلام
وكل واحد من الجمل الاربع
[illegible]

اعراب اي باعراب الذي يقوم تلك الجملة مقامه محلاً اي من جهة المحل ويكون فيها اي
في الجملة التي تقوم مقام المفرد ضمير عايد الى الاسم الاول اي الاسم الذي ذكر قبل الجملة
وذلك اي قيام الجملة مقام المفرد يحصر بالاستقراء في ستة مواضع احدها
في خبر المبتدا سواء كان اسمية نحو زيد ابوه قايم فان زيدا مبتدا وابوه قايم
جملة اسمية وقعت خبر المبتدا او فعلية نحو زيد قام ابوه فقام ابوه جملة
فعلية وقعت خبر الذي وظرفية نحو زيد في الدار مع متعلقه جملة ظرفية وقعت
خبراً لزيد او شرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان الشرطية وهي ان تكرمه
يكرمك وقعت خبر الذي وثانيها في الخبر في باب ان اي في باب حروف المشبهة
بالفعل نحو ان زيداً اخوه شريف وان زيدا في الدار وان زيدا ان تكرمه
يكرمك فان هذه الجمل الاربع مرفوعة محلاً على انه خبر ان وثالثها في الخبر في باب
كان اي في باب افعال الناقصة نحو كان زيد ابنه عالم وكان زيد علم ابنه وكان زيد
في الدار وكان زيد ان تكرمه يكرمك فان هذه الجمل منصوب محلاً على انه خبر كان
ورابعها في المفعول الثاني في باب ظننت اي في باب افعال القلوب التي يتعدى
الى مفعولين نحو ظننت زيدا ابوه قايم وظننت زيدا قام ابوه وظننت زيدا
ابوه في الدار وظننت زيدا ان تكرمه يكرمك فان هذه الجمل منصوب محلاً على انه
مفعول ثان لظننت وخامسها في صفة النكرة نحو مررت برجل غلامه حسن
ومررت برجل حسن غلامه ومررت برجل عنده ومررت برجل ان تكرمه يكرمك

فانه

فانه هذه الجمل مجرور محلاً على انه صفة رجل وسادسها في الحال نحو جاءني
زيد غلامه راكب وجاءني زيد قد ركب غلامه وجاءني زيد وعلى كتفه سيف
وجاءني زيد وهو ان سأله بغلطة فهذه الجمل منصوب محلاً على انها وقعت
حالاً لزيد وسترى اي وستعلم ذلك اي وقوع الجمل موقع المفردة في المواضع
الستة فان المصنف لم يبين موضع وقوعها موقع المفرد في المتن **فصل**
في بيان الاعراب واحكامه الاعراب ان يختلف اخر الكلمة باختلاف العوامل
اي بسبب اختلاف العوامل التي تعمل في المعرب وذلك الاعراب الرفع
والنصب والجر فان هيئة آخر المعرب مثل زيد يختلف باختلاف ذلك
الحركات اذ كان العوامل مختلفة نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وما اي الاسم الذي حصل في آخره الف لا يظهر فيه اي في ذلك الاسم الاعراب
لامتناع قبول الالف الحركة كالعصا والرحى فان الاعراب فيهما غير ظاهر
تقول هذه عصا ورحى ورايت عصا ورحى ومررت بعصا ورحى
وما اي الاسم الذي حصل في آخره ياء مكسورة ما قبلها سكن آخر ذلك الاسم
في حالة الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء وتحرك آخر ذلك الاسم
في حالة النصب لخفة الفتحة عليها نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورايت
القاضي قال الله تع اجيبوا داعي الله بنصب وداعي على انه مفعول
اجيبوا وما اي الاسم الذي يكون في آخره واو او ياء وسكن ما قبل واوه

وبابه كدلو وظبي فحكمه اي حكم ذلك الاسم حكم الصحيح في جريان الاعراب على آخره في الاحوال
الثلثة تقول هذا دلوٌ وظبيٌ بالرفع ورأيت دلواً وظبياً بالنصب ومررت بدلوٍ
وظبيٍ بالجر فصل الاعراب ان يكون بالحركات لكونها اخصر من الحروف وادلّ على المراد
ولكنه قد يكون بالحروف وذلك اي كون الاعراب بالحروف في مواضع احدها في الاسماء
الستة المعتلة مضافة لغير ياء المتكلم وهي اي تلك الاسماء المذكورة ابوه
واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال تقول في حالة الرفع جاءني ابوه بالواو
وفي حالة النصب رأيت اباه بالالف وفي حالة الجر مررت بابيه بالياء وكذا البواقي
من ابيه وهي الخمسة الباقية فيشترك الواو في تلك الاسماء على حالة الرفع وعدل الالف
فيها على حالة النصب ونزول الياء على حالة الجر والثاني من تلك المواضع في التثنية
الذي يكون بالحروف الناقص لان اعرابه يكون بالالف والنون في حالة الرفع او بالياء
والنون في حالة النصب والجر والثالث من تلك المواضع الجمع المذكر السالم الذي يكون
بالحروف الناقص بالواو والنون في حالة الرفع او بالياء والنون في حال النصب
والجر مثال التثنية في حالة الرفع نحو جاءني مسلمان ومثال الجمع في حالة الرفع
نحو جاءني مسلمون ومثالهما في حال النصب رأيت مسلمَين بفتح الميم وكسر
النون في التثنية ومسلمِين بكسر الميم وفتح النون في الجمع مثالهما مررت
بمسلمَين وبمسلمِين والرابع من تلك المواضع لفظ كلا حال كونه مضافا الى مضمر
فحكمه اي حكم كلا اذا كان مضافا الى مضمر حكم المثنى في كون اعرابه بالحروف الناقص

تقول

تقول جاءني كلاهما بالالف في حالة الرفع ورأيت كليهما بالياء في حالة النصب ومررت
بكليهما بالياء في حالة الجر فهذا الذي هو كون حكم كلا حكم المثنى ذكرنا اذا كان مضافا الى المضمر
واما اذا اضيف كلا الى الاسم مظهر فحكمه اي حكم كلا حكم العصا في كون الاعراب تقديريا
في الاحوال الثلث وانما قال لفظا لانه ليس حكمه حكم العصا معنى لانه مثنى المعنى
بخلاف العصا تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين
ويستوي الجر والنصب في خمسة مواضع وهي اي المواضع الخمسة التثنية والجمع
كما ذكرنا في كون الاعراب بالحروف فان النصب والجر فيهما بالياء والثالث من
تلك المواضع التي يستوي الجر والنصب فيها جمع المؤنث السالم وهو الذي يكون
بالالف والتاء نحو جاءتني مسلماتٌ بالرفع ورأيت مسلماتٍ ومررت بمسلماتٍ
بالجر في حالة النصب والجر والرابع من تلك المواضع ما اي الاسم الذي لا ينصرف نحو جاءني
احمدُ بالرفع ورأيت احمدَ ومررت باحمدَ بالنصب في حال النصب والجر والخامس
من تلك المواضع الضمير المتصل في اكرمتك والضمير المجرور في مررت بك فان الكاف
في اكرمتك ضمير منصوب كما ان الكاف في مررت بك ضمير مجرور وفي انه وله فان الهاء
في انه ضمير منصوب وفي له ضمير مجرور وكذا اي مثل الضمير المفرد وضمير الجمع نحو انهم
ولهم ومن قيام الحرف اي من المواضع التي تقوم الحرف مقام الحركة النون في
يفعلان بالياء وتفعلان بالتاء وفي يفعلون وتفعلين فان هذا اي النون في هذه الافعال
علامة الرفع تثبت في حال الرفع وتسقط في حال الجزم والنصب بسقوط الحركة مثل

لن

سقوط الحركة في المفرد نحو لم يفعلا في حال الجزم ولن يفعلا في النصب ولم يفعلوا
ولن يفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي ومن ذلك اي من المواضع التي تقوم مقام الحركة
حرف المد واللين الحاصلة في فعل المعتل اللام فانها اي حروف المد واللين تثبت حال كونها
ساكنة في حال الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى وتسقط تلك الحروف في حالة الجزم
مثل سقوط الحركة في حال الجزم من الفعل الصحيح اللام نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش
وتتحرك الواو والياء بالفتحة في حال النصب نحو لن يغزو ولن يرمي وتثبت الالف
حال كونها ساكنة في حالة النصب مثلها اي مثل ثبوت الواو والياء ساكنة في حالة
الرفع نحو لن يخشى وانما تثبت الالف ساكنة في حالة النصب لامتناعها
اي لامتناع الالف عن قبول الحركة **فصل** في بيان بعض احوال الاسماء
الاسماء على ضربين احدهما معرب وهو اي المعرب ما اي الاسم الذي اختلف
هيئة آخره باختلاف العوامل كما ذكرنا في الفعل المتعدي وثانيهما مبني وهو اي المبني
ما اي الاسم الذي كان حركته وسكونه لا بعامل يوجب ذلك الاختلاف ثم المعرب
على ضربين احدهما منصرف وهو اي المنصرف ما اي الاسم الذي يدخله اي يصلح ان يدخل
عليه الجر مع التنوين وثانيهما غير منصرف وهو اي غير المنصرف ما اي الاسم الذي
لا يدخل عليه الجر مع التنوين الذي للتمكن وكان ذلك الغير المنصرف في موضع الجر
اي مقام كونه مفتوحا كقولك مررت باحمد بفتح الدال والاسباب المانعة من التصرف
اي من كون الاسم منصرفا تسعة التعريف وهو فرع التنكير والتانيث وهو

فرع

فرع التذكير ووزن الفعل وهو فرع وزن الاسم والوصف وهو فرع الموصوف
والعدل وهو فرع المعدول عنه والعجمة وهي فرع العرب والتركيب وهو فرع الافراد
والجمع الاقصى وهو فرع الواحد والالف والنون وهو فرع المزيد عليه المضارعتان اي الشبيهتان
لالفي التانيث اي لالفي الممدود في انهما زايدتان زيدتا معا وفي كون الزايد الاول فيهما
الفا من اجتمع في الاسم سببان منها اي من تلك الاسباب التسعة او تكرر
واحد وهو التانيث بالالف والجمع الاقصى منها اي تلك الاسباب منع اي منع ذلك
الاسم من التصرف وما اي الاسم الذي وجد ذلك اي كونه غير منصرف فيه اي في ذلك
الاسم احد عشر اسما خمسة منها اي من تلك الاسماء ما لا ينصرف في حالة التنكير
واحدى تلك الخمسة افعل اي الاسم الذي يكون على وزن افعل حال كونه صفة في
الاصل نحو احمر فانه غير منصرف في حالة التنكير لوزن الفعل والصفة وفعلان اي
من تلك الخمسة الاسم الذي فيه الالف والنون المزيدتان ويجيء مؤنثه على وزن
فعلى نحو سكران فان مؤنثه يجيء سكرى وهو غير منصرف في حالة التنكير للالف
والنون المزيدتان والصفة والمعدول اي من الخمسة المعدول اي الاسم الذي
اخذ من اسم آخر نحو ثلاث ورباع فانهما عدلا اي اخذ من ثلثة ثلثة واربعة
اربعة وهما غير منصرفين في حالة التنكير للصفة والعدل ومن تلك الخمسة
ما اي الاسم الذي حصل في آخره الف التانيث فانها يمنع الاسم من الصرف سواء
كانت ممدودة او مقصورة لقيامه الالف التانيث مقام السببين مثال

الممدودة

نحو حمراء وصحراء ومثال المقصورة حبلى وبشرى والجمع الاقصى اى من تلك الخمسة الجمع الذى كان على صيغة منتهى الجموع وهو وزن مفاعيل كاساور جمع اسورة وهى جمع سوار واناعيم جمع انعام وهى جمع نعم وما اى الاسم الذى كان على مثالهما اى على وزن اساور واناعيم من الجموع حال كون تلك الجموع تماما اى من الاسم الذى كان بعد الفه اى بعد الفه اى بعد الف ذلك الاسم حرفان او ثلثة احرف اوسطها ساكن كمساجد فانه مثال الجمع الذى بعد الفه حرفان ومصابيح فانه مثال الجمع الذى بعد الفه ثلثة احرف اوسطها ساكن فان هذه الجموع غير منصرف حال التنكير للجمعية ولكونها على صيغة منتهى الجموع فان كان الحرف الاوسط من الجمع الذى بعد الفه ثلثة احرف متحركا كذلك الجمع كان الاسم منصرفا كالصياقلة فانه منصرف لكونه مشابها بكراهية وطواعية صورة فان كان ثانى الحرفين من الجمع الذى كان بعد الالف اى بعد الف الجمع ياء حذفتها اى حذفت تلك الياء فى حالة الرفع والجر ونونت اى جعلت ذلك الاسم منونا واثبتها اى اثبت تلك الياء فى حالة النصب بغير تنوين مثاله فى حالة الرفع نحو جاءنى جوار اصله جوارى استثقلت الضمة على الياء ثم حذفت الياء ثم نون ما قبلها وقيل جوار ومثاله فى حالة الجر مررت بجوار حذفت الياء ههنا اولا من غير حذف الحركة اكتفاء بالكسر لانهم قد حذفوا الياء اكتفاء بالكسر مثل فواعل وان لم يكن حركة الياء كسرة لانه جمع وبناؤه متعذر فلما حذف الياء اخرج الاسم عن وزن اقصى الجموع فصار منونا وما فى حال النصب

فلم

فلم يحذف الياء لان نصبه ليس بمنزلة الجر ومثاله فى حالة النصب رايت جوارى فاعلم ذلك المذكور وستة من احد عشر اسما لا ينصرف فى حالة التعريف فقط وهى اى من تلك الستة الاسم الاعجمى العلم الذى كان علما فى العجمية ايضا نحو ابراهيم واسماعيل فانهما غير منصرفين حال التعريف للعلمية والعجمة فاذا انكرتهما بان سميتهما باشخاص متعددة صرفتهما وان سميت بنحو لجام او فرند اى سميت الاسم الاعجمى الذى لم يكن علما فى العجم رجلا صرفته اى جعلت ذلك الاسم منصرفا لان العجمة التنكيرية اى عجمة الاسم العجمى الذى صار نكرة فى العجم غير مؤثرة اى لم يكن عجمية مؤثرة فى منع الصرف والثانى من تلك الستة التى لا ينصرف فى حالة التعريف ما اى الاسم الذى حصل فى آخره الف ونون مزيدتان حال كونه غير صفة فى الاصل كعثمان وسفيان فانهما يكونان غير منصرفين حال التعريف للعلمية والالف والنون المزيدتين فاذا انكرتهما كانا منصرفين والثالث من تلك الستة ما اى الاسم الذى وجد فيه وزن الفعل حال كونه غير صفة فى الاصل كاحمد ويزيد ويشكر فان هذه الاسماء غير منصرفة حال التعريف للعلمية ووزن الفعل فاذا انكرتها صارت منصرفة والرابع من تلك الستة الاسم المعدول حال كونه غير صفة كعمر وزفر عدلا اى عمر وزفر عن عامر وزافر المعرفتين صفة وزافر فهذان المعدولان غير منصرفين حال التعريف

عامر

للعلمية والعدل فاذا انكرتهما صارا منصرفين والخامس من تلك الستة المؤنث بالتاء لفظا اى من حيث اللفظ كطلحة وحمزة وسلمة فانهما غير

منصرف

للتأنيث اللفظي والعلمية والتأنيث معنى كسعاد وزينب فانهما غير
منصرفين للتأنيث المعنوي والعلمية والسادس من تلك الستة الاسمان
اللذان جعلا اسما واحدا كمعدي كرب وبعلبك فانهما ممتنعان من الصرف
للتركيب والعلمية وكل ما اى كل اسم لا ينصرف في المعرفة اى في حال التعريف
ينصرف في ذلك الاسم في حال التنكير الا نحو احمر اى الا الذي يوجد فيه وزن الفعل
والصفة فانه غير منصرف لوزن الفعل والصفة ان سميت به رجلا كان
غير منصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية وكذا اى مثل احمر يكون غير منصرف حال
التعريف والتنكير ما اى الاسم الذي يوجد فيه الف التأنيث اى الالفين اللذين
هما علامة للتأنيث سواء كانت تلك الالف مقصورة كحبلى وبشرى او ممدودة
كحمراء وصحراء فان هذه الاسماء غير منصرفة للتأنيث ولزوم التأنيث سواء
كانت معرفة او نكرة وكذا فعلان اى الاسم الذي كان وزنه فعلان الذي مؤنثه
فعلى وكان صفة في الاصل كسكران وسكرى فانه غير منصرف حال التنكير
للالف والنون المزيدتين والوصف فان سميت به رجلا يكون ايضا غير منصرف
للالف والنون والعلمية وكذا الجمع الاقصى اى الجمع الذي على صيغة منتهى الجموع
كمساجد فانه غير منصرف حال التنكير للجمعية المكررة فاذا سمى به رجلا لم
ينصرف ايضا اعتبارا للجمعية الاصلية والثلاثي الساكن الاوسط اى اذا
وجد في الاسم الثلاثي الذي سكن وسطه علة منع الصرف يجوز فيه اى في ذلك

الثلاثي

الثلاثي التصرف وتركه اى منع الصرف نحو هند ودعد فان فيهما العلمية والتأنيث
المعنوي ونوح ولوط فان فيهما العلمية والعجمة فيجوز فيهما منع الصرف نظرا
الى وجود السببين ويجوز الصرف لمقاومة الخفة وهو سكون الوسط احد السببين
وما اى الاسم الذي وجد فيه سبب ثالث مع كونه ثلاثيا ساكن الاوسط
كماه وجور اسم قريتين فان فيهما العلمية والتأنيث والعجمة لم يجز صرفه
البتة اى وجب منع صرفه وكذا اى مثل الاسم الذي وجد فيه سبب ثالث وجب
منع الصرف الاسم المتحرك الاوسط اذا وجد فيه سببان نحو سقر فان حكمه
اى حكم الاسم المتحرك الاوسط حكم الرباعي كسعاد وزينب فان حركة الاوسط
فيه بمنزلة الحرف الرابع ونحو حذام اى الاسم الذي على وزن فعال من اعلام الاعيان
فيه اى في ذلك الاسم مذهبان احدهما الاعراب اى كون ذلك الاسم معربا مع منع
الصرف لكونه اى لكون حذام معدولة عن حاذمة فوجد فيه العدل والعلمية
والآخر اى المذهب الآخر البناء اى كون ذلك مبنيا على الكسر وعليه اى على البناء على
الكسر قوله اى قول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
مبني ههنا على الكسر مع كونها فاعلا للفعل في المصرعين وكذا اى مثل حذام مبني
على الكسر ما يكون على وزن فعال التي تختص بنداء المؤنث مع ان الاسم الذي
يوازن بفعال حال كونه صفة مختصة بنداء المؤنث مبني على الكسر نحو يا لكاع بمعنى
قبيحة ويا خباث بمعنى خبيثة ويا فساق بمعنى فاسقة وكذا اى مثل فعال

التي

مختص بنداء المؤنث مبني على الكسر فعال التي كانت بمعنى الفعل نحو نزال بمعنى
انزل وتراك بمعنى اترك وكل ما اي كل اسم لا ينصرف اذا اضيف او دخله
اي دخل ذلك الاسم الالف واللام انجر بالكسر اي بصورة الكسر تقول عند
دخول الالف واللام مررت بالاحمر والحمراء بالكسر فان الاحمر والحمراء مجروران
ههنا لدخول اللام عليهما وتقول عند الاضافة مررت بعمركم وبعثماننا
بالكسر فان عمر وعثمان مجروران ههنا لاضافتهما الى الضمير ولما فرغ عن
بيان احوال المعرب اراد الشروع في بيان احوال المبني فقال والمبني اي
الاسم الذي لا يختلف آخره باختلاف العوامل المبني ضربان احدهما مبني لازم و
الثاني مبني عارض فاللازم اي المبني اللازم اي الذي يكون استعماله
على البناء دائما وان كان بحسب وضعه اسما معربا ما تضمن اي الاسم الذي
تضمن معنى الحرف كاين فانه متضمن بمعنى حرف الاستفهام فقولك
اين زيد بمنزلة قولك في الدار في المسجد او في السوق ام في غيرها وكذا
متى فانه حرف الاستفهام فاذا قلت متى القتال فانه بمنزلة قولك
اليوم ام غدا ام بعد غد وكذا كيف فانه متضمن معنى حرف الاستفهام
فاذا قلت زيد فهو في تقدير قولك اهو صحيح ام سقيم او ما اي المبني
اللازم الاسم الذي يشبهه اي يشبه الحرف الاحتياج الى الغير كالذي والتي
ونحو ذلك من الموصولات وغيرها فان الاسم الموصولات يحتاج الى الصلة كما ان الحرف

يحتاج

يحتاج الى المتعلق والمبني العارض وهو الذي يكون مبنيا تارة ومعربا تارة
وهي خمسة اشياء احدها الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي فان الغلام مبني
على الكسر بناء عارضا اذ الغلام قبل الاضافة الى ياء المتكلم كان معربا وعند
الاضافة اليها صار مبنيا والثاني من المبني العارض الاسم المنادى المفرد
المعرفة نحو يا زيد فانه مبني على الضم بناء عارضا لانه قبل النداء معرب
ثم يبنى بسبب النداء والثالث من المبني العارض الاسم النكرة المفردة
التي اقترنت مع لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل في الدار فان الرجل مبني على الفتح
بناء عارضا لانه قبل دخول لا عليه معرب ثم بني بسبب دخول لا عليه
والرابع من المبني العارض المركب من الاسمين ثانيهما متضمن للحرف نحو
خمسة عشر بتقدير خمسة وعشرة فهذا المركب من الاسمين كل منهما
مبني على الفتح بناء عارضا لانه قبل التركيب كان معربا ثم بني بسبب التركيب
والخامس من التركيب المبني العارض ما اي الاسم الذي حذف منه اي من ذلك
الاسم المضاف اليه وبني على الضم وهو اي ما اخذ من المضاف اليه لفظا قبل
وبعد وفوق وتحت وكذا باقي الجهات الستة مثل اليمين واليسار فان
هذه الجهات مبنية على الضم بناء عارضا لانها قبل حذف المضاف اليه كانت
معربة ثم بنيت بسبب حذف المضاف اليه تقول جئتك من قبل ✱
بجر قبل ثم تترك الاضافة وتنويها اي تجعل تلك الاضافة منوية اي مقدرة

بجنب
في الدار

نحو قولك جئتك من قبل ومن بعد مبنيا على الضم ويسمى هذه الجهات الست
غايات على معنى ان غاية المضاف اليه بالمضاف فلما انقطع اى حذف
عنهن اى عن الجهات الست المضاف اليه صارت تلك الجهات حدودا ونهايات
ينتهى الكلام عندها اى عند تلك الجهات ولما فرغ من بيان المبنى اللازم
والعارض من الاسماء شرع فى اللازم والعارض من الافعال فقال والمبنى
اللازم من الافعال الفعل الماضى والامر بغير اللام اى الامر الحاضر فان الفعل
الماضى مبنى على الفتح والامر الحاضر مبنى على السكون بناء لازما اى بناء واقعا
بسبب الوضع والمبنى العارض من الافعال الفعل المضارع لا مطلقا
بل اذا اتصل به نون ضمير جماعة النساء او اتصل به ونون التاكيد مثل
ما اتصل به نون جمع المؤنث نحو يفعلن ومثال ما اتصل به نون التاكيد
هل يفعلن واما الحروف فلا يكون بناؤها اى بناء كل الحروف الا بناء لازما
لانه اى الشان لا حظ لها اى للحروف من الاعراب لان المقتضى للاعراب وهو
الفاعلية والمفعولية والاضافة لا يوجد فى الحرف واعلم ان هذه الكلمات
اى انواع الكلمات التى هى الاسم والفعل والحرف منها اى من هذه الكلمات ما يعمل بصيغة
المعلوم اى يكون عاملا ويعمل فيه بصيغة المجهول اى يكون معمولا كعامة
اى كاكثر الاسماء المتمكنة مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
والمضاف واسم التام فان اسم الفاعل مثلا يكون عاملا ومعمولا فى قولك

زيد

زيد ضارب غلامه عمرا وكذا غيره والفعل المضارع نحو لن يضرب زيد ومنها اى من تلك
الكلمات ما يعمل اى يكون عاملا ولا يعمل فيه اى لا يكون معمولا كالحروف العاملة فى
الاسماء والافعال نحو بزيد ولم يضرب والفعل الماضى نحو ضرب زيد والامر بغير اللام
اى امر الحاضر نحو اضرب زيدا والاسماء المتضمنة بمعنى ان كاين تقول اين تجلس
اجلس فان اين تجزم الفعلين هاهنا لتضمنه معنى ان ومتى تقول متى تخرج
اخرج فان متى ايضا تجزم الفعلين لتضمنه معنى الشرط وكذا غيرهما من الاسماء
المتضمنة بمعنى ان غير اى يعنى الاسماء المتضمنة بمعنى ان تجزم المضارع
وقد بنيت لتضمن الحرف الا ايا فانه لم يبن وان تضمن معنى الحرف فيكون
عاملا ومعمولا معا كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فان ايا جازمة
لتدعوا ومجزومة وتدعوا ناصبة ايا ومنها اى من تلك الكلمات ما لا يعمل اى
لا يكون عاملا ولا يعمل فيه اى لا يكون معمولا كغير العوامل من الحروف مثل قد
والسين وسوف وحروف الاستفهام ونحوها والمضمرات عطف على غير العوامل
ونحوها مثل اسماء الاشارات والموصولات وغيرهما من الاسماء المبنية
الغير العاملة والعامل عندهم اى عند النحويين ما اى شىء اوجب اى جعل واجبا
كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب مثل جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد فان جاءنى يرفع اخر زيد ورايت ينصب اخر زيد والباء تجر والعامل ضربان
الاول عامل لفظى والثانى عامل معنوى فاللفظى اى العامل اللفظى ضربان الاول

قياسي وهو اي العامل اللفظي القياسي ما اي عامل صح ان يقال فيه اي في حقه
كلما كان كذا فانه يعمل كذا كقولك كل فعل متعد فانه الرفع في الفاعل والنصب في المفعول
وكقولنا كل مضاف فانه يعمل الجر في المضاف اليه نحو غلام زيد فانك لما رأيت
اثر الاول اي اثر المضاف وهو الجر في الثاني اي في المضاف اليه وعرفت علته اي علة
اثر الاول في الثاني قست عليه اي غلام زيد سائر المضاف والمضاف اليه مثل دار بكر
وثوب عمرو والقسم الثاني من العوامل اللفظية سماعي وهو اي العامل اللفظي
السماعي ما صح ان يقال فيه اي في حقه هذا العامل يعمل كذا اي مثل هذا العمل وهذا
العامل ايضا يعمل كذا اي مثل هذا العمل وليس لك ان تتجاوزه اي تتجاوز من ذلك
القول كقولنا ان البا تجر اي تعمل الجر ولفظ لم تجزم اي تعمل الجزم واما العامل
المعنوي فنذكر في موضعه اي في باب الرابع ان شاء الله تعالى ولما فرغ عن الباب الاول
شرع في الباب الثاني فقال الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية ثم اشار
الى وجه تقديم هذا الباب على الباب الثاني بقوله قدمنا القياسية اي قدمنا
باب العوامل القياسية على باب العوامل السماعية لاطرادها اي لكون القياسية
مطردة والمطرد على غير المطرد وقوله ولان الفعل وجه آخر التقديم القياسية
على السماعية منها اي من العوامل القياسية وهو اي الحال ان الفعل اصل في العمل
وجملتها اي جميع العوامل القياسية سبعة الاول الفعل على الاطلاق اي سواء
كان متعديا او لازما فان كل فعل متعد يرفع الفاعل وينصب المفعول به وكذا

كل

كل فعل لازم يرفع الفاعل فقط والثاني اسم الفاعل والثالث اسم المفعول
والرابع الصفة المشبهة والخامس المصدر والسادس الاسم المضاف والسابع
الاسم التام اما الفعل فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء اما عمل الفعل الرفع
فعام لان كل فعل سواء كان متعديا او لازما فانه يرفع اسما واحدا لانه اي بان
ذلك الاسم الواحد فاعله اي فاعل ذلك الفعل اذا اسند الفعل اليه ثم اي ان ذلك
الفاعل حال كون ذلك الفعل مقدما عليه اي على الفاعل نحو فعل زيد فان لم يكن
الفاعل مظهرا فمضمر اي فيكون مضمرا وذلك المضمر اما بارز كالتاء في فعلت
او مستكن كالمنوي اي المقدر في افعل فان انت مستتر فيه ثم ان الفعل منقسم
على ضربين احدهما متعد وهو اي الفعل المتعدي ما اي الفعل الذي ينصب المفعول به
والثاني لازم وهو اي الفعل اللازم ما يختص بالفاعل يرفع الفاعل ولا يتجاوز
عنه لغيره كذهبت وقمت وقعدت واما الفعل المتعدي فانه منقسم على ثلثة
اضرب احدها متعد الى مفعول واحد كضربت زيدا وثانيها متعد الى مفعولين ولا
تخلو اما ان يكون ثانيهما اي ثاني المفعولين غير الاول كاعطيت زيدا درهما او هو
او يكون عين الاول كحسبت زيدا عالما فان المفعول الثاني وهو عالم عين المفعول الاول
وهو زيد لانهما متحدان صدقا وثالثها متعد الى ثلثة مفاعيل بكسر اللام كاعلمت
زيدا عمرا فاضلا اي صيرت زيدا ذا علم فان عمرا فاضلا فان اعلمت ههنا ينقل الى
ثلثة مفاعيل وقد يقام المفعول مقام الفاعل اي وقد يترك الفاعل ويقوم

المفعول به

مقام ذلك الفاعل اذا بني له اي لذلك المفعول الفعل وذلك بجعل الفعل المعلوم
مجهولا فيرتفع ذلك المفعول الذي اقيم مقام الفاعل باسناده اي باسناد
ذلك الفعل المجهول اليه اي الى ذلك المفعول به كقولك ضُرِبَ زيد بصيغة
المجهول واعطي زيد درهما ويجوز اسناده اي اسناد الفعل المجهول الى المفعول
الثاني كما يجوز اسناده الى المفعول الاول نحو اعطي درهم زيد الا في باب حسبت
اي في باب الافعال القلوب فان اسناد الفعل المجهول في ذلك الباب الى المفعول
الثاني غير جايز فلا يجوز في ظننت زيدا اخاك ظن اخوك زيدا لانقلاب المعنى
ومنصوب الفعل منقسم على ضربين الاول منصوب خاص اي مختص ببعض
الافعال ومنصوب الثاني عام اي لا يختص ببعض الافعال فالخاص اي المنصوب
المختص ببعض الافعال ثلثة احدها المفعول به انما كان المفعول في المنصوبات
المختصة ببعض الافعال لانه لان المفعول به انما يكون للمتعدي اي للفعل المتعدي
كما ذكرنا من قبل من ان الفعل المتعدي ما ينصب المفعول به نحو ضرب زيدا وثانيها التمييز
وانما كان التمييز من المنصوبات المختصة ببعض الافعال لانه اي لان التمييز انما يكون
للمبهم ولا يعمل فيه الا ما وجد فيه الابهام نحو طاب زيد نفسا فان في نسبة
الطيب الى زيد ابهاما يرفع ذلك الابهام التمييز الذي هو نفسا وكذا تصبب الفرس
عرقا وكذا جاء في التنزيل اي القران واشتعل الرأس شيبا وثالثها الخبر المنصوب
وهو ايضا من المنصوبات المختصة ببعض الافعال لانه اي الخبر المنصوب انما يكون

في افعال

في افعال محدودة مسماة بالافعال الناقصة نحو كان زيد عالما وكذا غيره على ما
سيجيء بحث الافعال الناقصة واما العام اي منصوب الفعل العام فخمسة الاول
المصدر اي المفعول المطلق والثاني المفعول فيه والثالث المفعول له والرابع
المفعول معه والخامس ~~المفعول~~ الحال اما الاول اعني المذكور هو المصدر
فكل فعل سواء كان لازما او متعديا فانه ينصب مصدره على انه مفعول مطلق
سواء كان ذلك المصدر مبهما او محدودا او معرفة او نكرة والمراد بالمبهم
ما لا يدل على اكثر مما دل عليه الفعل ومن المحدود ما يدل على اكثر مما دل عليه الفعل
مثال المبهم نحو ضربت ضربا ومثال المحدود نحو ضربته ضربة وضربة يدل
على ما دل عليه الفعل وهو الضرب على اكثر وهو النوع لان وزن فعلة لبناء النوع
ومثال المعرفة نحو ضربت الضرب الذي تعلم وانما لم يذكر مثال النكرة
اكتفاء بمثال المبهم وكذا ينصب الفعل اي الشيء الذي ما كان بمعنى المصدر ايضا
اي كما ينصب المصدر نحو ضربته سوطا فان سوطا ليس بمصدر بل هو آلة الضرب
اقيم مقام المصدر وهو ومن المنصوبات العامة المفعول فيه وهو اي الذي
فعل فيه فعل مذكور وهو ظرفا الزمان اصله ظرفان الزمان حذف النون لاجل
الاضافة والمكان اي وظرف المكان فالزمان اي ظرف الزمان كله اي سواء
كان مبهما او محدودا ينتصب بالظرف مبهما كان او محدودا اي على الظرفية
بالفعل المذكور سواء كان لازما او متعديا فالمبهم من الزمان كالحين والوقت

والمحدود

من الزمان كاليوم والليلة والشهر والطول تقول في الزمان المبهم سرت حيناً
وفي الزمان الغير المحدود يوماً وخرجت يوم الجمعة واما المكان المبهم فانه ينتصب
بالفعل على الظرفية فحسب اي لا ينتصب من المكان غير المبهم كالجهات الست وهي
فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف ومن المكان المبهم ايضا لفظ عند
ووسط الدار بالسكون اي جاء بسكون السين واما المحدود من المكان
فلا بد له من لفظ في تقول في المكان المبهم صليت امام المسجد وخلفه وفوقه
وتحته ويمينه وشماله وعنده ووسطه بالنصب في الكل ولا يقال في المكان
المبهم المحدود صليت المسجد بالنصب ولا يقال ايضا صليت وسط
المسجد بالتحريك وانما يقال فيه صليت في المسجد وفي وسطه بالتحريك
بحركة السين واما دخلت الدار فمتوسع جواب عن سؤال مقدر وهو انكم
قلتم ان المكان المحدود لا ينتصب بالفعل والدار في قولك دخلت الدار
منصوب مع انه من المكان المحدود فاجاب بقوله واما دخلت الدار فمتوسع
يعني حذفوا حرف الجر من الدار واوصلوا الفعل اليه ونصبه للاتساع فيه
بكثرة الاستعمال ومن المنصوبات العامة المفعول له هو اي المفعول له اسم لكثرة استعمال
يدل على معنى هو علة الاقدام اي السبب الباعث لاقدام الفاعل على الفعل
اي على الحدث الذي تضمنه الفعل المذكور نحو ضربته تاديباً له فان تاديبا علة
الاقدام الفاعل على الضرب وكذا المخافة علة لاقدام الخروج في قولك خرجت

مخافة

مخافة الشر ومن المنصوبات العامة المفعول معه وهو الاسم المذكور بعد الواو
التي بمعنى مع الكائن ذلك الاسم لمصاحبة معمول فعل اي يكون مصاحبا لذلك
المعمول في ذلك الفعل في وقت واحد نحو استوى الماء والخشبة بمعنى مع الخشبة
وجاء البرد والطيالسة اي مع لابس الطيالسة جمع طيلسان وهو ثوب
يلبس الرجال ويذكر المفعول معه بعد الواو التي الكائنة بمعنى مع والخامس
من المنصوبات العامة الحال وهي اي الحال ما يجيء لبيان هيئة الفاعل نحو قام زيد
ضاحكاً او لبيان هيئة المفعول به نحو ضربت زيداً مجرداً عن ثيابه وهي اي
الحال جواب كيف اي جواب للسؤال بكيف كما ان المفعول له جواب لم اي جواب
للسؤال بلم اي للسؤال علة الشيء نحو جاءني زيد راكباً فان راكباً جواب للسؤال
بكيف فانك اذا سئل عنك كيف جاءك اي على حال قلت راكباً بمعنى حال
الركوب وكذا جالساً في قولك ورايته جالساً فانك اذا سئل عنك
بكيف رايته قلت جالساً بمعنى رايته حال الجلوس وكذا المفعول له جواب
للسؤال بلم فانك اذا سئل عنك بلم ضربت زيداً قلت تاديباً له اي ضربته
تاديباً وحقها اي حق الحال والاليق بها ان يكون نكرة كما ان من حق ذي الحال
ان يكون معرفة فان اردت ايراد الحال عن النكرة فقدمتها اي فقدم الحال عليها
اي على النكرة التي هي ذي الحال نحو جاءني راكباً رجل فان راكباً حال عن رجل قدمت
على رجل لكونه نكرة وعليه اي على تقديم الحال على ذي الحال النكرة قوله اي قول الشاعر

لعزة موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم معناه حصل لعزة وهو اسم حبيبة
الشاعر خبر مبتداء نكرة وهو طلل موحشا من اوحش اذا وقع في الوحشة ای الطلل
اسم الدار قديم صفة طلل عفاه اى درس محى ذلك الطلل يقال عفت الدار اذا عطاها
التراب الاسحم السحاب الاسود مستديم ذو الديمة وهى مطر الليل اذا اتصل بالنهار
فان موحشا حال عن طلل مقدم عليه لكون ذى الحال نكرة ومن العوامل القياسية
اسم الفاعل وهو كل اسم اشتق من مصدر فعل المعلوم لذات من فعل اى للدلالة
على ذات الفاعل ويجرى على يفعل اى هو من فعله وفسر الجريان بقوله اى يوازيه
بمعنى موافق اسم الفاعل على الفعل في الحركات والسكنات فانه اى اسم الفاعل
يعمل عمل ما اى عمل الفاعل الذى يجرى اسم الفاعل عليه اى على ذلك الفعل لا مطلقا
بل اذا اريد به اى باسم الفاعل الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا
فيرفع وينصب ضارب كما ان يضرب كذلك اى مثل اسم الفاعل يرفع وينصب
نحو زيد قائم غلامه فيرفع قائم فقط اى لا ينصب كيقوم اى ومن العوامل القياسية
اسم المفعول وهو كل اسم اشتق من مصدره فعله المجهول لذا من اى
للدلالة على ذات من وقع عليه الفعل وهو اى اسم المفعول يعمل عمل يفعل اى
عمل فعله المجهول فان المجهول كما يعمل الرفع في المفعول الذى قام مقام الفاعل
كذلك اسم المفعول يعمل الرفع فيما يقوم مقام الفاعل نحو زيد مكرم اصحابه
بر اصحابه كما تقول يكرم اصحابه بالرفع وكذا في التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس

بمعنى

بمعنى يوم يجمع له الناس ومن العوامل القياسية الصفة المشبهة وهى ما لا يجرى
على يفعل اى ما لا يطابق في الحركات والسكنات على يفعل الذى من فعلها نحو كريم و
حسن فانهما ليسا بجاريين على يكرم ويحسن في الحركات والسكنات وشبهت
الصفة المشبهة في الفعل العمل باسم الفاعل في انهما اى الصفة المشبهة
يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث كاسم وكذا اى ولاجل تلك المشابهة تعمل المشبهة
عمل فعلها تقول زيد كريم اباؤه وشريف حسبه وحسن وجهه برفع اباؤه وحسبه
ووجهه كما تقول كرم اباؤه وشرف حسبه وحسن وجهه برفع الكريم والحسب
والوجه ومن العوامل القياسية المصدر وهو اى المصدر الاسم الذى اشتق منه الفعل وصدر
الفعل عنه اى عن ذلك المصدر وهو اى المصدر يعمل عمل فعله لا مطلقا بل اذا كان
منونا اى نكرة نحو عجبت من ضرب زيد عمرا كما تقول من ان ضرب زيد عمرا وانما
عمل عمل ان مع الفعل لان الفعل المصدر بان لما كان بمنزلة المصدر في كونه فاعلا
ومفعولا ومبتدا، وغيرها كان المصدر ايضا بمنزلته في العمل ويضاف المصدر
الى الفاعل ويترك اى يبقى المفعول حال كونه منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب
ويذكر
فان الدق مصدر مضاف الى الفاعل وهو القصار والثوب مفعوله ويضاف [illegible]
الى المفعول ويترك الفاعل حال كونه مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد فان
ويذكر
الضرب مصدر مضاف الى المفعول وهو اللص والجلاد فاعله وقد يترك اى يطرح
ذكر احدهما اى الفاعل والمفعول ويبقى الآخر كما كان ذكر الفاعل متروكا في قوله تعالى

او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فان اطعام مصدر منون ويتيما منصوب فانه
مفعول اطعام وفاعله محذوف تقديره اطعام احدكم يتيما واما قوله تعالى غلبت الروم
وهم من بعد غلبهم سيغلبون فانه اي فان هذا القول متوجه على اختلاف القراءتين
يعني ان غلب مصدر في قوله تعالى وهم من بعد غلبهم جاز ان يكون مضافا الى الفاعل او الى
المفعول على اختلاف القراءتين فمن قرأ غُلبت بضم الغين على صيغة المجهول وسيغلبون
بفتح الياء مبنيا للفاعل فالمصدر ح يكون مصدرا من الفعل المجهول ومضافا الى
المفعول القائم مقام الفاعل وذكر الفاعل متروك ومعناه غلبت الروم اي كان
مغلوبين وهم اي الروم من بعد غلبهم اي من بعد كونهم مغلوبين سيغلبون
اي سيكونون غالبا ومن قرأ غلبت بفتح الغين مبنيا للفاعل وسيغلبون
بضم الياء مبنيا للمفعول ح يكون مضافا الى الفاعل وذكر المفعول متروك
ومعناه غلبت الروم الفارس وهم اي الروم من بعد غلبهم اي من بعد كونهم
غالبين سيغلبون اي سيكونون مغلوبا ومن العوامل القياسية الاسم
المضاف وهو كل اسم اضيف الى اسم آخر فان الاسم الاول يجر الاسم الثاني ويسمى
الجار اي الاسم الذي يعمل الجر في الثاني يسمى مضافا ويسمى المجرور مضافا اليه
والاضافة منقسمة على نوعين الاول اضافة معنوية اي مفيدة معنى اي من
حيث المعنى في المضاف تعريفا مفعول مفيدة اي يجعله معرفة ان كان المضاف اليه
معرفة نحو غلام زيد فان غلام كان عاما قبل الاضافة فيما صدق عليه غير مختص

بو

بواحد معين وبسبب الاضافة الى زيد صار مختصا بواحد معين او مفيدة من
حيث المعنى في المضاف تخصيصا اي تقليل الاشتراك بحيث يزيل عنه بعض الشيوع
ان كان المضاف اليه نكرة نحو غلام رجل فان غلام قبل الاضافة كان شايعا في غلمان
الرجال والنساء وبسبب الاضافة الى الرجل صار مختصا بغلام الرجل وزال عنه بعض
الشيوع وهي اي الاضافة المعنوية في الغالب اي في اكثر الاستعمال يكون بمعنى اللام
اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف اي مما لا يصدق احدهما على الآخر او يكون
تلك الاضافة بمعنى من ان كان المضاف اليه من جنس المضاف اي مما يصدق
احدهما على الآخر مثال الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد فان زيدا ليس من جنس
الغلام لعدم حمله عليه ومثال الاضافة بمعنى من نحو خاتم فضة فان الخاتم
من جنس الفضة بجواز حمله عليه والنوع الثاني من الاضافة اضافة لفظية
فايدتها التخفيف بحذف التنوين او ما تقوم مقامه من نون التثنية والجمع وهي اي
الاضافة اللفظية اضافة اسم الفاعل الى مفعوله واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها
مثال الاول نحو ضارب زيد فان ضارب اسم فاعل مضاف الى مفعوله وهو زيد
ومثال الثاني حسن الوجه فان حسن صفة مشبهة مضافة الى فاعلها وهو الوجه
والاضافة سواء كانت لفظية او معنوية تعاقب التنوين اي لا تجمع مع التنوين
وكذا تعاقب نوني التثنية والجمع اي النونين اللذين هما نون التثنية ونون الجمع
ولابد في الاضافة المعنوية المفيدة للتعريف والتخصيص من تجريد المضاف اي جعل المضاف

مجردا

مما حرف التعريف لا يجوز ان يقال الغلام زيد وتقول في الاضافة اللفظية
الحسن الوجه بحذف الضمير لان تقديره الحسن وجهه وتقول ايضاً الضاربا زيد
بحذف نون التثنية والضاربوا زيد بحذف نون الجمع واما قولهم الضارب
الرجل بالاضافة فانه جاز مع عدم افادة التخفيف لانه شبه الضارب
الرجل بالحسن الوجه من حيث ان المضاف فيهما صفة معرف باللام والمضاف اليه
اسم جنس معرف باللام ولا يجوز الضارب زيد بالاضافة لعدم التخفيف فيه
من العوامل القياسية الاسم التام هو الاسم المبهم الذي نصب الاسم على التميز
وانما نصب لانه اي لان الاسم التام تم بالتنوين بشيء يمنع عن الاضافة
فاستغنى لذلك عن الاضافة وهو اي الاسم التام يقتضي تميز الابهام
وتمامه اي تمام الاسم التام باحد اربعة اشياء الاول ما يكون تمامه
بالتنوين نحو ما في السماء قدر راحة سحاباً فان قدر راحة تم بالتنوين
فان فيه ابهام لانه يحتمل ان يكون الذي في السماء مقدار راحة من السحاب
والغبار والظلام والضوء وغيرها فلما قلت سحابا ارتفع الابهام وتعين
المراد والثاني ما يكون تمامه بنون التثنية نحو عندي منوان سمناً وقفيزان
براً فان منوان تم بنون التثنية ويحتمل بجميع اجناس الموزونات
فلما قلت سمنا ارتفع الابهام وكذا قفيزان تم بنون التثنية ويحتمل بجميع
اجناس المكيلات فلما قلت براً ارتفع الابهام والثالث ما يكون تمامه

بنون

بنون الجمع اي بنون يشبه نون الجمع نحو عشرون درهماً فان عشرون تم
بنون يشبه نون الجمع وهو يحتمل بجميع اجناس المعدودات ودرهما ارتفع الابهام
والرابع ما يكون تمامه بالاضافة نحو ملؤه عسلاً ولي مثله رجلاً فان ملؤه ومثله
تم بالاضافة ويحتملان الاشياء كثيرة فلما قلت عسلا ورجلا ارتفع الابهام
عنهما وتبين المراد ويقال للثلثة الاول اعني ما يكون تمامه بالتنوين ونون التثنية
ونون يشبه نون الجمع مقادير وهي جمع مقدار وهو ما يعرف به قدر الشيء وهي
اي المقادير المساحة وهي من قولهم مسح الارض اذا ذرعه نحو ما في السماء قدر
راحة سحابا والوزن والكيل والعدد فانك قد قدرت ما عندك باحد هذه
الاشياء ويقال للآخر اي لما يكون تمامه بالاضافة مقياس وهي شيء
موضوع لتبيين قدر الشيء نحو لي ملؤه عسلا فانك قد قست ما عندك
من العسل بملء هذا الاناء والتميز هو رفع الابهام اي الشيء الرافع للابهام
عن المفرد اي عن الشيء الذي ليس بجملة لان المراد بالمفرد ههنا ما يقابل
الجملة كهذا اي كالامثلة المذكورة قبل هذا او الشيء الرافع للابهام عن الجملة
نحو طاب زيد نفساً فان نفسا ههنا تميز يرفع الابهام عن ذات مقدرة
في جملة طاب زيد وهو الذي اسند اليه الطيب حقيقة وتقدير طاب زيد
طاب شيء منسوب الى زيد فان الشيء الذي اسند اليه الطيب مبهم فلما
قلت نفسا تعين ذلك الشيء وقد يسمى هذا التميز عن الجملة فيما بعد

منصوب الفعل

ولما فرغ عن الباب الثاني شرع في بيان باب الثالث فقال **الباب الثالث** في العوامل اللفظية السماعية فهي اى العوامل اللفظية السماعية ثلثة اصناف احدها حروف وثانيها افعال وثالثها اسماء وجملتها اى العوامل اللفظية القياسية السماعية احد وتسعون عاملاً على ما ذكره الامام المحقق عبد القاهر الجرجاني والحروف العاملة انواع منها اى من تلك الانواع ما اى حروف تعمل في الاسم ومن تلك الانواع ما اى حروف يعمل في الفعل وما اى الحروف التي تعمل في الاسم نوعان احدهما عامل في المفرد والثاني عامل في الجملة اى في جزء الجملة وما اى الحروف التي تعمل في المفرد نوعان الاول جار اى عامل الجر والثاني ناصب اى عامل النصب اما الحروف الجارة فسبعة عشر الاول من وهي موضوعة لمعان احدها لابتداء الغاية اى لابتداء المسافة المغيات والزمان المغيات مثاله في المكان نحو خرجت من البصرة وسرت من البصرة الى الكوفة اى ابتداء المسافة التي وقع سيرى فيها البصرة وللتبعيض اى للدلالة على البعض نحو اخذت من المال اى بعض المال وللبيان وذلك في مثل له عشرة من الدراهم فان في العشرة ابهام يحتمل الدراهم والدنانير وغيرهما فلما قلت من الدراهم تبين ما هو المراد وللزيادة اى يكون زائدة في التركيب بحيث لو اسقطت لم يختل المعنى المقصود نحو ما جاءني من احد معناه ما جاءني احد والثانية من حروف الجر الى وهي وضعت لانتهاء الغاية اى لانتهاء المسافة المغيات اما في المكان

نحو

نحو سرت من البصرة الى الكوفة اى انتهاء المسافة التي وقع سيرى فيها الكوفة واما لانتهاء الغاية في الزمان نحو اتموا الصيام الى الليل والثالثة من حروف الجارة حتى وهي في معناها اى معنا الى في كونها لانتهاء الا ان مجرورها المجرور حتى اما شيء ينتهي الشيء المذكور قبلها اى قبل حتى اى بذلك الشيء الذي هو مجرور حتى نحو اكلت السمكة حتى راسها فان راس السمكة شيء ينتهي به السمكة اذا اكل من جانب الذنب او يكون مجرور حتى شيء ينتهي المذكور قبل حتى التي ذكرت قبل حتى عنده اى عند ذلك الشيء نحو نمت البارحة اى الليلة حتى الصباح فالراس في قولك حتى راسها به اى بذلك الراس ينتهي السمكة لان جزءها و والصباح في قولك حتى الصباح عنده ينتهي الليلة لان الصباح ليس جزء من الليلة ومن اجل ان حتى لانتهاء الغاية لوقت حتى نصفها او ثلثها لم يجز لان حتى في قولك حتى نصفها او ثلثها لم يجز لان حتى في قولك حتى نصفها او ثلثها البتة لانتهاء الغاية لان بعض الشيء او ثلثه لا يكون غاية لذلك وحقها اى حق حتى والاكثر فيها ان يدخل ما بعدها اى ما بعد حتى فيما قبلها وكلمة الى تدخل على المظهر والمضمر وحتى لا تدخل الا على المظهر اى في حكم ما قبل حتى حكم فان ما بعد حتى وهو الراس اى الباب انا زيدا في قولك اكلت السمكة حتى راسها داخل في حكم ما قبلها وهو الاكل والرابعة من حروف الجر في وهو موضوع للظرف وظرف الشيء ما يحل فيه ذلك الشيء وذلك الظرف اما ظرف حقيقة نحو المال في الكيس واما تقديرا نحو نظرت في الكتاب

فان النظر لا يحل في الكتاب حقيقة بل فرضا وتقديرا والخامسة من الحروف الجارة الباء
وهي وضعت للالصاق اي للاتصال نحو به داء اي اتصل به الم وقوله واما مررت
بزيد فتوسع جواب عن سؤال مقدر وهو انتم قلتم ان الباء للالصاق والباء
في مررت بزيد لا يفيد الالصاق واجاب بقوله فتوسع اي وارد على الاتساع
والالصاق المجازي والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه زيد ومنه اي
ومن كون الباء للالصاق في قولك اقسمت بالله اي التصقت قسمي بلفظ الله
والسادسة من حروف الجر الواو اي واو القسم وهو بدل منها اي من الباء
في قولك والله لافعلن والسابعة التاء اي تاء القسم في قولك تالله
لافعلن وهو بدل من الواو في الباء لاصالتها لكون الباء اصلا في القسم يدخل
على المظهر نحو اقسمت بالله وعلى المضمر نحو به لاسجدنه واما الواو فلا يدخل الا على المظهر
اي مظهر كان نحو بالله ورب الكعبة وبالرحمن وغيرهما واما التاء فلا يدخل الا على مظهر واحد
وهو لفظة الله تعالى ويكون الباء موضوعة للتعدية في مثل ذهبت بزيد بمعنى
اذهبته ويكون للاستعانة في مثل كتبت بالقلم اي باستعانة القلم ويكون
للمصاحبة في نحو دخلت عليه بثياب السفر والثامنة من حروف الجارة اللام
وهي للتمليك موضوعة للاختصاص نحو المال لزيد اي المال ملك مختص لزيد والجل
للفرس اي الجل مختص للفرس وهو ابن مختص له واخ مختص له والتاسعة
من حروف الجارة رب وهي للتقليل اي يكون اكثر استعماله للدلالة على القلة و

ان كانت

كانت للتكثير في بعض استعمالها وتختص رب بالنكرة اي لا تدخل الا على النكرة لانها لما
كانت للتقليل والنكرة دالة على العموم والكثرة ظاهرة او مضمرة مثال الظاهر نحو رب رجل
لقيته ومثال المضمرة ربه رجلا فان الضمير وهو مضمرة في ربه رجلا نكرة لانه مبهم راجع
الى امر ثابت في الذهن لانه ما اريد به شيء معين مثل المعرفة بل اريد به شيء ما وقد
فصلنا هذا المقام في شرحنا للكافية فاطلب ثم والعاشرة من حروف الجارة
على وهي موضوعة للاستعلاء وهو كون الشيء فوق شيء وذلك الاستعلاء اما حسي نحو زيد
على السطح واما عقلي نحو عليه دين لكان الدين شيء ركب على ظهر المديون والحادية عشر
عن وهي موضوعة للبعد والمجاوزة اما بسبب الزوال عن الشيء الاول والوصول الى الشيء الثاني
وذلك في مثل رميت السهم عن القوس فان السهم قد تجاوز وبعد عن المحل الاول
وهو القوس ووصل الى الآخر او بالزوال وحده نحو اطعمه عن الجوع اي بعد عن الجوع
بسبب الاطعام او بالوصول وحده نحو اخذت عنه العلم فان العلم وصل الى الآخر مع ثبوته
في المأخوذ عنه لكن تصور معنى البعد هاهنا غير والثانية عشر الكاف وهي موضوعة
للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار اي الذي يشبه ويشارك لزيد في وصف حاصل في الدار
والثالثة عشر مذ والرابعة عشر منذ موضوعتان لابتداء الغاية في الزمان الماضي
اي للدلالة على ابتداء الزمان الماضي الذي هو ذو الغاية اذا كانتا حرفين نحو ما رأيته
مذ ومنذ يوم الجمعة يعني ان ابتداء الزمان الذي وقع انتفاء رؤيتي فيه يوم الجمعة
وقد يرتفع ما بعدهما اي ما بعد مذ ومنذ اذا كانتا اسمين سواء اريد بهما اول المدة

او اريد بها الجميع اي جميع المدة فقوله نحو ما رايته مذ يوم الجمعة برفع يوم مثال للارادة الاول
للمدة ومذ يومان برفع يومان مثال لارادة جميع معناه جميع المدة التي انتفى فيها الرؤية يومان
ويجوز بكل اذا اردت منها اول المدة حال كونها حرفين ان تقول ما رايته مذ يومين بالجر
معناه ان انتفاء الرؤية انما هو في مدة اولها اول يومين ولم يثبته بعد بل هو باق ممتد
والثالثة عشر حاشا وهي موضوعة للتنزيه اي للحكم بالطهارة عن القبيح نحو اساء
القوم حاشا زيد بمعنى ان زيد منزه عن الاساءة من بين القوم والسادسة عشر
خلا والسابعة عشر عدا فانهما موضوعتان بمعنى الا نحو جاءني القوم خلا زيد بمعنى الا زيد
وقد ينصب خلا وعدا ما بعدهما اذا كانتا فعلين فيكونان بمعنى جاوز فاذا قلت جاءني
القوم خلا زيدا وعدا زيدا بالنصب فمعناه جاوز بعضهم زيدا ولكنا اذا قلت ما خلا
وما عدا بدخول ما المصدرية عليهما يكونان فعلين وينصب ما بعدهما البتة لان
المصدرية لا يدخل الحرف واما ما ينصب الاسم المفرد فسبعة اي سبعة عوامل على ما
ذكر في المائة منها الواو الكائنة بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة
ويسمى هذا المنصوب المفعول معه كما مر ولا ينصب هذه الواو حتى يكون قبلها اي قبل
تلك الواو فعل كاستوى اي يكون قبلها معنى فعل نحو ما شانك وزيدا لان فيه اي في
ما شانك معنى ما تصنع وما تلابس اي ما تعامل لان معنى ما شانك اي شيء فعلك
وصنعك فهو بمعنى المصدر الذي هو جزء معنى الفعل الاصطلاحي فكان في ما شانك
معنى ما تصنع وانما قال على ما ذكر في المائة اي على ما ذكر عبد القاهر في الكتاب المسمى

بالمائة

بالمائة لان الاسم المذكور بعد هذه الواو منصوب بفعل مذكور عند غيره كما جعل المصنف
هذا المنصوب من معمول الفعل فيما تقدم ومن الحروف الناصبة للاسم المفرد حروف
النداء وهي يا وايا واي والهمزة فانها تستعمل في المنادى القريب والبعيد والمتوسط
وايا وهيا للبعيد واي للمتوسط بين القريب والبعيد والهمزة للقريب وهي اي حروف
النداء ينصب المنادى لا على الاطلاق بل اذا كان المنادى مضافا نحو يا عبد الله او كان المنادى
مضارعا اي مشابها للمضاف من حيث ان الاول عامل في الثاني وان الثاني متمم و
مخصص للاول نحو يا خيرا من زيد فان خيرا اسم التفضيل عامل في من زيد بواسطة من
وان زيدا متمم ومخصص له كما ان المضاف عامل في المضاف اليه متمم ومخصص للمضاف
الى هذا المعنى اشار بقوله وهو اي المنادى المشابه للمضاف كل اسم
تعلق به اي بذلك الاسم شيء هو اي ذلك الشيء من تمام معناه اي ذلك الاسم
كتعلق من زيد بخيرا في قولك يا خيرا من زيد او كان المنادى نكرة اي ينتصب المنادى
ايضا اذا كان نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فان رجلا في قول الاعمى نكرة
لعدم القصد الى واحد معين بل القصد الى كل من ياخذ بيده بخلاف قول البصير فان رجلا
في قول البصير يكون معرفة بتوجه القصد اليه ولذا قال في قول الاعمى واما المنادى
المفرد المعرفة فمضموم ابدا اي يكون مبنيا لوقوعه موقع المبني وهو كاف الخطاب
وعلى الضم فرقا بين حركتي المنادى المعرب وهما النصب والجر وحركة المبني وهو الضم
فانه نحو يا زيد في تقدير ادعوك حذف الفعل واقيم حرف النداء مقامه لم يقل من ضمير

الخطاب

المظهر

اي الاسم المظهر وقيل يا زيد وكذا يا رجل ولكن محله اي محل المنادى المفرد المعرفة النصب
لانه مفعول به حقيقة للفعل المحذوف وهو ادعوا ولذا اي ولاجل ان محل المنادى المفرد
المعرفة النصب جاز في صفته اي صفة المنادى المذكور المفردة نعت للصفة اي الصفة
التي وقعت مفردة مثل المنادى الوجهان احدهما الرفع اي رفع تلك الصفة حملا على لفظ
المنادى والثاني النصب اي نصب تلك الصفة حملا على محل المنادى نحو يا زيد الظريف
برفع الظريف والظريف بنصبه وكذا اي مثل الصفة المفردة جاز فيهما اي في الاسم
الذي يوجد فيه الالف واللام من المعطوفات الممتنعة دخول يا عليه الرفع حملا على
اللفظ والنصب حملا على المحل نحو يا زيد والحارث بالرفع والحارث بالنصب واما
في الصفة المضافة للمنادى المفرد المعرفة فيجوز فيها النصب لا غير اي لا يجوز
غير النصب نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى اذا كان مضافا لا يجوز فيه
الا النصب فتابع المنادى الذي هو ابعد من حروف النداء لا يجوز فيه الا النصب
على طريق الاولوية ويا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف في كون المنادى وصفه مفردين
فان اي منادى مفرد معرفة مبني على الضم والرجل صفة مفردة له اي لاي والهاء
في ايها مقحمة اي داخلة للتنبيه على ان المنادى ما بعدها الا انه لا يجوز فيه اي في الرجل
الا الرفع حال كونه صفة مفردة للمنادى المفرد المعرفة مع انه جاز ان يكون تلك الصفة
تابعة للفظ المبني ومحله لان ايا وان كان منادى صورة الا ان الرجل هو المقصود
بالنداء وانما جاء اي ليكون وسيلة الى نداء المعرفة باللام ولذا لا يجوز في الرجل الا الرفع

ولا

لا يدخل يا اي حرف النداء على ما اي على اسم وجد فيه اي في ذلك الاسم الالف واللام
الا على اسم الله تعالى وحده نحو يا الله لان الالف واللام فيه ليست للتعريف بل عوض
الهمزة المحذوفة من اله اذ الاصل كان الاله فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال فادخل
واللام عليه عوضا عن الهمزة ثم ادغمت اللام في اللام فصار الله وان وصفت المنادى
المضموم بابن وهو اي الابن كاينا بين علمين بنيت ذلك المنادى المضموم مع الابن
على الفتح وان كان الاصل ان يبنى ذلك المنادى على الضم نحو يا زيد بن عمرو واذا لم
يقع الابن بين علمين كان ذلك الابن كساير الاسماء المضافة التي وقعت صفة
للمنادى المضموم اي يكون الابن ح منصوبا نحو يا زيد بن اخينا وتلحق المنادى
اللام الجارة حال كون تلك اللام مفتوحة وهي الاستغاثة اي الدعوة لطلب
النصرة ويا لله للمسلمين او تلحق اللام الجارة مفتوحة للتعجب نحو يا للماء فانك
قد ابصرت ماء عجيبا فاعجبك فتناديه فتقول له تعال حتى نريك فانك عجب
لمثله ولا يعرفك كل واحد ونحو يا لله وهي جمع داهية بمعنى العقوبة الشديدة
وانما فتحت اللام في المدعو اي المستغاث مع انها لام جارة اذا دخلت على المظهر
وجب كسرها نحو يا لزيد فرقا بين المدعو وهو يا لله اي المستغاثة والمدعو اليه
اي المستغاث له وقولهم اي قول العرب يا للبهيتة بمعنى البهتان بالكسر على ترك
المدعو قوله وقولهم يا للبهيتة الى اخره جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال
ان قولكم ان لام الجارة مفتوحة مع المدعو منقوض بقول العرب يا للبهيتة مدعو

مع انه كسر اللام فيه واجاب بقوله ان للبهاية على حذف المدعو تقديره يا للقوم
للبهاية اي احضروا يا وشاهدوها ويرخم المنادى الترخيم حذف في آخر المنادى
للتخفيف لو كان ذلك المنادى مفردا او كان على حال كونه زايدا على ثلثة
احرف نحو يا حار ويا سع ويا مرو ويا منص في حارث وسعيد ومروان
ومنصور وقوله الا ما استثنا من قوله على زايدا على ثلثة احرف يعني
يشترط في ترخيم المنادى العلمية والزيادة في الثلث الا في اسم يكون في آخره
تاء التانيث فانه اي ان آن لا يشترط ما فيه اي في الاسم الذي يكون
في آخره تاء التانيث الزيادة على الثلثة ويشترط ايضا والعلمية نحو
يا ثب اقبل او اقبلي في ثبة على اختلاف المعنيين اذا اردت من ثبة
العلم قلت اقبل واذا اردت اسم جماعة فان ثبة بمعنى الجماعة قلت اقبلي
والسابع من الحروف الناصبة في الاسم المفرد الا في الاستثناء وهو اي
الاستثناء اخراج الشيء عن حكم دخل فيه اي في ذلك الحكم غيره اي غير ذلك الشيء
نحو جاءني القوم الا زيد فان زيدا مستثنى مخرج عن حكم سابق وهو مجئ القوم
دخل في ذلك الحكم غير زيد وهو القوم ويسمى القوم في مثالنا مستثنى منه
ويسمى زيد مستثنى ثم المستثنى على ضربين احدهما مستثنى متصل وهو ما
يكون من جنس المستثنى منه وداخلا في حكم المستثنى منه قبل الاستثناء
وثانيهما مستثنى منقطع وهو ما يكون بخلافه مثال الاول نحو جاءني القوم

الا

الا زيدا فان زيدا من جنس القوم وداخل في المجي قبل الاستثناء ومثال الثاني
نحو جاءني القوم الا حمارا فان الحمار ليس من جنس القوم وليس داخلا في مجي القوم
لانه ليس من القوم فعلى هذا تعريف الاستثناء ههنا بالنظر الى المستثنى المتصل
هذا بناء على الظاهر وقيل المراد بالاخراج خروجه الحكم عن المستثنى والتصريح
تصريح الحكم فعلى هذا يكون التعريف المذكور شاملا بقسمي الاستثناء وقد حققنا
هذا المقام في شرحنا للكافية ثم اراد ان يبين اي اعراب المستثنى
في اي موضع واجب النصب وفي اي موضع جائز النصب فقال المستثنى
ينتصب اي يجب نصبه في الكلام الموجب التام وهو اي الكلام الموجب
ما اي الكلام الذي ليس فيه نفي ولا نهي والاستفهام فانك اذا قلت
جاءني القوم فقد حكمت بوجود المجي واوجبته فيكون الكلام موجبا وكذا
يجب نصب المستثنى اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه اي عن المستثنى
منه مثال الاول نحو جاءني القوم الا زيدا ومثال الثاني ما جاءني الا زيدا احد
فان زيدا مستثنى مقدم على احد وهو المستثنى منه ومثال الثالث نحو جاءني احد
الا حمارا فان حمارا مستثنى منقطع وجب نصبه واما المستثنى اذا كان في غير
الموجب التام في الكلام الذي يكون فيه حرف نفي او نهي او الاستفهام ويكون
المستثنى منه مذكورا فانه يجوز فيه النصب على الاستثناء ويجوز فيه البدل
وهو الفصيح اذ فيه يكون حركة المستثنى موافقة لحركة المستثنى منه نحو جاءني احد

او اذا انقطع المستثنى عنه ۱۲

الا زيدا

برفع زيد على البدلية من احد واما المستثنى الذي يوجد في الكلام الغير الموجب
الناقص وهو الذي لا يكون المستثنى منه مذكورا فانّ الّا الاستثناء، يكون فيه
الا لغوا اي غير مفيد وعاملا في اللفظ دون المعنى ويعرب المستثنى ح على حسب
اقتضاء العامل تقول في غير الموجب التام ما جاءني احد الا زيد بالرفع على البدلية
والا زيدا بالنصب على الاستثناء، وتقول في غير الموجب الناقص ما جاءني الا زيد
بالرفع على الفاعلية بجاء، وما رأيت الا زيدا بالنصب على المفعولية لرأيت
وما مررت الا بزيد بالجر بحرف الجر وحكم لفظ غير اذا كان الاستثناء، كحكم الاسم الواقع
بعد الا على التفصيل المذكور من وجوب النصب ح في الموجب التام والمتقدم
والمنقطع وجواز النصب مع اختيار البدل في غير الموجب التام والاعراب على حسب
العوامل في غير الموجب الناقص تقول في الكلام الموجب جاءني القوم غير زيد بنصب
كما ينصب الاسم الواقع بعد الا في الكلام الموجب وتقول في غير الموجب التام
ما جاءني احد غير زيد برفع غير وغير زيد بنصبه كما يكون الاسم الواقع بعد الا كذلك
في غير الموجب التام وتقول في غير الموجب الناقص ما جاءني غير زيد برفع غير
على الفاعلية كما يكون الاسم الواقع بعد الا فيه كذلك ومثله اي مثل لفظ سوى
في انه مستثنى به لكن اعراب سوى النصب على الظرفية فانك اذا قلت جاءني
القوم سوى زيد فكانك قلت مكان زيد اي بدل زيد والحروف الداخلة على الجملة
ثمانية احرف ستة منها منصوب ما قبل المرفوع اي قبل مرفوعها واثنان منها

على

على العكس اي يكون مرفوعها ما قبل المنصوب فالستة التي يكون منصوبها قبل المرفوع
يسمى الحروف المشبهة بالفعل وهي تدخل على الجملة الاسمية تنصب المبتدأ
على انه اسمها وترفع الخبر على انه خبرها وانما سميت هذه الحروف المشبهة بالفعل
لانها شبهت بالفعل المتعدي ووجه الشبه ان هذه الحروف يقتضي امرين هما جزءا
الجملة لان وضع هذه الحروف لاحداث في جمل لم يوجد فيها قبل دخولها من التحقيق
والتشبيه وغيرهما ان الفعل المتعدي يقتضي امرين هما الفاعل والمفعول فاعملت
هذه الحروف متعلقها كاعمال الفعل المتعدي في متعلقه وهي اي الحروف المشبهة
بالفعل انّ بالكسر وانّ بالفتح وهما موضوعان للتحقيق اي لتحقيق مضمون الجملة
الداخلة هما عليها وكانّ وهي موضوعة للتشبيه ولكنّ موضوعة للاستدراك
وهو رفع توهم تولد من كلام سابقا ويتوسط لكن شرطا بين متغايرين
في الاثبات والنفي وليت موضوعة للتمني وهو طلب حصول الشيء على سبيل
المحبة ولعل موضوعة للترجي وهو ترقب شيء لا وثوق بحصوله ومما يبين معناه
هذه تقول انّ زيد منطلق فانك تحقق مضمون الجملة بانّ وتثبت قدمها
في التصديق وكذا بلغني انّ زيدا ذاهب وكانّ زيدا الاسد نقلت الكاف الى صدر انّ
وابدلت كسرة الهمزة الى الفتحة وما جاءني زيد لكنّ عمروا حاضر، فانك اذا قلت
ما جاءني زيد فيتوهم انّ عمروا لم يجئ ايضا لما بينهما من الالفة فرفعت ذلك التوهم
بقولك لكنّ عمروا حاضر وليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب

فانك تحب عود الشباب وتقول ليت الشباب يعود ولعل زيدا عابد فانك
ترجو عودة زيد وتقول لعل زيدا عابد والفرق بين ان المكسورة وان المفتوحة
بعد اشتراكهما في افادة معنى التحقيق ان ان المكسورة مع الاسم والخبر كلام تام
مفيد للمخاطب وان المفتوحة بخلافها لانها لا تفيد المخاطب اي لا يكون مع اسمها
وخبرها كلاما تاما لان الجملة التي وقعت بعدها في حكم المفرد بتاويل به لان ان
موضوعة ليكون الجملة بعدها في تاويل مصدر خبرها مضافا الى اسمها فلا يفيد
المخاطب حتى يكون قبلها اي قبل المفتوحة فعل كبلغني تقول بلغني ان زيدا قائم
بمعنى قيام زيد او يكون قبلها اسم اي مبتدا او خبر كقولك حق ان زيدا منطلق
بمعنى انطلاق زيد حق ولاجل ان المفتوحة لا تفيد المخاطب بل تجعل الجملة التي
تدخل عليها بمنزلة المفرد تفتح ان اذا كانت واقعة بعد لو نحو لو انك جئتني
لاكرمتك فان هيهنا مع اسمها وخبرها فاعل فعل محذوف تقديره لو ثبت
مجيئك لاكرمتك وتفتح ان ايضا اذا وقعت بعد لولا لان ما بعد لولا مبتدا
وخبره محذوف فانك اذا قلت لولا ان زيدا منطلق لكان كذا فانك قلت لولا
انطلاق زيد موجود لكان كذا وتفتح ايضا اذا وقعت بعد علمت وبعد اخواته
اي اخوات علمت مثل حسبت وظننت وغيرهما من افعال القلوب فانك
اذا قلت علمت ان زيدا قائم فكانك قلت علمت قيام زيد حاصلا فان دخل
اللام اي لام التاكيد في خبرها اي خبر ان كسرت همزها كقوله تعالى والله يعلم انك

لرسوله

لرسوله وانما كسرت هيهنا لان وضع لام الابتداء لتاكيد مضمون الجملة كان المكسورة
هما في المعنى سواء وتدخل ما الكافة على جميعها اي جميع الحروف المشبهة بالفعل فتكفها
اي تمنع تلك الحروف عن العمل كقوله تعالى انما الله اله واحد فلفظ ان لا تعمل هيهنا في الجملة
التي تدخل عليها بل المبتدا وهو لفظ الله والخبر وهو اله مرفوعان على المبتدا والخبر ولما
فرغ بيان الحروف الستة التي كان منصوبها قبل المرفوع شرع في بيان الحرفين اللذين
كان مرفوعهما قبل المنصوب فقال والاثنان اي الحرفان اللذان يعملان في جزء الجملة
ويكون مرفوعهما قبل المنصوب لفظ وهما ما ولا المشبهتان بليس اي يعملان عمل
ليس لكونهما مشابهتين به نحو ما زيد منطلقا فان زيد مرفوع بانه اسم ما ومنطلقا
منصوب بانه خبره وكذا عمل لا نحو لا رجل افضل منك فان مشابهة لفظ ما بليس
اكثر من مشابهة لفظ لا به ولهذا لفظ ما تدخل على المعرفة والنكرة ولفظة لا لا تدخل
الا على النكرة واذا انتقض معنى النفي عن ما ولا بلفظ بالا اي دخول الا على خبرهما
او تقدمت الخبر اي خبرهما على الاسم اي على اسمهما بطل عملهما اي عمل ما ولا مثال
انتقاض النفي بالا نحو ما زيد الا منطلق ومثال تقدم الخبر على الاسم نحو ما منطلق زيد
ولا اي لفظ لا وجه اخر غير ذلك الوجه المذكور وهو اي ذلك الوجه ان تنصب
لفظ لا الجزء الاول من الجملة الداخلة هي عليها وترفع الجزء الثاني منها وذلك
اي بيان نصب الاول ورفع الثاني اذا كان الاسم الذي دخل عليه لفظ لا مضافا الى
نكرة او كان ذلك الاسم مضارعا اي مشابها له اي للمضاف مثال نحو لا غلام رجل كاين عندنا

فان نكرة مضافة لا رجل وقع اسم لا وكاين خبره ومثال الثاني نحو لا خيرا من زيد جالس عندنا فان خيرا من زيد مشابه للمضاف وقع اسم لا وجالس خبره ووجه المشابهة له مثل هذا قد مر في بحث المنادى واما النكرة المفردة اي اذا دخل لا على النكرة المفردة فمبنية اي يكون تلك النكرة مبنية معها اي مع لا على الفتح ان كان نصبه بالفتح نحو لا رجل في الدار فرجل نكرة مفردة مبنية على الفتح وقع اسم لا في الدار خبره ويقال له اي للفظ لا الداخلة على النكرة المفردة نفي الجنس فانك اذا قلت لا رجل في الدار فقد نفيت حكم الجنس وهو كون جنس الرجل في الدار وهي عمل ان لكونها مشابها لها في التحقيق يعني كما ان ان لتحقيق الاثبات كذلك لفظ لا التي لنفي الجنس لتحقيق النفي فان كررت لفظ لا مع النكرة الاسم المفردة جاز فيه اي في ذلك الاسم المفرد رفع والتكرار نحو لا حول ولا قوة الا بالله وانما جاز الرفع مع التكرير في هذا المثال لانه مبني على السوال كانه قيل اقال احول اي قدرة ام قوة لغير الله تعالى فقيل بجوابه لا حول ولا قوة الا بالله واما المعرفة المفردة اي اذا دخل لفظ لا على المفردة المعرفة فلا يقع تلك المعرفة المفردة بعدها اي بعد كلمة لا الا معربة مرفوعة وهي اي الحال ان كلمة لا وقعت مكررة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو والحروف العاملة في الفعل المضارع تسعة اربعة منها اي من التسعة حروف تنصب اي تنصب الفعل المضارع وخمسة الباقي احرف منها تجزمه اي تجزم الفعل المضارع اما الحروف الناصبة للفعل المضارع فهي اي تلك الحروف ان المصدرية التي تدخل المضارع فتجعله في تقدير المصدر ولن

وهي

وهي موضوعة لتاكيد النفي في الزمان المستقبل وكي وهي موضوعة للتعليل اي للدلالة على ان ما بعدها سبب وعلة في ما قبلها فاذن ومثال الاول بقوله تقول احب ان تقوم اي قيامك ومثال الثاني بقوله ولن تفعل ومثال الثالث بقوله وجئتك كي تعطيني اي مجيئي لك معلل باعطائك لي والرابع من الحروف الناصبة للفعل المضارع اذن وهو اي اذن جواب باعتبار القول وجزاء باعتبار الفعل كقولك اذن اكرمك لمن قال لك انا اتيك بمعنى اذن اذا تاتيني اكرمك اي وقعت اتيانك لي اكرمك فقولك اذن اكرمك جواب لقوله انا اتيك وجزاء على اتيانه وانما تنصب اذن الفعل المضارع اذا كان الفعل الذي حصل بعدها اي بعد اذن مفرغا لها اي جعل فارغا غير معتمد على شيء قبلها اي لا يكون ذلك الفعل معمولا لشيء مذكور قبل اذن فان اعتمد الفعل الواقع بعد اذن على الشيء الذي قبلها بطل العمل اي عمل اذن كقولك انا اذن اكرمك بالرفع على انه خبر مبتدا مذكور قبل اذن وهو انا وايضا بطل عمل اذن اذا اعتمد الفعل بعدها على الشرط نحو ان تاتني اذن اكرمك بجزم اكرمك على انه جزاء الشرط وكذا اي مثل بطلان عمل اذن باعتماد الفعل المذكور بعدها يبطل اذن اذا اريد به اي بالفعل الواقع بعدها الحال وان لم يعتمد على شيء قبلها وان فيه للوصل نحو اذن اظنك كاذبا لمن يحدثك بحديث وانت في حال الظن بكذبه ولفظ ان من بينها اي من بين نواصب الفعل المضارع تدخل على الفعل الماضي ايضا نحو عجبت من ان ضرب زيد وتضمر لفظ ان بعد ستة احرف وهي اي تلك الحروف الستة حتى ولام كي وهي

حتى

رزوع

رنوع

للم

معناها کی ولام الجحد وهی لام زیدت لتاکید النفی الداخل علی کان وانما سمی اللام الجحد
لمجیئها بعد اسمی لان الجحد عبارة عن نفی ما سبق واو التی بمعنی الی او الا وواو الصرف
ویقال لها واو الجمع ایضا اما تسمیتها بواو الصرف فلانها تصرف اعراب الفعل
الثانی الواقع بعدها عن اعراب الفعل الاول الواقع قبلها وتسمیتها بواو الجمع
لکونها بمعنی مع ولما فرغ عن تعدادها شرع فی ایراد مثلتها علی الترتیب المذکور
فقال فی حتی نحو سرت حتی ادخلها تقدیره حتی ان ادخل الدار ومثال لام کی
جئتک لتکرمنی بتقدیر لان تکرمنی بمعنی مجیء لک بسبب لاکرامک وفی مثال لام الجحد
وما کان الله لیعذبهم تقدیره لان یعذبهم وفی مثال او التی بمعنی الی او الا لالزمنک
او تعطینی حقی تقدیره او ان تعطینی حقی معناه الی ان تعطینی حقی وفی مثال واو الصرف
لا تاکل السمک وتشرب اللبن تقدیره وان تشرب اللبن معناه لا یکون منک
اکل السمک مع شربه والسادس من الحروف التی تنصب الفعل المضارع بعدها
باضمار ان الفاء السببیة التی وقعت فی جواب الاشیاء الستة وهی ای الاشیاء
الستة الامر والنهی والنفی والاستفهام والتمنی والعرض مثال الامر نحو زرنی
فاکرمک تقدیره فان اکرمک معناه لیکن منک زیارة لی فاکرام لک منی ومثال
النهی ولا تطغوا فیه فیحل علیکم غضبی تقدیره فان یحل معناه لا یکن منک طغیان
فاحلال غضب منی ومثال النفی ما تاتینا فتحدثنا تقدیره فان تحدثنا معناه لم یوجد
منک اتیان فسبب الحدیث ومثال الاستفهام این بیتک فازورک تقدیره

فان

فان ازورک معناه لیکن منک تعریف بیتک فزیارة منی ومثال التمنی لیت لی مالا
فانفقه تقدیره فلان انفق معناه التمنی حصول مال فانفاق منی ومثال العرض الا
تنزل فتصیب خیرا تقدیره فان تصب معناه الا نزول لک فاصابة خیر منی
وعلامة صحة الجواب بالفاء ای کون الاول سببا للثانی فی هذه الاشیاء ان یکون المعنی
ان فعلت کذا فعلت ولما فرغ عن نواصب فعل المضارع شرع فی جوازمه فقال
والجازمة له ای للفعل المضارع لفظ لم ولما وهما النفی الماضی قوله وفی لما توقع اشارة
الی الفرق بین لم ولما یعنی ان فی لما توقع لیس فی لم لان لما النفی قد فعل فلما فی النفی
بمنزلة قد فی الاثبات وفی قد معنی التوقع فکذلک فی لما تقول القوم ینتظر ولما رکب الامیر
قد رکب فی الاثبات وما رکب فی النفی لام الامر اللام من الحروف الجازمة للفعل
المضارع لام امر الغایب ولا التی فی النهی وان التی تستعمل فی الشرط والجزاء
تقول فی الفعل الذی دخل علیه ~~لام الامر~~ لم یضرب وفی الفعل الذی دخل علیه لما لما یضرب
وفی الفعل الذی دخل علیه لام الامر لیضرب زید وفی الفعل الذی دخل علیه لا التی للنهی لا تفعل
وفی الفعل الذی دخل علیه ان التی للشرط والجزاء ان تخرج اخرج وهما ای فعل الشرط
والجزاء انجزم وما ان اذا کانا مضارعین نحو ان تضرب اضرب بجزم الفعلین معا فان
کانا ای فعل الشرط والجزاء ماضیین لم یظهر فیهما ای فعل الشرط والجزاء الواقعین
ماضیا الجزم لعدم استحقاق الماضی للاعراب نحو ضربت ضربت فان الشرط کان ای
ماضیا والجزاء مضارعا جاز فیه ای فی ذلک الجزاء الجزم والرفع نحو ان اکرمتنی اکرمک بالجزم

واكرمك بالرفع وعليه اى على رفع الجزاء الذى وقع مضارعا قوله اى قول الشاعر
وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم لا بالجزم يوم مسغبة
اى يوم مخمصة خليل اى فقير من الخلة وهى الفقر معنى البيت ان اتى الممدوح فقير سائله
يعطيه ولا يرده فانه يقول ههنا فعل المضارع مرفوع غير مجزوم ووقع جزاء الشرط
الذى هو الماضى وهو قوله اتاه ويجئ الجزاء بالفاء اذا كان اى الجزاء جملة اسمية
او كان امرا او نهيا او دعاء او كان ماضيا صريحا اى ينقل معناه الى المستقبل
بدخول حرف الشرط عليه مثال الجملة الاسمية التى وقعت جزاء بالفاء نحو ان تاتنى
فانت مكرم ومثال الامر الذى وقع جزاء بالفاء ان لقيته فاكرمه ومثال النهى الواقع
جزاء بالفاء نحو ان اتاك فلان فلا تهنه ومثال الدعاء الواقع جزاء بالفاء نحو ان فعلت
كذا فجزاك الله خيرا ومثال الماضى الصريح الواقع جزاء بالفاء نحو ان احسنت
الى اليوم فقد احسنت اليك امس وينجزم الفعل المضارع بان حال
كونها مضمرة فى جواب الاشياء الستة التى تجاب بالفاء وهى الامر والنهى والاستفهام
والتمنى والعرض والنفى الا النفى مطلقا اى لا يكون ان مضمرة من تلك الاشياء
بعد النفى مطلقا وبعد النهى فى بعض المواضع هو ما يكون السبب ترك الفعل
مثال تقدير ان بعد الامر نحو زرنى اكرمك بالجزم لانه جزاء الشرط مقدر تقديره
ان تزرنى اكرمك ومثال الاستفهام اين بيتك ازرك تقديره ان تعرفنى بيتك
ازرك ومثال النهى لا تفعل الشر يكن خيرا لك تقديره ان لم تفعل الشر يكون
خيرا لك

خيرا لك فانه ترك لسبب حصول الخير ومثال التمنى نحو ليت لى مالا انفقه
ان يكون لى مال انفقه ومثال العرض الا تنزل تصب خيرا لك تقديره ان تنزل تصب
خيرا لك فان كلمة العرض همزة الانكار دخلت على حرف النفى فيفيد الاثبات ولا يجوز
لك ان يقول ما تاتينا تحدثنا بالجزم وان تقوم لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم
وانما ينجزم الفعل فى هذين المثالين لانك ان ضربتهما فلا يخلو اما ان تقدر النفى
او الاثبات لا سبيل الى الاول لان عدم الاتيان لا يقتضى الحديث وعدم الدنو
لا يقتضى الاكل اى لا يكون ترك الفعل وهو الدنو سببا الى الثانى لان النفى لا يدل
على الاثبات فلهذا لا يجوز الجزم فى النفى مطلقا والنهى فى بعض المواضع ومن السماعية
اى من العوامل السماعية اسماء تجزم الفعل المضارع كائنة على معنى ان يسمى
تلك الاسماء كلم المجازاة تدخل على فعلين لتدل على ان الاول سبب الثانى وهى
اى تلك الاسماء تسعة احدها من وثانيها ما وثالثها اى ورابعها متى وخامسها اين
وسادسها انى وسابعها مهما وثامنها حيثما وتاسعها اذما تقول من يكرمنى اكرمه
وما تصنع اصنع وايهم يكرمنى اكرمه تنجزم الفعلين فيها اى فى هذه الامثلة اعلم
ان وضع هذه الاسماء للايجاز والاختصار فانك اذا قلت من يكرمنى اكرمه كان حقه
ان يقال يكرمنى زيد اكرمه وان يكرمنى عمرو اكرمه وان يكرمنى بشر اكرمه الى ما لا يتنا هى
فانه عام يتناول الجمع وكذا فى ما تصنع اصنع حقه ان يقال تصنع الخياطة اصنعها
وان تصنع الحياكة اصنعها وكذا غيرهما وانما يكون اى ابدال فى جميع استعمال لانه

واحد من اثنين اى لواحد من اثنين او لواحد من جماعة ولذا لم يضف الا الى المثنى
او المجموع فيقال ايهما وايهم ويدل على كونها اى على كون تلك الكلمات التسعة اسماء
انك اسندت يكرم الى ضميرها اى تلك الكلمات فان يكرم مبنى فى قولك من يكرم حين مسند
الى الضمير راجع الى من وتدخل حرف الجر عليها اى على تلك الكلمات وتنون اى تجعل منونا
بعضها وتضيفه اى تضيف مثال دخل حرف الجر عليها نحو بمن تمرر امرر ومثال ما
يضاف ايهما فان اى هاهنا مضاف اليهما ومثال ما دخل التنوين عليه نحو ايا ما
تدعوا فان ايا منونا هاهنا وحيثما مثل اين اى معنى حيثما كمثل معنى اين اى يكونان
للمكان المبهم تقول حيثما تجلس اجلس كما تقول اين تجلس اجلس ومعنى انى
مثل معنى متى اى يكونان للزمان المبهم تقول انى تخرج اخرج كما تقول متى تخرج
اخرج وانما تجزمان اى حيث واذ اذا كان معهما لفظ ما لانه اذ لم يكن معهما
لفظ ما اضيفتا الى ما دخلتا عليه ومنها اى من العوامل السماعية اسماء مبهمة
تنصب اسماء نكرة على انه اى على ان ذلك الاسم النكرة تمييز كذلك الاسم المبهم وهى
اى تلك الاسماء التى تنصب اسماء نكرة على انه تمييز اربعة اسماء اولها لفظ
عشرة اذا ركبت تلك العشرة مع لفظ احد الى لفظ تسعة نحو احد عشر درهما
واثنى عشر درهما وثلثة عشر درهما وتسعة عشر رجلا فدرهما منصوب فى هذه
الامثلة على انه تمييز لتلك الاعداد والثانى من تلك الاسماء الاربعة المبهمة التى تنصب
تمييزا لفظ كم الذى يستعمل فى الاستفهام كناية عن العدد نحو كم رجلا عندك

وكم

وكم يوما سرت فان رجلا ويوما فى هذين المثالين منصوب على انه تمييز لكم كانك
قلت اعشرون رجلا عندك ام ثلثون فى الاول وقلت اعشرين يوما سرت
ام ثلثين فى الثانى واما كم الخبرية اى التى يستعمل فى الخبر لا فى الاستفهام فانه تضاف
الى المميز مفردا كان ذلك المميز او جمعا وهى اى كم الخبرية نقيضة رب لان رب للتقليل
وكم الخبرية للتكثير تقول اذا اضيف الى المميز المفرد وكم رجلا لقيته واذا اضيف المميز المجموع
كم رجال لقيتهم والثالث من تلك الاسماء الاربعة لفظ كاين وهى فى معنى كم الخبرية
اى للتكثير الا انها تنصب تمييزها نحو كاين رجلا عندك كما تقول كم رجل عندك
وفيه اى فى كاين لغات كى وكاء وكاى والاشهر بها استعمالا لفظ كاين واستعمالها
اى استعمال كم الخبرية وكاين مع لفظ من البيانية كثير مثل استعمال كم الخبرية مع من
نحو قوله تعالى وكم من ملك فى السموات ومثال استعمال كاين مع من وكاين
من قرية والرابع من تلك الاسماء الاربعة الناصبة تمييزه لفظ كذا اذا كنى به
اى جعل كناية بلفظ كذا عن العدد تقول عندى كذا درهما على انه ينصب درهما
على التمييز كما تقول عندى عشرون درهما مثلا ومن السماعية العاملة
فى الاسماء كلمات تسمى اسماء الافعال يؤتى بهذه الاسماء موضع الافعال
وتستعمل بها لنوع من المبالغة او التكثير اولها اى اول تلك الكلمات التى تسمى
اسماء الافعال لفظ رويد وهو اى لفظ رويد اسم لامهل اى اسم بمعنى امهل
ويعمل عمله ومنها بله وهو اسم لدع بمعنى اترك ويستوى فيهما اى فى رويد وبله

والتاكيد

الواحد والجمع والمذكر والمؤنث تقول في رويد حال كونه للواحد يا رجل رويد زيدا
بمعنى امهل زيدا وتقول في رويد حال كونه للجمع يا رجال رويد زيدا وتقول فيه حال
كونه للمؤنث يا امراة رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا وكذا اي مثل رويد بله
ومنها دونك وهو اسم خذ تقول دونك زيدا بمعنى خذ زيدا ومنها عليك
وهو اسم لالزم تقول عليك زيدا بمعنى الزم زيدا ومنها لفظ ها وهو اسم خذ
تقول ها زيدا وفيها اي في كلمة ها لغات ها، بالهمزة مثل هاء وهاءا، الهمزة فيها اي كلمة ها
كالكاف في ذاك فلا يقع الهمزة موضع الكاف في كلامهم الا ههنا وتصرف همزة هاء
تصريفها اي مثل تصريف كاف ذاك فيقال هاء هاءا، هاؤم ويا امراة هاء هاؤما هاؤن
كما تقول ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن ويوضع الكاف موضع الهمزة هاء فيقال
هاك منتهيا الى هاكن ويجمع بينهما اي بين الهمزة والكاف فيقال هاءك مثل
هاعك بقلب الهمزة عينا الى هاءكن ومنها حيهل مثل حيهل الصلوة وحيهل الثريد
اي ائت الصلوة والثريد ومنها هيهات مثل هيهات الامر اي بعد جدا وشتان
مثل شتان زيد وعمرو اي افترقا وهي كلمة يشتان يقتضي شيئين وسرعان مثل
سرعان ذا اهالة اي سرع فان سرعان اسم سرع وذا اشارة واهالة
منصوب على التمييز وهو شحم الذئب يحكى ان رجلا جاء الى راع فقال هالك شاة
سمينة جيدة فجاء الراعي بشاة عجفاء يسيل الرعام عن منخريها فقال هذه
شاة كما تريد فقال الرجل اين الشحم واللحم فقال الراعي اما ترى انه يسيل فقال الرجل

سرعان

سرعان ذا اهالة وفي هذه الثلثة اي في هيهات وشتان وسرعان مبالغة ليست
تلك المبالغة في مسمياتها اي مسميات تلك الثلثة وهي بعد وافترق وسرع ومن
السماعية اي من العوامل السماعية انواع اربعة من الافعال منها اي من تلك الانواع الاربعة
الافعال الناقصة وهي اي الافعال الناقصة ثلثة عشر فعلا فصاعدا كما ذكر في الكافية
وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ و
ماانفك ومادام وليس وهذه الافعال تدخل على الجملة الاسمية وترفع الاسم
اي المبتدا على انه اسم هذه الافعال وتنصب الخبر على انه خبرها نحو كان زيد قائما فان كان
ترفع زيدا على انه اسمه وتنصب قائما على انه خبره ونقصانها اي نقصان هذه الافعال
لانها اي هذه الافعال لا تتم بالمرفوع كلاما بل تحتاج في كونه كلاما تاما الى الخبر المنصوب
بخلاف ساير الافعال فانها تتم بمرفوعها كلاما والفرق بين كان وصار ان صار يدل
على وجود معنى الخبر في زمان ثان مرتب ذلك الزمان الثاني على زمان سابق لم يوجد
فيه اي في الزمان السابق ذلك المعنى نحو صار زيد غنيا معناه ان زيدا كان فقيرا
في الزمان السابق ثم صار غنيا في الزمان الثاني فصار يدل على وجود الغنا في الزمان
الثاني لم يوجد ذلك الغنا في الزمان السابق وان كان يدل على الزمان الماضي
من غير اشتراط انتقال فيه من حال الى حال الا ترى انك تقول كان الله عليما حكيما
ولم يصح ان يقال صار الله عليما حكيما لانه ان صار يدل على الانتقال من حال الى حال
والله تعالى لا يتغير صفات ولا ينتقل من حال الى حال وكلمة كان يجيء تامة بمعنى حدث او وقع

نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وجد مديون ذو فقر فذو مرفوع ههنا بانه
فاعل كان وكذا ان خلت كان يرفع ما بعدها على الفاعلية اصبح واخواتها اي اخوات اصبح
اذا اريد بها اي باصبح واخواته الدخول في الاوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء
والضحى فان اصبح زيد بمعنى دخل في الصباح وكذا امسى زيد بمعنى دخل في المساء
وهو الوقت القريب الى العصر ولفظ ما في ما زال واخواته اي نظائر ما زال غير ما دل
وهي ما برح وما فتئ وما انفك نافية ومعناها اي معنى ما زال واخواته الاستغراق
الزمان اي استمرار الفعل بفاعله في جميع الازمنة التي كان الفاعل قابلا للخبر في تلك
الازمنة فاذا قلت ما زال زيد اميرا معناه استمرت الامارة ودامت من زيد منذ قبلها
ولفظ ما في دام مصدرية ومعناها اي معنى كلمة ما دام التوقيت اي بيان الوقت
يعني ما دام للدلالة على تعيين وقت لشيء بمدة ثبوت مصدر خبرها ما دام لفاعل
ذلك المصدر فاذا قلت اجلس ما دام زيد جالسا معناه اجلس مدة دوام جلوس زيد
فانك توقت جلوس المخاطب بمدة جلوس زيد ثم بين المصنف معنى الاستغراق
ومعنى التوقيت بقوله نقول ما زال زيد غنيا اي لم يأت عليه اي على زيد
زمان من الازمنة اي قبل زيد الغنا في اول تلك الازمنة الى آخر عمره الا هو اي زيد
غني اي متصف بالغنا فيه اي في ذلك الزمان ونقول اجلس ما دام زيد جالسا
اي اجلس مدة جلوسه واما لفظ ليس فهو لنفي الحال اي لنفي مضمون الجملة
في زمان الحال نقول ليس زيد قائما الآن ولا نقول ليس زيد قائما غدا والنوع الثاني

من

من الانواع الاربعة افعال المقاربة وهي افعال وضعت للدلالة على ثبوت
الخبر للاسم وهي اربعة افعال احدها عسى والثاني كاد والثالث كرب والرابع اوشك
عسى يرفع الاسم وخبره اي خبر عسى يكون ان مع الفعل المضارع كائنا في تقدير
المصدر المنصوب نقول عسى زيد ان يخرج فزيد مرفوع بانه اسم عسى و
ان يخرج في تقدير المنصوب بانه خبر عسى كانك قلت قارب زيد الخروج وله
اي لعسى وجه آخر غير ما ذكر وهو اي ذلك الوجه الآخر ان يقال عسى ان يخرج زيد
فان يخرج في موضع رفع فيستغني عن المرفوع فتحصل ان عسى على هذا الوجه تام
كانك قلت قرب خروج زيد وكاد ترفع الاسم وخبره الفعل المضارع من غير ان
وذلك المضارع يكون في تقدير اسم فاعل منصوب فاذا قلت كاد زيد يخرج
يكون زيد مرفوعا بانه اسم كاد ويخرج في تقدير اسم فاعل منصوب بانه خبر كاد
وكان التقدير كاد زيد خارجا الآن اي اسم الفاعل لم يستعمل في موضع
خبر كاد ويجيء كاد في معنى قرب الشيء من الشيء الى المشابهة نحو كاد العروس
يكون اميرا بمعنى قرب مشابهة العروس بالامير في الزينة والشوكة فان
المراد ههنا قرب المشابهة بينهما لا قرب العروس الى الامارة وليس في عسى
هذا القرب وانما هو الطمع والرجاء وكرب فهو لدنو الاخذ اي الشروع في الخبر
ويستعمل استعمال كاد اي مثل استعمال كاد في دخول على المضارع من غير ان يقول
كرب زيد يقول اي شرع في القول وكذا يستعمل كرب مثل استعمال عسى في دخوله

على المضارع مع ان

الا ان استعمال الاول اكثر من الثاني واما اوشك فهو بمعنى كاد ويستعمل
مثل استعمال عسى وجهيها اي وجهي استعمال كلمة عسى على ان تقول اوشك
زيد ان يجئ واوشك ان يجئ زيد والنوع الثالث من الانواع الاربعة المذكورة
فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس موضوعين للانشاء المدح والذم فهما يقتضيان
اسما معرفا بلام الجنس حال كونه مرفوعا او يقتضيان اسما مضافا اليه اي
الى المعرف بلام الجنس ويقتضيان بعد الاسم المعرف بلام الجنس او المضاف اليه
اسم اخر مرفوع فقوله تقول نعم الرجل زيد او نعم غلام الرجل زيد مثال نعم حال كونه
مقتضيا اسما معرفا بلام الجنس او اسما مضافا الى الاسم المعرف بلام الجنس
وقوله بئس الرجل عمرو وبئس او غلام الرجل عمرو ومثال بئس حال كونه
مقتضيا اسما معرفا باللام اسما مضافا اليه ويسمى المرفوع الاول وهو
الرجل في نعم الرجل وبئس الرجل فاعلا ويسمى المرفوع الثاني وهو زيد وعمرو
في المثالين المذكورين المخصوص بالمدح والذم وقد يضمر الفاعل اي فاعل نعم
للاختصار ويفسر وذلك الفاعل المضمر باسم نكرة منصوبة فيقال نعم رجلا
زيد ففي نعم في قولك نعم رجلا ضمير مبهم راجع الى ما في ذهن المتكلم ورجلا منصوب
على انه تمييز لذلك الضمير فزيد مرفوع مخصوص بالمدح وكذا اي مثل نعم لفظا
بئس في جميع ما ذكرنا ويلحق لفظ حبذا في كونه للمدح بنعم ويلحق بلفظ ساء
في كونه للذم ببئس فيقال حبذا الرجل زيد فان حب فعل المدح وذا فاعله
و

والرجل مرفوع بانه صفة ذا وزيد مرفوع بانه مخصوص بالمدح ويقال ايضا حبذا
رجلا زيد فرجلا منصوب على انه تمييز للفاعل حب ويقال ايضا ساء مثلا القوم
فان فاعل ساء ضمير مبهم ومثلا تمييز عنه والقوم مرفوع مخصوص بالذم هذا اي خذ هذا
الذي ذكرنا النوع الرابع من الانواع الاربعة المذكورة افعال الشك واليقين ويسمى
افعال القلوب ايضا وهي اي تلك الافعال سبعة افعال ثلثة منها للشك وهي حسبت
وخلت وظننت وثلثة منها لليقين وهي علمت ورايت ووجدت اذا كان بمعنى
علمت وواحد منها يصلح ان يكون للشك واليقين وهو زعمت وهذه الافعال تقتضي
المفعولين وتدخل على المبتدا والخبر وتنصبهما على انهما مفعولاها تقول علمت
زيدا فاضلا واما الافعال الاربعة منها وهي علمت ورايت ووجدت وزعمت تقتضي
المفعولين اذا كانت هذه الاربعة الاخيرة بمعنى معرفة الشيء بصفة تقتضي المفعولين
نحو علمت زيدا كريما ورايت زيدا عالما وكذا الخبر هما فاما اذا كان علمت بمعنى عرفت
كعلمت زيدا عرفته ورايت بمعنى ابصرت نحو رايت زيدا بمعنى ابصرته ووجدت
بمعنى اصبت نحو وجدت الضالة اي صادفتها وزعمت بمعنى قلت نحو زعم الذين
كفروا بمعنى قال لم يقتض هذه الافعال الاربعة اذا كانت بمعنى الاشياء المذكورة
المفعول الثاني ثم اورد مثالا لبعض هذه الافعال التي تقتضي المفعولين فقال حسبت
زيدا فاضلا وعلمت زيدا اخاك ومن خصائصها جمع خصيصة بمعنى خاصة وهي
يختص بالشيء ولا يشاركه فيه غير ذلك الشيء اي من خواص افعال القلوب

امتناع الاقتصار على احد المفعولين يعني امتناع حذف احد المفعولين
وايضا من خواصها الغاؤها اي بطلان عمل افعال القلوب لعارض مع جواز العمل
سواء كانت تلك الافعال متوسطة بين المفعولين او متاخرة عن المفعولين
فاورد مثال الاول بقوله نحو زيد علمت منطلق ومثال الثاني بقوله او زيد منطلق
علمت ومن خصائصها ايضا التعليق اي كونها متعلقة وهو اي التعليق لزوم
بطلان عملها لمانع لازم وذلك حال كون معمول تلك الافعال مقارنة بالاستفهام
او للام اي لام الابتداء مثال الاول نحو علمت ازيد عندك ام عمرو ومثال الثاني علمت
لزيد منطلق ولما فرغ من باب الثالث اراد الشروع في الباب الرابع فقال

الباب الرابع في العوامل المعنوية اعلم ان العامل المعنوي هو الذي لا يكون
من جنس اللفظ الطاري على اللسان بل هو معنى متعلق بالمعمول يعمل ذلك المعنى
في ذلك المعمول قد مضى الآن ضربا العوامل اي نوعان من العوامل اللفظية القياسية
والسماعية وبقي الضرب الثالث منها وهي العوامل المعنوية وهو اي الضرب
المعنوي شيئان عند سيبويه وثلثة عند ابي الحسن الاخفش الاول منها
الابتداء اي كون الاسم مبتداء وهو اي الابتداء تعرية الاسم بمعنى تجريد الاسم اي
كون الاسم مجردا من العوامل اللفظية وذلك المجرد حيث ان يكون للاسناد
اي لاجل الاسناد لانه لو عري من العوامل ولم يسند اليه شيء كلفظ زيد مثلا
من غير خبر لفظا وتقديرا لم يكن مبتداء بل كانت بمنزلة الاصوات التي حقها

ان

ان يتلفظ بها غير معربة نحو زيد منطلق فزيد مرفوع بالابتداء ومنطلق مرفوع
بانه خبر مبتداء والعامل فيه الابتداء ايضا وهذا المعنى اي الابتداء عامل فيهما اي المبتداء
والخبر ويسمى المرفوع الاول وهو زيد في المثال المذكور مبتداء او مسندا اليه ومحدثا عنه
ويسمى المرفوع الثاني وهو منطلق خبرا او حديثا ومسندا وحق الاول اي حق المبتداء
واللايق به ان يكون معرفة وقد يجيء المبتداء حال كونه مخصصة نكرة بوجه من الوجوه
منها تخصيص المبتداء النكرة بالصفة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك
مر فان قوله تع ولعبد مبتداء نكرة مخصصة بالصفة وهي مؤمن وخير من مشرك
خبره وحق الثاني اي حق الخبر واللايق به ان يكون نكرة وقد يجيئان اي المبتداء
والخبر حال كونهما معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فان المبتداء في هذين المثالين
معرفة لكونه علما والخبر ايضا معرفة لكونه مضافا الى معرفة والمعنى الثاني من
العوامل المعنوية رافع الفعل المضارع وهو اي المعنى الثاني العامل في الفعل المضارع
وقوعه اي وقوع المضارع موقعا يصلح ذلك الموقع ان يكون موقعا للاسم وذلك
اي بيان وقوع المضارع موقع الاسم انك تقرر الفعل المضارع موقع اسم الفاعل
او تقول في زيد ضارب زيد يضرب او يضرب زيد فتوقع الفعل المضارع في
هذين المثالين موقع الاسم اي اسم الفاعل والمعنى الثالث من العوامل المعنوية
عامل في الصفة وهو اي العامل في الصفة كون الصفة صفة لموصوف معمول
فاشار اليه بقوله وهو ان ترتفع الصفة لكونها اي يكون تلك الصفة صفة

الوصف الصفة

لمرفوع

نحو جاءني رجل عالم فان عالم مرفوع بانه صفة رجل والعامل فيه وقوعه صفة
لرجل مرفوع وكذا تنتصب الصفة وتجر لكونها اي يكون تلك الصفة صفة
لمنصوب ومجرور وهذا اي كون الصفة صفة لمرفوع او منصوب او مجرور معنى
وليس بلفظ هذا عند ابي الحسن الاخفش واما عند سيبويه العامل في الصفة
هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت برجل كريم فالجار لكريم هو اي ذلك الجار
الجار لرجل وهو الباء في برجل وكذا اي مثل الجار الرافع والناصب للصفة هو
الرافع والناصب للموصوف ويحتج اي اقيم الدليل للاول اي للقول الاول وهو
قول ابي الحسن من ان العامل في الصفة معنوي بقوله اي بقول اي الشاعر
الشاعر فما ذهب بن مامه وبن سعدى باجود منك يا عمر الجواد فانه
اي عمر ان الشان لو كان المؤثر اي العامل فيهما اي في الصفة والموصوف ههنا
واحدا لما اختلف حكمهما اي حكم الصفة والموصوف وقد اختلف حكمهما ههنا
يكون حركة الموصوف بنائية وحركة الصفة اعرابية ولما فرغ عن الباب
الرابع شرع في بيان الخامس فقال **الباب الخامس في فصول من
العربية** الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما اي الاسم الذي وضع ليدل
على شيء بعينه وهي اي المعرفة خمسة انواع احدها المضمر نحو انا وانت والكاف
في غلامك والثاني من الاقسام الخمسة العلم الخاص اي المخصوص بالمسمى كزيد
وعمرو وغيرهما من الاعلام والثالث من اقسام المعرفة ما اي الاسم الذي

في المعدود المؤنث فان ليال وهو مؤنث معنوي وثمانية ايام تانيث العدد و
للمعدود مذكر فان ايام جمع يوم وهو مذكر معنوي فاذا جاوزت العشرة
اي مع العشرة اسقطت التاء من لفظ العشرة مع المعدود المذكر واثبتها اي
اثبت التاء في العشرة مع المعدود المؤنث نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة
بكسر الشين اي شين عشرة وسكونها وتقول احد عشر رجلا في المذكر بتذكير الجزئين
من المعدود واحدى عشرة امرأة في المؤنث بتانيث الجزئين من العدد وكذا تقول
اثنا عشر رجلا في المذكر واثنتا عشرة امرأة في المؤنث والاسمان اللذان ركبا
من العدد وهما من احد عشر الى تسعة عشر مبنيتان اي يكونان مبنيين على الفتح
لما مر الا لفظ اثني عشر فانك تعربه اي تعرب لفظ اثنان اذا ركب مع عشر
اعراب جلمان اي يكون معربا بالحروف مثل اعراب لفظ المثنى تقول هذا اثنا عشر
ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر **الفصل الثالث في التوابع**
وهو جمع تابع وهو كل ثان متأخر في التركيب عن الاول تعرب ذلك المتأخر اعراب
الاول وتعبيره تابعا له في الاعراب وهي اي التوابع خمسة اضرب الاول تاكيد
والثاني صفة والثالث بدل والرابع عطف بيان والخامس عطف بحروف
اما التاكيد فهو تابع في الاعراب للمؤكد يقرر امره في النسبة اي في نسبة الشيء
اي في كونه منسوبا نحو جاءني زيد زيد او منسوبا اليه نحو جاءني زيد زيد او كون تلك
النسبة شاملة عامة لافراد المتبوع نحو جاءني القوم كلهم وهو لفظي ومعنوي

فاللفظي يكون بتكرير اللفظ والمعنوي يكون باسماء مخصوصة معدودة نحو النفس
والعين وكلا وكلهم واجمعون واكتعون وابتعون ثم المعنوي مختص بالمعرفة
اى المتبوع معرفة تقول جاءني زيد نفسه ولا تقول رجل نفسه ثم اشار المصنف
الى بيان قسمي التاكيد فقال ويكون بالتكرير اى قد يكون التاكيد بتكرير اللفظ المؤكد
ويسمى ذلك التاكيد ~~الصعد~~ لفظا نحو جاءني زيد زيد وقد يكون بغيره اى بغير تكرير
اللفظ ويسمى ذلك التاكيد تاكيدا معنويا نحو جاءني زيد نفسه فان نفسه
تاكيد معنوي لزيد ونحو جاءني الرجلان كلاهما تاكيد معنوي للرجلان وجاءني القوم
كلهم اجمعون اكتعون فان كلهم واجمعون واكتعون تاكيد معنوي للقوم و
الثاني من التوابع الصفة وهي اى الصفة الاسم الدال اى الاسم الموضح للدلالة
على بعض احوال الذات وقيل الصفة تابع يدل على معنى في متبوعها وهي اى الصفة
اما فعل ان يكون فعل الموصوف والمراد بالفعل ههنا ما يكون ما يكون صادرا
عن الجوارح كالقائم والقاعد اى كالقيام والقعود الصادرين من الاعضاء
او يكون الصفة حلية وهي كل صفة محسوسة كالطويل والاسود اى كالطول
والسواد او صفة غريزية وهي كل صفة لا يدرك بالحس كالفهم بكسر الهاء
والكريم والعاقل اى كالفهم بكسر الهاء والكرم والعقل او نسبية اى يكون
صفة نسبية كهاشمي وبصري واما الوصف بالشيء باسماء الاجناس
فانما يتاتى اى لا يمكن ذلك الوصف الا بوسيلة ذو اى بواسطتها وهو اى لفظ
لها

و

ويثنى ويجمع ويذكر ويؤنث كائنا على وفق الموصوف فيقال رجل ذو مال ورجلان
ذوا مال في الرفع ورجلين ذوي مال بفتح الواو في النصب والجر ورجال ذوو مال في
الرفع وذوي مال بكسر الواو في النصب وامراة ذات مال وامراتان ذواتا مال في الرفع
وامراتين ذواتي مال في النصب والجر ونساء ذات مال بالضم في الرفع ونساء ذوات
مال بالكسر في النصب والجر تكملات وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا وتانيثا
وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا اى رفعا ونصبا وجرا اى اذا
كان الموصوف مذكرا يكون الصفة ايضا مذكرا واذا كان الموصوف مؤنثا يكون الصفة
ايضا مؤنثا وكذا الباقي من الامور العشرة فان الصفة تتبع موصوفها في تلك
الامور هذا اذا كانت تلك الصفة فعلا له اى للموصوف نحو جاءني رجل عالم واما اذا كانت
الصفة فعلا لسببه اى لسبب الموصوف نحو مررت برجل حسن غلامه فان حسن
صفة لرجل من حيث اللفظ والمجاز فان صفة لغلامه من حيث المعنى والحقيقة
ويسمى هذه الصفة صفة جرت على غير من هي له فانها اى فان هذه الصفة تتبعه
اى الموصوف في التعريف والتنكير والاعراب اى في الرفع والنصب والجر فحسب
اى ولا تتبع هذه الصفة الموصوف في غير هذه الاشياء الخمسة ومنه اى ومن عدم
المطابقة بينهما في الخمسة البواقية التي هي التذكير والتانيث والافراد والتثنية
والجمع قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها فان الظالم صفة القرية
لفظا وصفة اهل القرية معنى ولا تطابق ههنا بين الصفة والموصوف اللفظي

في التذكير والتأنيث لان القرية مؤنث والظالم مذكر ولما فرغ من الصفة شرع
في بيان البدل فقال البدل وهو تابع في الاعراب للمبدل منه مقصود في المعنى بالحكم
الذي نصبت ذلك الحكم الى المتبوع دون المتبوع فان المقصود من البدل الايضاح
ورفع الالتباس وهو المقصود من الكلام والبدل منه تذكير للمهد وتوطئة المركب
البدل وهو على اربعة اوجه احدها بدل الكل من الكل اي بدل هو كل المبدل منه نحو
رايت زيدا اخاك فان زيدا هو عين الاخ لانهما متحدان صدقا وثانيها بدل
البعض من الكل اي بدل هو بعض المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه فان الراس
بدل من زيد وهو جزء وثالثها بدل الاشتمال وهو بدل يكون بينه وبين المبدل منه
تعلق بغير الكلية والجزئية سواء اشتمل البدل المبدل منه نحو سلب زيد ثوبه
او لا يشتمل ومنه نحو قوله تعالى في التنزيل يسالونك عن الشهر الحرام
قتال فيه فان قتال بدل من الشهر الحرام مع انه غير مشتمل على المبدل منه وكذا
اعجبني زيد ضربه واعجبني زيد علمه وفي هذين المثالين لا يشتمل البدل المبدل منه
والرابع منها بدل الغلط وهو بدل يحصل من قصدك اليه بعد غلطك بغير البدل
نحو مررت برجل حمار فيعلم انك ذكر رجل ثم تداركت بذكر حمار وانما
سمي بدل الغلط لان الغلط يكون للاتيان فيكون معناه بدل الشيء من الغلط
ومن التوابع عطف بيان هو اي عطف البيان اسم غير صفة يجري مجرى التفسير
للمتبوع نحو جاءني ابو عبد الله زيد فان زيد عطف بيان لابو عبد الله وضع

اذا كان معروفا بكنيته

متبوعه

متبوعه ونقول جاءني زيد ابو عبد الله وتجعل ابو عبد الله عطف بيان لزيد اذا كان
مشهورا بالكنية ومن التوابع العطف بالحرف وتابع في الاعراب لمتبوعه
وهو المعطوف عليه مقصود بالنسبة مع متبوعه نحو جاءني زيد وعمرو فان عمرو
معطوف على زيد ومقصود بنسبة المجيء اليه مع متبوعه وحروف العطف
تسعة الاول الواو وهو للجمع المطلق اي من غير اعتبار الترتيب فيها نحو جاءني
زيد وعمرو والثاني الفاء وهو للترتيب مع التعقيب اي الفاء للجمع والترتيب
بلا مهلة نحو جاءني زيد فعمرو معناه حصل مجيء زيد عقيب مجيء عمرو بلا مهلة
والثالث ثم وهو للترتيب مع التراخي اي مع مهلة نحو رايت زيدا ثم عمرا
معناه رايت زيدا اولا ثم بعد زمان رايت عمرو والرابع وهو موضوع واو لاحد الشيئين
اي او للاثبات الحكم لاحد الشيئين او الاشياء حال كونه مبهما نحو جاءني زيد او عمرو
فالمعنى جاءني واحد منهما من غير تعيين ويقال انها اي كلمة او يكون للشك في الخبر اذا
دخل على جملة الخبر ويقال انها للتخيير او للاباحة في الامر مثال التخيير نحو خذ هذا الشيء
او ذاك الشيء فقد امرت باخذ احد الشيئين لا على التعيين ولم يجز ان تاخذهما
جميعا وليس في ذلك المثال شك بل تخيير ومثال الاباحة نحو جالس الحسن
او ابن سيرين فانك جعلت مجالسة مع ان واحد منهما مباحا ولو جالسهما
المخاطب لم يكن عاصيا بخلاف التخيير فان الامتثال الامر في التخيير لا يكون الا بالالتزام
على احدهما والخامس ام وهو للاستفهام اي لازمة لهمزة الاستفهام سواء كانت متصلة
كانت

نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك او منقطعة نحو ازيد عندك ام عندك عمرو
فانك استفهمت عنهما وجوز زيد عند المخاطب ثم اضربت عنه واستانفت سؤالا آخر
فقلت ام عندك عمرو وانها اي تلك الجثة المرئية من بعيد لابل ام شاة فانك
اذا رايت شبحا من بعيد وقلت انها لابل قطعا فاذا حصل الشك في انها شاة
قلت ام شاة بمعنى بل اهي شاة فان معنى ام المنقطعة معنى بل والهمزة اي للاضراب
عن الكلام الاول مع الشك في الكلام الثاني فلا يثبت احد الامرين عند المتكلم
قبل المنقطعة وما بعدها كلامين لانه اضراب عن الكلام الاول وشروع في استفهام
مستانف ولذا سميت منقطعة والسادس لا وهو للنفي بعد الاثبات يعني انه لا
لنفي الحكم عن شيء بعد ايجابه للمتبوع نحو جاءني زيد لا عمرو فانك تثبت المجيء لزيد
وتنفيه عن عمرو والسابع بل وهو للاضراب وهو الاعراض عن الشيء بعد الاقبال
عليه تحوله عن الاول اي عن الحكم الاول والاثبات للثاني اي للحكم الثاني سواء كان ذلك
الحكم الاول منفيا كان او اثباتا مثال الاثبات نحو جاءني زيد بل عمرو ومثال النفي نحو
ما جاءني زيد بل عمرو نفي الاول اضربت عن نسبة المجيء الى زيد وثبته لعمرو وفي الثاني
بالعكس والثامن لكن بالتخفيف هو للاستدراك اي لطلب ادراك السامع برفع
ما عسى ان يتوهمه ولذا قيل ان معنى الاستدراك هو دفع توهم تولد من كلام
سابق ثم ان كلمة لكن يقع بعد النفي حتما في عطف المفرد على المفرد نحو ما جاءني
زيد لكن عمرو حاضر فانك اذا قلت ما جاءني زيد توهم المخاطب ان عمرا ايضا لم يجئ

لما

لما بينهما من الالفة فرفعت ذلك التوهم وقلت لكن عمرو حاضر والفرق بينهما اي بين
الاضراب والاستدراك انك تبطل بالاضراب الحكم السابق نحو جاءني زيد بل عمرو فانك
بالاضراب ههنا الحكم السابق وهو مجيء زيد وبالاستدراك لا تبطله اي لا تبطل الحكم
السابق وهو عدم مجيء زيد فاذا قلت ما جاءني زيد لكن عمرو حاضر فانك لا تبطل
بالاستدراك الحكم السابق وهو عدم مجيء زيد لان عدم مجيء زيد باق بحاله لم يكن الحكم به
غلطا منك وانما جئت بلكن رفعا لتوهم المخاطب ان عمرا لم يجئ كزيد والتاسع
حتى وهي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيدا وينبغي ان يكون ما بعدها اي ما بعد حتى
داخلا فيما قبلها فاذا كان الامر على ما قلنا فلا يجوز ان يقال جاءني القوم حتى الحمار
كما لا يجوز جاءني الحمار حتى القوم كما يجوز ان يقال جاءني القوم والحمار قطعا لان الحمار
ليس من جنس القوم تعليل لقوله فلا يجوز وهذا تمييز مذكور في المتن في اكثر
النسخ الفصل الرابع في بيان الاعراب الاصلي وغير الاصلي الكلام اي جزء الكلم ب
مداره اي موضع دورانه على ثلثة معان وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة
فالرفع في الاصلي علامة للفاعلية والنصب علامة للمفعول والجر علامة للمضاف اليه
وما سوى ذلك المذكور وهو الفاعل والمفعول والمضاف اليه ملحق بها اي بهذه
الامور الثلثة فالملحق بالفاعل ثلثة اشياء المبتدأ والخبر نحو زيد قائم فانهما ملحقان
بالفاعل اما المبتدأ فمن جهة كونه مسندا اليه واما الخبر فمن جهة كونه جزءا ثانيا
من الكلام والثاني خبر ان نحو ان زيدا قائم فهو ملحق بالفاعل من حيث انه جزء ثان

من الكلام

والثالث اسم كان نحو كان زيد عالما وهو ملحق بالفاعل من حيث انه مسند اليه
والرابع اسم ما ولا بمعنى ليس اي المشبهتين بليس نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك
فانه اسم ما ولا ملحق بالفاعل من حيث انه مسند اليه والخامس خبر لا التي لنفي الجنس
نحو لا غلام رجل ظريف عندنا فانه خبر لا هذا ملحق بالفاعل من حيث انه جزء ثان من الكلام
والمفعول خمسة احدها المفعول المطلق نحو ضربت ضربا والثاني المفعول به نحو ضربت زيدا
والثالث المفعول فيه نحو قعدت امامك والرابع المفعول له نحو ضربت تاديبا و
الخامس المفعول معه نحو استوى الماء والخشبة والملحق به اي بالمفعول سبعة الحال
نحو جاءني زيد راكبا والتمييز نحو عشرون درهما والمستثنى المنصوب نحو جاءني
القوم الا زيدا فان هذه الثلاثة ملحقة بالمفعول في كونها فضلة في الكلام ومن
الملحقات بالمفعول خبر كان واسم لا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا عند الحجازيين اي
العاملين عند اهل الحجاز فان عمل ما ولا المشبهتين بليس عند اهل الحجاز واما
بنو تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء والخبر ولا يعملونهما عمل ليس والجر الاصلي للمضاف
اليه اما بالحروف او بالاضافة المعنوية واما الجر الغير الاصلي اما بزيادة حرف الجر في
المرفوع نحو بحسبك درهم تقديره حسبك درهم فان حسبك خبر مبتدا مرفوع
في الاصل والباء فيه زائدة ونحو كفى بالله شهيدا فلفظة الله ههنا مرفوع في الاصل
بانه فاعل كفى والباء زائدة واما بزيادة حرف الجر في المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة فان ايديكم منصوب في الاصل بانه مفعول به للا تلقوا والباء فيه زائدة

معناه

معناه ولا تلقوا انفسكم الى الهلاك او يكون الجر الغير الاصلي بالاضافة اللفظية نحو
ضارب زيد وحسن الوجه فيكون المجرور بالاضافة اللفظية في التقدير منصوبا كما
في ضارب زيدا او يكون مرفوعا في حسن الوجه واعراب الفعل كاعراب الفعل المضارع
غير حقيقي كما ذكره اذ ليس فيه اي في الفعل فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة بل الاعراب
في الفعل بالمشابهة بالاسم وقد يقال الاعراب منقسم على ضربين احدهما اعراب صريح
والثاني اعراب بغير صريح فالصريح اي الاعراب الصريح يكون اما بالحركات او بالحروف
وقد ذكر اي الاعراب بالحركات والحروف في صدر الكتاب وغير الصريح وهو اي الاعراب
الغير الصريح ان يكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص للدلالة على الرفع والنصب
والجر ولا يكون ذلك اي ما يوجد الكلمة موضوعة على وجه مخصوص للدلالة على
الرفع والنصب والجر الا في المضمرات الا ترى ان لفظ انت وضع للمرفوع اي للدلالة
على الرفع واياك وضع للمنصوب اي للدلالة على النصب ولا رفع في اللفظ ولا نصب فيه
وهي اي المضمرات منقسمة على ضربين احدهما متصل منفصل وهو اي المتصل ما
لا ينفك عن اتصاله بشيء وهو اي الضمير المتصل ثلاثة انواع احدها الضمير المرفوع
وثانيها الضمير المنصوب وثالثها الضمير المجرور وكل منها اي كل واحد من المرفوع
والمنصوب والمجرور بارز اي يكون بارزا الا الضمير المرفوع فانه اي الضمير المرفوع
يجيء مستكنا اي مستترا ايضا اي كما يجيء بارزا وغير الضمير المرفوع لا يجيء مستكنا
ثم ذلك الاستكنان اما ان يكون لازما وذلك بان يكون الفعل مسندا اليه دائما

ويكون غير لازم وذلك بان يكون الفعل مسندا اليه تارة والى غيره اخرى فاللازم
اى الاستتار اللازم فى اربعة افعال احدها امر الحاضر المفرد نحو افعل والثانى نفس
المتكلم وحده من فعل المضارع نحو افعل والثالث نفس المتكلم مع الغير منه نحو
نفعل والرابع المخاطب من المضارع اذا كان مفردا مذكرا اشار اليه بقوله اذا كان وتفعل
للمخاطب المذكر وغير اللازم اى الاستتار الغير اللازم يكون فى المفرد المذكر من الماضى
نحو فعل فانه يجوز ان يكون العامل الضمير المستتر فيه نحو زيد فعل وان يكون الاسم الظاهر
نحو فعل زيد ويكون ايضا فى المفرد المذكر من المضارع نحو يفعل وكذا اى مثل كون
الاستتار غير لازم فى المفرد المذكر من الماضى والمضارع يكون غير لازم فى المفرد
من الماضى والمضارع اذا كان للمؤنث نحو فعلت وتفعل فان الاستتار فى هذه
الافعال غير لازم نحو ضرب زيد ويضرب عمرو وضربت هند وتضرب دعد فان الفعل
فى هذه الامثلة مسند الى الاسم الظاهر بعينه والاستتار الغير اللازم يكون ايضا
فى الاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت بها اى بهذه الكلمات
وهى اسم الفاعل والمفعول والصفة اسما ظاهرا وقلت زيد ضارب غلامه
او زيد مضروب غلامه او زيد حسن غلامه بقيت هذه الكلمات المشتقة فارغة
اى خالية عن الضمير المستتر والضمير المنفصل كالمظهر اى كالاسم المظهر فى استقلاله
فى التلفظ به وفى انه اى فى ان الضمير المنفصل يمكن التلفظ به ابتداء اى من غير سبق
شئ عليه نحو هو زيد وانت حسن وانا قائم ونحن عالمون وهو اى الضمير المنفصل

يكون

يكون للمرفوع نحو هو ضرب وكذا يكون للمنصوب نحو اياك نعبد وللمجرور لا اى المنفصل
يعنى لا يجئ من الضمير المنفصل ضمير مجرور وعدد الفاظ المنفصل والمتصل سبعة
واربعون لفظا اما المتصل فانها اى المنفصل اربعة وعشرون لفظا لانها
اى المنفصل اما للمرفوع او للمنصوب والمرفوعة منها من المنفصل اثنا عشر لفظا
فهى انا ونحن وانت بالفتح وانت بالكسر وانتما وانتم وانتن وهو وهى وهما وهم و
هن واما المنصوبة منها فانها كذلك اى كالمرفوع فى كونها اثنى عشر لفظا اياى
ايانا اياك بالفتح اياك بالكسر اياكما اياكم اياكن اياه اياها [illegible] اياهما
اياهم اياهن وعدد الفاظ المتصلة ثلثة وعشرون لانها اما المرفوعة او
المنصوبة او المجرورة المرفوعة منها اى من المتصلة احد عشر لفظا وهى
فعلت فعلنا فعلت بالفتح فعلت بالكسر فعلتما فعلتم فعلتن فعلا ... تفعلين
فعلوا فعلن والمنصوبة منها اثنى عشر لفظا نحو اكرمنى اكرمنا اكرمك بالفتح
اكرمك بالكسر اكرمكما اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهن ولفظ المجرور
كلفظ المنصوب المتصل نحو به بهما بهم بها بهما بهن بك بكما بكم بك بكما بكن
بنى بنا الا ان ياء المتكلم فى الضمير المنصوب يلحق له نون العماد فيقال اكرمنى حفظا
للفعل عن دخول الكسرة وفى المجرور اى لا يكون نون عماد فى المجرور الا فى لفظ
منى وعنى وقدنى وقطنى كلاهما بمعنى حسبى ويدخل نون العماد مع ضمير المجرور
على هذه الكلمات للزوم بناء آخرهن على السكون ولفظ تا الاول هو ضمير للمتكلم وحده

والسّون له اذا كان معه غيره يكون ما قبله اي ما قبل ذلك اللفظ ساكن في المرفوع
اي اذا كان ذلك اللفظ ضمير مرفوع نحو ضربنا بسكون الباء وفي المنصوب يعني اذا كان
اللفظ ضمير منصوب يكون ما قبله باقيا على حاله تقول في المرفوع اكرمت اكرمنا ودعونا
ورمينا واعطينا وتقول في المنصوب اكرمني اكرمنا ودعانا ورمانا واعطانا
اصل دعوَنا ورمينا واعطينا بفتح ما قبل ضمير المتكلم فقلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما **خاتمة الكتاب** وكما يضمر المعمول للايجاز عند دلالة
الدليل عليه يضمر العامل ايضا وذلك اي اضمار العامل في العوامل السماعية قليل منه
اي من اضمار العامل اضمار ان الناصبة واقعة بعد الحروف الستة يعني حتى
ولام كي ولام الجحد والواو بمعنى الى او الا وواو الصرف والفاء في جواب الاشياء
الستة وقد سبق ذكرها ومنه اضمار ان الشرطية مع فعل الشرط اي حال كونها
مقارنة بفعل الشرط فيما يجاب بالفاء وهو جواب الاشياء الستة وهي الامر
والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض الا ما استثني منه اي من الاضمار
وهو النفي مطلقا والنهي في بعض المواضع وقد سبق ايضا ذكرها ومنه اضمار رب
بعد الواو والفاء وبل مثال الاضمار بعد الواو في قول الشاعر وبلدة لا ترام خائفة زوراء
مغبرة جوانبها تقديره رب بلدة وعليه اي على اضمار رب بعد الواو قول رؤبة وقاتم
الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفق بمعنى رب قاتم الاعماق ومثال الاضمار
بعد الفاء قول امرء القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول

بمعنى

بمعنى رب مثلك ومثال بعد بل قول الآخر بل بلدٍ ذي صُعُدٍ واصبابٍ ومن ذلك
اي من اضمار العامل السماعي اضمار يكون في قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا
فخير اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وفي هذا القول اربعة اوجه مذكورة في الكافية
وهذه السماعية اي العوامل السماعي اذا اضمر لا تضمر الا مع شيء آخر اي لابد في اضمارها
من قرينة في اللفظ تدل على ذلك الاضمار كما ذكر قبله اي في اضمار ان من الفاء التي
تدل عليه وفي اضمار الجازم من الاشياء الخمسة وفي اضمار رب من الحروف المذكورة
وفي اضمار كان من حروف الشرط واما قولهم الله لافعلن بجر لفظة الله باضمار
باء القسم فشاذ لعدم القرينة اللفظية الدالة على اضمارها واما العوامل القياسية
فلا تضمر الا بدلالة الحال اي بدلالة او ما سبق من الكلام فمن الاول اي من اضمار العوامل
القياسية بدلالة الحال قولك للمتهيئ للسفر اي لمن يتهيأ للسفر مكةَ بالنصب
مفعولك وللمستهلين اي المطالبين رؤية الهلال الهلالَ بالنصب باضمار تريد في قولك
مكة وباضمار ابصروا في قولك الهلال فان التهيئ للسفر في الاول قرينة حالية تدل
على اضمار تريد والاستهلال في الثاني قرينة حالية تدل على اضمار ابصروا ومن الثاني اي
من اضمار العوامل القياسية بدليل ما سبق من الكلام قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا
فملة منصوبة باضمار نتبع وقد اضمر بدلالة ما سبق من الكلام عليه وهو قوله كونوا
هودا او نصارى ومنه اي من اضمار العوامل القياسية بدليل ما سبق من الكلام قولك
زيد في جواب من قال من فعل هذا فان سائلا اذا سئل فقال من فعل هذا فقلت

في جوابه زيد بالرفع باضمار فعله وذلك لان جواب من فعل فعل زيد لان السؤال
اذا كان عن شخص فعل لا ابتداء في جوابه فعل زيد ليكون الجواب مطابقا للسؤال والاضمار
اي اضمار العوامل القياسية بدونه وذلك اي بدون القرينة الحالية والمقالية التي
ماسبق من الكلام لا يجوز وقريب من هذا اي من الاضمار بدلالة ماسبق من الكلام
الاضمار اي اضمار العامل على شريطة التفسير اي على طريق تفسير ذلك العامل
المضمر ما بعده نحو زيد اضربه فان زيدا منصوب بالفعل المضمر وهو ضربت دل عليه
ما يقع بعد زيد وهو ضربته لان الدال عليه اي على المضمر بطريق التفسير لفظ ايضا
اي كما ان الدال على المضمر الدال عليه ماسبق من الكلام لفظ الا انه اي الا ان الدال
في الاضمار على شريطة التفسير لفظ يعقبه اي يعقب ذلك المضمر ويتاخر عنه
ومن الاول اي في القسم الاول الدال على المضمر هو قوله تع
قل بل ملة ابراهيم حنيفا ماسبق من الكلام وهو
مقدم على المضمر هذا اخر ما كتبه من الاوراق
في شرح المصباح والله الكريم
الفتاح وتم بعون وحسن
توفيقه والحمد لله على
الاتمام والصلوة ١٠٣٩
على رسوله سيد الانام وعلى آله واصحابه تحرير في شهر جمادى الاولى في يوم پنجشنبه

عبد الغفار

المحققا واما ان يكون مقصورا لا عنه فصل الخطاب وهو نوع من الاقتضاب
قريب من التخلص واما مقررة الفاء من اقرانها ودالة على مكانها وهي العاملة
في الظروف والواو مزيدة تعويضا عن صورة اما تزيينا للفظ ولا يجوز الجمع بينهما
وبين اما وما وقع في عبارة المفتاح من قوله واما بعد فان خلاصة الاصلين فليس
من الاقتضاب في شيء بل ذلك قد لكنه لما سبق وخيط اجمالي بعد بيان تفصيلي
بمنزلة ان يقال وبالجملة الواو فيه للعطف وفائدة اما تفصيل مضمون الكلام
واستدرار اصغاء السامع وتفصيل المجمل الواقع في ذهنه فتامل في النحو وهو
في اللغة يجيء على معان القصد والمثل والجهة والمقدار والنوع يشملها قول
الشاعر نحونا نحو دارك

بسم الله الرحمن الرحيم

توجهنا الى جنابك وقصدنا نحو بابك يا غافر الذنوب ويا ساتر العيوب
واعتصمنا بحولك وتمسكنا بحبك يا قابض الجود ويا واجب الوجود ويا معطي
المقصود وعلى آله حبيبك واصحابه بحبيبك يا مقلب القلوب ويا منجي الكروب
صلو فيقول العبد الذليل يحيى بن نصوح بن اسرائيل غفر لهم الله العزيز الجليل
بالقاء الكليل والجنان العليل ان العلوم على تشعب فنونها وتكثر سبلها لا
يختفي تمامها ولا ينكر حالها وعلم النحو من بينها احسنها شانا واسناها سناما
اذ به يفهم لطايف معاني كلام الله تعالى ودقايقها ويتوقف من عليه استخراج
الاحكام من مشارقها ويتضح به الخطاء من الصواب ويتميز به الشراب من السراب
لكن مختصر العوامل لما كان مخزن اسرار المتقدمين وحاصل افكار المتاخرين مع
تعذر غايات المحصلين على تعلم هذا المختصر وتحصيله واستمداد اعناقهم بحلة
تفصيله فاردت ان اشرح له شرحا كافيا لذوي الالباب وشافيا للمبتدئين
من الطلاب ولعمري انه في كشف غويصات الفن كالافتتاح يغني المستضي
بضوءها عن الكافية والمصباح والى الله اتضرع ان يجعل ما القته من هذا الدرر تنظيم
خالصا لوجهه الكريم مقربا من رحمته ودار النعيم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا
من اتى الله بقلب سليم ورحم الله لمن يسمع هذا قال آمين يا عليم قال الشيخ
افاضل الزمان نعمه الله بالرحمة والرضوان سلوكا على طريق المتقدمين واقتداء

با

43

بالكتاب المبين وعملا بسنة رسوله الامين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد هو الوصف
بالجميل اختياريا او غيره على الفعل الجميل الاختياري بنفسه او لغيره مطلقا على جهة
التعظيم واللام لاستغراق الجنس عند الجمهور اي جميع المحامد العينية والعرضية
مخصوص لله تعالى وعند صاحب الكشاف لتعريف الجنس والماهية المعبر
عنها بالحقيقة اي ما يعرف كل واحد من معنى الحمد هو ثابت لله تعالى قال بعض
الافاضل انه اي صاحب الكشاف لا ينكر الاستغراق ولكن يقول ان الاستغراق
راجع الى المقام لا الى اللام فبهذا تبين بطلان ما قيل من انه بناء على مسئلة خلق
الافعال نعم لا يصح على مذهبه تخصيص جنس الحمد بالله لكن لما كان افعال العباد
الحسنة التي يستحقون بها الحمد عنده بتمكين الله تعالى واقداره عليها جعل
ذلك الحمد راجعا اليه تعالى ايضا فتبين منه بطلان ما قيل من ان اللام للعهد عند
المعتزلة اللهم الا ان يحمل على البعض واعلم ان الالف واللام اما للتعريف
الجنس اي للاشارة الى نفس الحقيقة من غير اعتبار لما صدق عليه من الافراد
نحو الانسان حيوان ناطق واما التعريف الاستغراق الجنس اي للاشارة
الى الحقيقة من حيث هي هي ولا من حيث تحققها في ضمن بعض الافراد
في ضمن الجميع كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا واما للعهد الخارجي
اي للاشارة الى حصة معينة من الحقيقة معهودة بين المتكلم والمخاطب واحدا
كان او اثنين او جماعة تقول عهدت فلانا اذا ادركته ولقيته وذلك للقوم

ذكره

قوله لانه قانون يتعرف بها صحيح الكلام وف

قوله ثم محصور المعلوم واللام للجنس والاستغراق اي كل نحوي لا انا لا بوس اي حاصر كان ويجعل لما يكون محصور المجهول

عبد الغفور

صريحا وكناية او للعهد الذهني اي للاشارة الى فرد موجود من الحقيقة غير معين
باعتبار كونه معهودا في الذهن وجزئيا من جزئيات تلك الحقيقة وذلك بعد
قيام قرينة على ان القصد ليس الى نفس الحقيقة من حيث الوجود ولا من
حيث وجودها في ضمن جميع الافراد بل بعضها كقولك ادخل السوق فان قولك
ادخل قرينة دالة على ما ذكرنا وهذا التعريف في المعنى كالنكرة فافهم فانه تعالى
لله وهو وصف في الاصل لكنه لما غلب على ذات الباري تعالى بحيث لا يستعمل
في غيره صار كالعلم قيل وهو الاظهر وقيل هو علم لذاته تعالى وتقدس واللام فيه
للاختصاص ومعنى اختصاص الحمد لذاته تعالى اختصاصه له بصفاته الذاتية التي
ليست غيره وان لم يكن عينه ثم تلك الصفات اما اختيارية كما ذكر بعض
المحققين ومنع انتفاء الاختيار لحدوث بناء على جواز قصد مستمر ازلا وابدا
ولا يتقدم على الاثر الا بالذات او هي منزلة الافعال الاختيارية لكون الذات كافيا
فيها كما يسمى فاعل الافعال الاختيارية رب العالمين بالجر على انه صفة لله تعالى
والرفع على انه خبر المبتدا المحذوف او النصب على المدح او النداء او بالفعل الذي دل عليه
الحمد الرب في الاصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به
للمبالغة كالعدل وقيل نعت من ربه يربه فهو رب كقولك نم ينم فهو نم ثم
ثم يسمى به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه وقيل معنى الثابت الذي لم يزل
ولا يزال من رب بالمكان وارب اذا قام ولا يطلق على غيره تعالى الا مقيدا كقوله تعالى

ارجع

راجع الى ربك والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم ثم غلب فيما يعلم به الصانع وهو كل ما سواه
من الجواهر والاعراض فانها لامكانها وافتقارها الى مؤثر واجب لذاته تدل على وجوده
وانما جمع ليشمل ما تحته من الاجناس المختلفة وغلب العقلاء منهم فجمعه بالياء والنون
وقيل اسم وضع لذوي العلم من الملائكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع
والصلوة اي رحمة الله تعالى نازلة من علو جنابه على محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد المناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب فهر بن
مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن عدنان
بن معد وهو من اولاد اسماعيل بن ابراهيم عم وهذا النسب متفق عليه
الى عدنان وما بين عدنان الى اسماعيل عليه عم قد اختلفوا اهل النسب في اسمائهم
ومحمد في الاصل المبالغ في كونه محمودا ثم صار علما لخلاصة الانبياء صلعم لثبوت هذا
المعنى في ذاته عم وقد يجعل علما لغيره تبركا وتيمنا باسمه وهذه الجملة من قبيل
عطف الجملة على الجملة لا عطف المفرد على المفرد كما ظن لانه هنا غير جائز عند جميع
النحاة غير الفراء فافهم ولا تغفل وعلى آله وفي الصحاح آل الرجل اهله وعياله وآله
ايضا اتباعه والمراد به ههنا المعنى الاول بدليل ذكر الاصحاب ومن ههنا قيل كلما
ذكر الآل وحده يكون المراد به اعم من اهل البيت اعني المعنى الثاني واذا ذكر مع
الاصحاب يراد به اهل البيت اعني عم هذا لكن الحق ان المراد به المعنى الثاني اعني
بمعنى الاتباع وهم المؤمنون بدليل ان المقصود من ذكر الآل ههنا تعميم الدعاء

امتثالا بقوله عم اذا صليتم علي فعمموا واما ذكر الاصحاب مع تقدم الال بمعنى الاتباع فهو
تخصيص بعد تعميم لاجل التعظيم والتفخيم كما في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح واصحابه
جمع صحب وهو جمع صاحب وهو كل مؤمن صحبه ولو ساعة عند جمهور اهل الحديث
وقيل وطالت صحبته وقيل وروى عنه الحديث وقيل وكان لهل الرواية عند وفاته
مائة الف واربعة عشر الفا قوله اجمعين تاكيد معنوي وانما اتي دفعا لظن السامع
نحو زاد في شمول المتبوع لافراده واعلم ان الصلوة على غير الانبيا جايز تبعا على سبيل التبع
واما على سبيل الاصالة فمكروهة واما السلام فقيل هو بمعنى الصلوة فلا يستعمل
في غير الانبيا اصالة فلا يقال علي عليه السلام ويستحب الترضي للصحابة والترحم
للتابعين ومن بعدهم من العلما والعباد وساير الاخيار واما اذا ذكر من اختلف
في نبوته كذا القرنين فلا رجح ان يقال رضي الله عنه وبعد اي بعد الحمد لله تعالى والصلوة
على محمد واله واصحابه اجمعين وهو ضد قبل وهما اسمان يكونان ظرفين من الظروف
المكانية وقيل من الزمانية اذا اضيفا واصلهما الاضافة فمتى حذف المضاف اليه
لعلم المخاطب بنيهما على الضم ليعلم انهما مبنيان اذا كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا
يصلح دخولهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدا ولا الخبر فان العوامل جمع عامل وهو ما اوجب
كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب وعند الجمل اعني وبعد فان العوامل الخ
اما ان يكون معطوفا على ما قبله فيكون عطف قصة على قصة والعامل في الظرف ما يفهم
من السياق من مثل اقول واعلم ان دخول الفاء مبني على توهم اما اجراء للموهوم مجرى

المحقق

المحقق واما ان يكون مقصورا لا على فصل الخطاب وهو نوع من الاقتضاب
قريب من التخلص واما مقدرة والفاء من قرائنها ودالة على مكانها وهي العاملة في الظرف
والواو مزيدة تعويضا عن صورة اما تزيينا للفظ ولا يجوز الجمع بينهما وبين اما
وما وقع في عبارة المفتاح من قوله واما بعد فان بعد خلاصة الاصلين فليس
من الاقتضاب في شيء بل ذلك فذلكة لما سبق وضبط اجمالي بعد بيان تفصيلي
بمنزلة ان يقال وبالجملة الواو فيه للعطف وفايدة اما تفصيل مضمون الكلام
واستدرار اصغاء السامع وتفصيل المجمل الواقع في ضمنه فتأمل في النحو وهو
في اللغة يجيء على معان القصد والمثل والجهة والمقدار والنوع يشتملها قول
الشاعر نحونا نحو دارك يا حبيبي لقينا نحو الف من رقيب • وجدناهم جياعا
نحو كلب • تمنوا منك نحوا من شرابي • وفي عرف النحاة هو علم بقوانين
يعرف بها احوال التراكيب العربية من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه
ثم ان تلك الاحوال منها ما يكون لمقتضيات تقتضيها كالفاعلية والمفعولية
والاضافة والمشابهة ولتلك المقتضيات اسباب ايضا لا يعرف تلك
الاحوال الا بمعرفة تلك الاسباب وهي التي تسمى في اصطلاح النحاة عوامل
واعلم ان الجار والمجرور مطلقا ان وقع بعد النكرة المحضة فصفة لها وبعد المعرفة
المحضة فحال عنها وبعد غير المحضة منهما فمحتمل لهما فان في النحو يحتمل للحال او الصفة
لان المراد من العوامل الجنس وهو تعريف الجنس قريب من النكرة على ما الفه الشيخ

يطلق الشيخ على من كثر سنه ويطلق ايضا على من اتصف بالفضايل والمراد
ههنا المعنى الثاني الامام وهو اسم لمن يؤتم به كالكتاب والة وهو اعني قوله
على ما الفه اه حال او صفة اي فان العوامل المعدودة على ما الفه الشيخ اه فلا يلتفت
لما قال بعض الشارحين من ان تقدير الفعل الخاص غير جايز لانه ظرف مستقر وانه
يقدر لفظ عام وتحقيق الكلام في هذا المقام على وجه يتضح به المرام ما قال الشارح
الشريف المحقق في حواشي الكشاف من ان هذا القسم من الظروف وانما سمي
مستقرا لانه استقر فيه معنى عامله وفهم منه سوى الافعال العامة كان العامل المقدر
من تلك الافعال وان فهم منه شئ من الافعال الخاصة كان المقدر بحسب المعنى فعلا
خاصا كما في بسم الله الرحمن الرحيم فانه قد يفهم تارة بقرينة الشروع
في القراءة خصوص فعل القراءة فيقدر اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم واخرى ويفهم
بقرينة الشروع في القيام فيقدر اقوم بسم الله الرحمن الرحيم وغير ذلك
بحسب المقامات ثم قال وذلك اي تقدير الفعل الخاص لا يخرجه عن كونه ظرفا
مستقرا لانه معنى ذلك الخاص استقر فيه ايضا وجاز تقدير القيام لتوجيه
الاعراب ولما كان تقدير الافعال العامة مطردا اعتبر النحاة وفسروا المستقر
بما كان عامله محذوفا وعاما انتهى كلامه وقال الفاضل اليمني بان النحاة يقدرون
في الظرف فعلا عاما اذا لم يجد قرينة الخصوص واما اذا وجدت فلا بد من تقديره
لانه اكثر فايدة عبد القاهر بن عبد الرحمن واعلم ان لفظة ابن اذا وقع صفة لعلم

مضافا

مضافا الى علم آخر فيجوز التنوين من العلم الموصول اليه ان وجد وكذا يحذف الف ابن
خطا اما اذا لم يكن صفة له بل خبرا عنه فلا يحذف شئ منهما كقوله تعالى وقالت
اليهود عزير ابن الله الاية بتنوين عزير واثبات الالف خطا في ابن وكذلك
لا يحذف الالف ان اضيف ابن الى غير العلم او وقع صفة لغيره ونحو هذا زيد ابن اخي
وهذا رجل ابن زيد الجرجاني صفة نسبية للشيخ الامام لان المقصود
معرفته بانه جرجاني لا بغدادي قيل الجرجان اسم قصبة في ولاية استرباد
ووجدت في بعض الكتب ان خوارزم مملكة معروفة على جيحون فيها مدن كثيرة
لكات وصوف نحوهما الجرجانية منسوبة الى جرجان بلدة فيها يقال لها ارگنج
وهي التي قد اشتهرت الآن بخوارزم وفي خراسان بلدة اسمه ايضا جرجان بناه
يزيد بن مهلب فلم احقق مراد المصنف والله اعلم بحقيقة الحال رحمة الله
ان انعامه نازلة على جنابه عليه اي على الشيخ الامام وهذه الجملة لا محل لها
من الاعراب لانها معترضة حكي ان امراة دخلت على معاوية في زمن عثمان فقالت
ان ابي قد ترك لي مالا فتح اني فاستقبح معاوية ذلك وبلغ الخبر عليا رضي فرسم
لابي الاسود بوضع النحو فوضع ابو الاسود باب ان وباب الاضافة ثم سمع ابو الاسود
رجلا يقرأ ان الله بري من المشركين ورسوله بالجر فصنف باب العطف والنعت
ثم قالت له ابنته يوما يا ابت ما احسن السماء بالضم على لفظ الاستفهام فقال نجومها
فقالت انما التعجب منها من احسنها فقال لها قولي ما احسن السماء حينئذ فصنف

بابي التعجب والاستفهام فاخذ منه النحو ابناؤه واخذ منهم ابو اسحاق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن علاء واخذ الخليل بن احمد من عيسى الثقفي واخذ منه سيبويه وعلي بن حمزة الكسائي واخذ منه الفراء ومنه ابو العباس ومنه محمد الانبياري كلهم كوفي وسيبويه واخذ منه اخفش وقطرب واخذ منه صالح الجرمي وبكر المازني ومنهما محمد الملقب بالمبرد ومنه ابو اسحاق الزجاج وابو بكر بن السراج ومحمد بن الكيسان ومنهما ابو علي النفخ وابو سعيد السيرا وعلي الرماني ومنهما ابو علي الفارسي ومنه ابو الفتح بن جني ومنه عبد القاهر الجرجاني كلهم بصري قوله مائة عامل خبر ان في قوله فان العوامل وعامل مجرور للاضافة المائة اليه وانما قال فان العوامل على ما الفه الشيخ الامام مائة عامل لان كون العامل مائة ليس باتفاق بل اختلفوا في بعضها قال بنو تميم ان ما ولا المشبهتين بليس لا يعملان بل العامل الابتداء او المبتدا كما كان قبل دخولهما وعند اهل الحجاز يعملان وقال الاكثرون لان العامل ليس بواو في المفعول معه بل الفعل او معناه بواسطة الواو وهي تنقسم الواو ابعد الثيث والجملة لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة او حالية ومحل الجملة نصب على انها حال من مائة الى قسمين قسم الشيء ما يكون منور جانحة واختص منه لفظية وهي منسوبة الى اللفظ وهو في اللغة الرمي وفي عرف النحاة ما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكما مهملا كان او مستعملا مفردا كان او مركبا وكلمات الله تعالى داخلة فيه دون كلمات الملائكة والجن والتودال

الاربع

الاربع وهي اي لفظية مرفوعة على انها خبر مبتدا محذوف تقديره احدهما لفظية ويجوز النصب بانها مفعول به لفعل محذوف تقديره اعني لفظية ويجوز الجر بانها بدل من قسمين بدل البعض من الكل بتقدير الضمير ومعنوية اي منسوبة الى المعنى وهو في اللغة الارادة وفي العرف ما يقصد من اللفظ وهو اما مفعل اسم مكان بمعنى المقصد او مصدر ميمي بمعنى المفعول او مخفف من اسم المفعول كمرمي واعربها كاعراب لفظية لكن فاهم عين كلمات بعض الكامل ان مجموعهما بالجر بدل من القسمين او بيانا لهما ولما تعدد المتبوع معنى اجري الاعراب على كل منهما فافهم ولا تغفل واعلم ان المراد من المنسوب المنسوب الخاص ومن المنسوب اليه العام كما في الجني والانسي ولا يلزم انتساب الشيء الى نفسه فاللفظية اي ان انقسمت المائة الى لفظية ومعنوية فاللفظية منها اي من مائة عامل ويجوز ان يكون صفة للمبتدا او حالا من ضمير تنقسم الا يجوز تقديمها اذا كان عاملها فعلا تنقسم الى قسمين احدهما سماعية وهي في الاصطلاح ما لم يذكر فيها قاعدة كلية تشتمل على جزئياتها بل يقال هذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوز انت عما سمعه من العرب مثلا قولنا الباء تجر ولم تجزم ولن تنصب تنحصر فيما يسمع من العرب وثانيهما قياسية وهي خلاف السماعية مثلا قولنا الافعال اللازمة ترفع الاسم الواحد على الفاعلية وتنصب اسما آخر على المفعولية فقياس مطرد فلك ان تجري هذا الحكم كل سواء سمع من العرب اولا فالسماعية ان انقسمت اللفظية الى سماعية وقياسية

فالسماعية الكائنة منها اى من المائة اللفظية احد بالرفع على الخبرية وتسعون
معطوف على الخبرية عاملا نصب على التمييز والقياسية الكائنة منها سبعة
بالرفع عوامل بالفتح قوله والمعنوية الكائنة منها اى من مائة عامل عدد اى معطوف
على قوله فاللفظية منها تنقسم فالجملة اى ان انقسم كل واحد منها الى عدد معلوم
مفصلا فالجملة مائة عامل قوله والسماعية منها اى من اللفظية تتنوع على ثلثة
بالفتح عشر بالفتح ايضا نوعا مستانفة لا معطوفة كما ظن **النوع الاول**
حروف التى تجر الاسم المفرد فقط اى اذا جرت الاسم بهذه الحروف فانه
عن رفع الاسم ونصبه بها وعن جر الفعل والحرف قوله وهى سبعة عشر
حرفا جملة مستانفة احدها كلمة الباء ذكر باسمها الموجود قوله من حروف الجر
صفة موضحة للباء مذكورة للعهد واعلم ان الحرف فى اللغة طرف فسميت حروفا
لانها لم يدل على المعنى الا بالانضمام فاشبهت طرف الشئ وسميت حروف الجر
لان اثرها فيما يليها بالجر ولها اى للباء وهو يذكر ويونث وكذا باقى الحروف اى
يذكر باعتبار الطرف ويونث بتاويل الكلمة معان مرفوع تقديرا مبتدا ولها خبر
مقدم للتخصيص اى معان مخصوصة معدودة للباء الاول الالصاق اى افادة
لصوق امر المجرور الباء حقيقة او مجازا اما الحقيقة نحو به داء اى التصق به
واما المجاز نحو مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف وهو مثاله ويجوز النصب
على انه مفعول به لفعل محذوف وهوا مثل مررت بزيد اى بالفتح والسكون

حرف

حرف يقرب كل مبهم من المرور بجملة بمعنى بعض عند الجمهور وحرف عطف عند
الكسائى فيكون ما بعده من التوابع والمذهبين اى التصقا مرورى بموضع يقرب
من مكان حسن منه زيد اى اليه وفى بعض الشروح ان الجار والمجرور فيه متعلق
الضمير راجع الى الموضع
بمررت مجازا او التصق حقيقة لان مدلوله الالصاق فيكون متعلق التصق كقولنا
خرجت من البصرة اى ابتداء خروجى من البصرة فان متعلقها خرجت مجازا وابتداء
حقيقة ثم حذفت التصق واقيم مررت مقامه قصرا للمسافة لدلالة الباء عليه
ويحتمل ان يكون هذا من قبيل التجريد وهو تجريد المعنى المركب من احد جزئيه اذا وقع
مصاحبه فى المقام هربا عن اللغو كقوله تع سبحان الذى اسرى بعبده ليلا
فان الاسراء سير فى الليل فقد جرد هنا عنه فبقى مطلق السير وكذلك الباء
هنا للتعدية والالصاق فجرد الالصاق فبقى التعدية فلا يكون متعلقا بمدلوله ويدل
عليه قول المص اى خرج زيد بصحبة عشيرته فافهم ولا تغفل فان هذه المواضع من
مزال الاقدام والثانى الاستعانة اى استعانة العامل فى صدور الفعل عنه
لمجروره وقد عبر بعضهم عن هذه الباء بالباء السببية لان الافعال المنسوبة الى الله تع
لا يجوز استعمال الاستعانة فيها ويجوز استعمال السببية فيها نحو كتبت بالقلم
اى استعنت ووجدت العون فى الكتابة بالقلم اى من القلم والثالث المصاحبة
نحو خرج زيد بعشيرته اى بقبيلته اى خرج زيد بصحبة عشيرته فالالصاق
يلزم المصاحبة من غير عكس قيل الفرق بين الباء وبين مع ان مع لاثبات

المصاحبة ابتداء

والبا للاستدامتنا والرابع المقابلة اى افادة وقوع مجرور في مقابلة شئ
نحو بعت هذا الشئ بهذا الشئ والخامس التعدية اى جعل الفعل اللازم
متعديا بتضمنه معنى التصيير بادخال البا على فاعله نحو ذهبت بزيد فان
معنى ذهب زيد صار ذاهبا ومعنى ذهبت بزيد صيرته ذاهبا وكذا معنى مررت
بزيد اذا كان للتعدية جعلته مارا اما اذا كان للالصاق فمعناه التصق مروري
بموضع يقرب منه زيد فالتعدية بهذا المعنى مختصة بالبا ومغايرة لما معناه
اما التعدية بمعنى ايصال الفعل الى معموله بواسطة حرف من حروف الجر فمعنى البا
بل جميع معنى الحروف الجارة سواء فيها لا اختصاص لها بمعنى دون معنى وبحرف دون
والسادس الظرفية اى ظرفية موضع الشئ نحو جلست بالمسجد اى في المسجد
والسابع فصاحة زايدة في الخبر في الاستفهام بهل لا مطلقا نحو هل زيد بقايم
فلا يقال ازيد بقايم وفي النفي بليس نحو ليس زيد براكب وبما نحو ما زيد براكب
فلا تزاد في الخبر في هذه الصور قياسا وفي غيره اى غير الخبر الواقع في الاستفهام
والنفي سماعا سواء لم يكن خبرا نحو بحسبك زيد والقى بيده اى حسبك زيد
والقى يده او كان خبرا ولكن لا في الاستفهام والنفي نحو حسبك بزيد والثامن
التفدية نحو بابي وامي اى فداك بتخفيف الدال او تشديدها ابي وامي وعلى تقديرين
لا يكون البا زايدة والبا على تقدير الاول تدل على متعلقه حال كونه غير مذكور وهي
ان حذفت لم يستقم المعنى وعلى الثاني حرف جر وقع في الكلام على حد من اذا كانت

لاستغراق الجنس نحو ما رايت من رجل فافهم واعلم ان البا قد تجي للبدل نحو اعجبت
بهذا الثوب خيرا منه وللتجريد نحو لقيت بزيد بحرا او للتعليل كقوله تع انكم ~~ظلمتم~~ انكم
ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل وبمعنى عن كقوله يوم تشقق السماء بالغمام وبمعنى
على كقوله تع من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك وبمعنى من التبعيضية كقوله تع
شربن بها البحر والثاني من حروف الجر من ذكرها على سبيل الحكاية لانها بالكل
اسم خاص يعبر به عنها ولها معان ايضا اى آض ايضا اى عاد الحكم الى معاني البا،
عودا احدها ابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل
اذ لا معنى لابتداء النهاية وقيل كثيرا ما يطلقون الغاية ويريدون بها الغرض والمقصود
فالمراد بها الفعل لانه غرض الفاعل ومقصوده وهذا الابتداء اما من مكان نحو سرت
من البصرة اى ابتداء سيري من البصرة او من زمان نحو صمت من يوم الجمعة
هذا عند الكوفيين واما عند البصريين لا تجي في الزمان واما قولهم صمت من يوم
الجمعة فغير مستعمل فيما وضع لها ولئلا يشكل المذهبين قولهم هذا الكتاب من زيد
الى عمرو اللهم الا ان يقال ان من فيه مستعار واعلم ان علامة من الابتدائية صحة ايراد
الى او ما يفيد فايدتها في مقابلها نحو سرت من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ بالله التجي اليه ويعرف المعنى الاول بصحة
وضع الابتداء في موضعه اى في الكلام الذي ذكر فيه من سواء حذفت بعد ذكر مدلوله
نحو ابتداء سيري البصرة او لم تحذف كما مر في تفسير المص والثاني تبيين الجنس

اى اظهار المقصود من امر مسبباتهم مثاله كقوله تعالى اى هو تعالى عما الند والمثل والشريك
والنظير والاكل والشرب والولد وغيرها مما لا يليق به وهذه الجملة اعنى تعالى مع
مبتدائه المحذوف لا محل لها من الاعراب لانها معترضة فاجتنبوا الرجس العذر
اى اذا حرمت عليكم ما يتلى تحريمه وهو ما حرم منها العارض كالميتة والمنخنقة
فاجتنبوا الرجس من الاوثان كما يجتنب من الانجاس فان الرجس قد يكون
فى الاوثان وغيرها فلما قيل من الاوثان اى الذى هو الاوثان تبين ما هو المراد
ويفهم من تفسير المصنف ان قوله تعالى من الاوثان صفة المفعول لكن الحق انه
حال منه ومن لا يخلو عن معنى الابتداء واعلم ان الفرق بين الصنم والوثن ما كان له
جثة من خشب او حجر او ذهب فضة والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من جعل الوثن
صنما كذا فى الغاية او مثاله كقولك عندى خاتم بفتح التاء وكسرها من فضة
فان الخاتم قد يكون من الفضة وغيرها ولما قيل من فضة اى الذى هو فضة تبين المراد
وقوله من فضة صفة المبتدا ويحتمل ان يكون حالا منه اذ المبتدا مخصص بتقدير الخبر
تقديرا فلا يلتفت الى ما قال بعض الشارحين من انه لا يجوز ان يكون لان المبتدا
نكرة ويعرف المعنى الثانى بصحة وضع كلمة الذى مكانه بعد حذف كما ترى والثالث
التبعيض نحو شربت بكسر الراء من النهر بسكون الهاء وفتحها اى بعض النهر ونحو
اخذت من الدراهم اى بعض الدراهم وفى مختار الصحاح الدرهم فارسية معرب
وكسر الهاء لغة فيه وربما قالوا درهام وجمع الدرهم دراهم وجمع الدرهام دراهم والمعنى

الرابع

٥٠

بمعنى فى

الرابع ع الباء فيه زائدة وقيس عليه غيره كقوله تعالى اذا نودى للصلوة واذا ظرف
مبنى للزمان المستقبل سواء دخل على الماضى او غيره وفيه معنى الشرط وجوابه عامله
فاسعوا ولا يعمل فيه نودى لامتناع ان يعمل الشى فى نفسه ونودى فعل مجهول
والقائم مقامه فاعله الوقت اذا كان بمعنى اذن واذا كان بمعناه فالقائم مقام
فاعله هو بعض المؤمنين لان الجمعة لا تجب على بعضهم كالمسافر والمرأة والمريض
والمقعد والاعمى مطلقا عند الاعظم وان لم يوجد القائد عند الامامين والعبد والصبى
والمجنون واما وجوبها على المكاتب والعبد المأذون فالمشايخ اختلفوا فيه
واعلم ان المشايخ اختلفوا فى ان المعتبر هو الاذان الاول والثانى فى وجوب السعى
وكراهية البيع والشراء قال بعضهم المعتبر هو الثانى لان الاول محدث لم يكن [illegible]
فى عهد رسول الله صلعم ولا فى عهد الشيخين وقال بعضهم المعتبر هو الاول اذا كان
بعد الزوال من يوم الجمعة بسكون الميم وضمها وانما سمى جمعة لاجتماع الناس فيه
للصلوة وكانت العرب تسميه العروبة وقيل سماه كعب بن لوى لاجتماع الناس — فيه اليه
ل فى يوم الجمعة وقال البيضاوى ان من هنا بيان لاذا وفى من زائدة فى غير
الكلام الموجب نحو ما جاءنى من احد اى ما جاءنى احد وانما زيد لتأكيد معنى النفى ونحو
هل جاءك من احد خلافا للكوفيين وللاخفش فانهم يجوزون الزيادة زيادتها
فى الموجب ايضا نحو قد كان من مطر وقيل ان من فيه وشبهه للتبعيض او البيان
اى قد كان بعض مطر او شئ من المطر وانما مثل بنحو ما جاءنى من احد دون ما جاءنى — من رجل

لأنّ من ههنا للبيت بزيادة محضة حيث افاد الاستغراق بخلاف ماجاءني من احد
فانّ من زائدة محضة زيدت لتأكيد معنى النفي ويعرف زائدتها بمعنى من ههنا لو سقطت
كلمة من لم يختل بفتح الخاء المعجمة المعنى الاصلي اذ لا فرق في المعنى بين ماجاءني من احد وبين
ماجاءني احد لافادتهما معا الاستغراق بالضرورة ولهذا لا تقول ماجاءني احد بل اثنان
وتقول ماجاءني رجل بل اثنان واعلم انّ من يجي لمعان اُخر الاول البدل نحو قوله تع ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الآخرة اي بدل الآخرة والثاني التعليل نحو قوله تع مما خطيأتهم اغرقوا
اي لاجل خطيأتهم والثالث التجريد نحو لقيت من زيد اسدا اي لقيت زيدا وهو اسد
كانّه جرّد عن الصفات غير الصفة الاسدية قال جار الله العلامة انّ من التجريدية
بيانية وقال بعض الافاضل ابتدائية والرابع بمعنى على كقوله تع ونصرناه من القوم
اي على القوم والخامس القسم نحو من ربي مافعلت والسادس الانتهاء نحو
قربت منه والسابع الفصل اذا دخلت على ثاني المتضادين نحو قوله تع والله
يعلم المفسد من المصلح والثامن بمعنى الباء كقوله ينظرون من طرف خفي والثالث
من حروف الجر كلمة الى ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية اما في المكان نحو سرت الى الكوفة
اي انتهاء سيري الى الكوفة واما في الزمان نحو اتموا الصيام الى الليل واعلم انّ للنحويين
اربعة مذاهب في الى الاول دخول مابعدها فيما قبلها الّا مجازا والثاني عدم الدخول
الّا مجازا والثالث الاشتراك والرابع الدخول ان كان مابعدها من جنس ماقبلها
وعدمه ان لم يكن والثاني بمعنى مع وهو قليل كقوله تع ويا قوم استغفروا ربكم

ثم

ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة فقوة منصوبة على التمييز بمعنى
المفعول من الجملة او على المفعولية ليزد الى قوتكم اي مع قوتكم اي يضاف يضاعف
قوتكم قيل اراد بقوله قوة الثروة وقيل الخصب وقيل العز بكثرة المال والولد وقيل بولد الولد
او صحة الجسم مع طول العمر او القوة في ايمانكم الى القوة في ابدانكم وكقوله تع واتوا اليتامى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم اي اليتامى الى اموالكم اي مع اموالكم
لقلة المبالاة بما لا يحل لكم والنهي فيما زاد على قدر اجره كقوله تع فليأكل بالمعروف
قيل انّ الى ههنا للانتهاء فانّ قوله تع الى اموالكم في موضع الحال اي تأكلوا اموالهم مضمومة
الى اموالكم وما اشبه ذلك اي قوله تع من قوله تع من انصاري الى الله اي مع الله وقوله تع
واذا خلوا الى شياطينهم مثلا واعلم انّ الى يجي بمعنى في ذكر صاحب الهادي كقوله تع
ليجمعنكم الى يوم القيمة وذكر الحديثي انها يجي للتبيين في قوله تع رب السجن احب
مما يدعونني اليه ويجي بمعنى اللام كقوله تع والامر اليك ويجي بمعنى عند كقول الراعي
فقد ساغ الى الفواتها والرابع كلمة في ولها معنيان احدهما الظرفية وهي كون الشيء
محلا لوقوع الشيء حقيقة او مجازا وتعريف المص لا يخلو عن تعسف وهي حلول
الشيء في غيره حقيقة او مجازا نصب على التمييز او على الحالية الحقيقة اما فعيل
بمعنى فاعل من حق الشيء اذا ثبت واما بمعنى مفعول من حققت الشيء اذا اثبته فيكون
معناها الثابتة والمثبتة في موضعه الاصلي والتاء للتأنيث اذا كانت بمعنى الاول
ولنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية اذا كانت بالمعنى الثاني كما في نطيحة واكيلة

ولهذا لا يقال شاة نطيحة لان الفعيل بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث
وكذا قال صاحب المحصول وقال صاحب المفتاح انه للتانيث في الوجهين لانه صفة
غير جارية على موصوفها والتقدير كلمة حقيقة وانما يستوي المذكر والمؤنث في فعيل
بمعنى المفعول اذا كان جاريا على موصوفه لا مطلقا لا يقال امراة جريحة ولكن
يقال جريحة للمؤنث فاعل من جاز اذا تعداه كالمولى بمعنى الوالي سمي به لانه متعد
عن محل الحقيقة الى محل المجاز قيل قبل من قولهم جعلت كذا مجازا الى حاجته
اي طريقا فان المجاز طريق الى تصور معناه اما الحقيقة نحو الماء في الكوز والمال
في الكيس بالكسر واحد اكياس الدراهم واما المجاز نحو النجاة في الصدق اذ
النجاة في الحقيقة من عند الله تع واعلم ان المجاز على قسمين عقلي ولغوي
والمجاز العقلي هو اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غير هو له بتاول نحو
انبت الربيع البقل فان انبت والربيع يستعمل كل واحد منهما في المعنى الموضوع
له لكن انبت اسند الى الربيع مجازا لان الانبات في الحقيقة مسند الى الله
وانما يسمى هذا الاسناد عقليا لان الحكم بذلك هو العقل دون الوضع والمجاز
اللغوي هو الكلمة في غير ما وضعت له كالاسد اذا استعمل في الرجل الشجاع وانما
سمي هذا مجازا لغويا لان الحكم بذلك هو الوضع دون العقل فالمجاز فيما نحن
بصددها من العقلي دون اللغوي لان النجاة والصدق استعمل كل واحد منهما في
المعنى الموضوع له وعلم من هذا التقرير الحقيقة العقلية واللغوية فافهم

كما

كما ان الهلاك في الكذب اي هو مثل الشيء الذي هو كون الهلاك في الكذب والمعنى الثاني
لكلمة في بمعنى على وهو قليل كقوله تع فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
في جذوع النخل وهي جمع الجذع اي على جذوع النخل قال صاحب المفصل انما جعلناها في الاية
بمعنى على عملا على الظاهر والحقيقة انها على اصلها التمكن المطلوب في الجذوع تمكن الكاين
في الظروف وقال الشيخ ابن الحاجب كل ما فيه احتواء او منزل منزلته فهو في موضع في
وكل ما فيه معنى الاستعلاء دون الاستقرار فهو في موضع على وكل ما فيه معناهما
فهو في موضع الحرفين نظرا الى المعنيين نحو جلست على الارض في الارض واعلم ان في تجي
لمعان اخر احدها المصاحبة كقوله تع ادخلوا في امم اي مع امم وثانيها التعليل
كقوله تع لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اي لاجل ما افضتم وثالثها المعانة
وهي الداخلة على ما يقصد تعظيمه كقوله تع ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه اي يكثركم به
والخامس من حروف الجارة كلمة اللام ولها معان احدها التمليك مع التخصيص نحو المال
لزيد والثاني للتخصيص الاضافي بدون التمليك نحو الجل للفرس والحلاوة للعسل
او للتخصيص الحقيقي نحو اخ له والثالث التعليل اي بيان علة الشيء ذهنا نحو ضربت
زيدا للتاديب او خارجا نحو خرجت لمخافتك والرابع بمعنى عن اذا استعمل مع القول
كقوله تع قال الذين كفروا اي رؤساء المشركين من اهل مكة للذين امنوا
لو كان اي دين الاسلام خيرا ما سبقونا اليه ولم يعلموا ان الله تع يختص برحمته
من يشاء وليس المعنى انهم خاطبوا المؤمنين بذلك والا وجب ان يقال لو كان

خيرا ما سبقونا بيان السبب فعلم ان معناه قال الذين كفروا عن الذين آمنوا ولذا فسره
بقوله اي عن الذين امنوا كما يقال قلت لزيد انه كريم اي عن زيد ولو كان الخطاب له لا عنه
لقال انك كريم والحق ان هذا كلام الكفار للمؤمنين ذكره صاحب الكشاف وغيره
من المفسرين ولا يلزم ان يقال ما سبقتمونا لجواز انهم خاطبوا بعض المؤمنين
كابراهيم وارادوا بقولهم ما سبقتمونا البعض الآخر كاصاغرهم او قصدوا التفاتا
تحقيرا لشانهم وما يقال في الجواب من ان الخطاب لو كان للمؤمنين لما احتيج الى الاخبار
لمحمد صلعم ضعيف لجواز ان يكون الاخبار للتنبيه لا لمجرد الاعلام او لم يحضره المؤمنين ال
عام والله اعلم حقيقة الحال والخامس فصاحة زايدة كقوله تع هذا الوعد اي الموعود
من العذاب ان كنتم صادقين بان العذاب واقع بنا قل في جوابهم عسى ان يكون الشان
او الوعد ردف لكم اي تبعكم ولحقكم بعض الذين يستعجلون من العذاب وهو القتل
بيوم بدر وساير العذاب فيما بعد الموت اي ردفكم لان ردف بمعنى تبع مستعمل
بغير اللام واعلم ان فاعل ردف قوله بعض الذين يستعجلون ثم من قال ان فاعله
مستتر فيه عايد الى الله فقد ضل ضلالا بعيدا واعلم ان اللام يجي لمعان آخر احدها التبيين
اذا تعلقت باسم فعل او حب في تعجب او تفضيل نحو هيت لك وما احب زيدا
لعمرو والذين امنوا اشد حبا لله تع وثانيها الصيرورة كقوله تع فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا ويسمى لام العاقبة وثالثها بمعنى في كقوله تع ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة اوخامسها بمعنى الى كقوله تع كل يجري لاجل مسمى

وسادسها

وسادسها بمعنى بعد كقوله تع اقم الصلوة لدلوك الشمس اي بعد زوالها وسابعها
بمعنى على كقوله تع فان اسأتم فلها اي فعليها وثامنها بمعنى مع كقولهم كن ولا تكن
علي وتاسعها بمعنى واو القسم نحو لله لا يؤخر الاجل وعاشرها بمعنى ان
كقوله تع وما امروا الا ليعبدوا الله والسادس من حروف الجر رب
بضم الراء وفتح الباء المشددة في المشهور او بضم الراء وفتح الباء المخففة
لكن المذهب الاصح انها اسم لحكم وهي موضوعة في الامر العام للتقليل اي لانشاء تقليل
نوع من الجنس ولهذا وجب لها صدر الكلام كما ان كم وجب لها صدر الكلام لكونها لانشاء
التكثير لان ما يدل على الانشاء يغير معنى الجملة التي هو عليها فوجب ان يصرف العناية
الى ذكره اولا لكونه مقصودا من الكلام وتختص كلمة رب باسم نكرة ظاهرة
كانت او مضمرة لعدم احتياجها الى المعرفة موصوفة بمفرد او جملة ليتحقق
التقليل الذي هو مدلول رب لانه اذا وصف الشي صار اخص واقل مما لم يوصف
واشتراط كونها موصوفة انما هو على المذهب الاصح وهو مذهب ابي علي واتباعه
وقيل لا يجب ذلك والمختار عند المص الوجوب وهذا الذي ذكر من التقليل اصلها ثم
يستعمل في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة نحو رب
رجل كريم لقيته ونحو ربه رجلا وقد بقي ههنا سؤال جواب يفهم لما ذكرنا في بحث
التفدية والسابع من حروف الجر كلمة على وهي موضوعة ~~للاستقرار~~ للاستعلا
اي استعلاء شي على شي وذلك اما حقيقي نحو زيد مستقر على السطح

اي علي اعلاء النار واما معنوي نحو عليه دين واعلم ان على يجي على معان آخر احدها
المصاحبة كقوله تع الحمد الذي وهب لي على الكبر وثانيها التعليل كقوله تع ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هداكم وثالثها الظرفية كقوله تع واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ورابعها بمعنى من كقوله تع والذين هم لفروجهم حافظون الا على
ازواجهم وخامسها بمعنى الباء كقوله تع حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق و
سادسها زائدة كقوله عم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه
وسابعها المجاوزة وقد يكون ظرف مكان بمعنى الفوق نحو من عليه اي من فوقه
والثامن من حروف الجر كلمة عن وهي موضوعة للمجاوزة اي مجاوزة شي وبعده
عن شي آخر وذلك اما بزواله عن الشي ووصوله الى الثاني نحو رميت السهم
عن القوس الى الصيد وايضا اذا قلت بلغني عن زيد حديث فمعناه تجاوز عنه
حديث الي واما بالوصول وحده نحو اخذت عنه العلم او بالزوال وحده اديت
عنه الدين واعلم ان عن يجي لمعان آخر احدها البدل كقوله تعالى لا تجزي نفس
عن نفس شيئا وثانيها الاستعلاء كقولهم رضي الله عنه وثالثها التعليل كقوله تع
وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة اي للموعدة ورابعها بمعنى بعد
كقوله تع لتركبن طبقا عن طبق وخامسها بمعنى في كقولك لا تكن عن ذلك
الامر دانيا اي فيه وقد يكون اسما نحو من عن يميني اي من جانب يميني والتاسع
من حروف الجر كلمة الكاف ولها معنيان احدهما التشبيه وهو في اللغة الدلالة على
مشاركة

مشاركة امر لامر في معنى فالامر الاول هو المشبه والثاني هو المشبه به والمعنى وجه التشبيه
وفي اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى بحيث لا يكون على وجه الاستعارة
بالكناية ولا على وجه التجريد مثال الاول رايت الاسد في الحمام ومثال الثاني نشبت المنية
اظفارها ومثال الثالث لقيت بزيد اسدا ولقيني منه اسد نحو زيد كالاسد تشبيه
تشبيها مجازيا اي منسوبا الى الاستعارة مطلقا لا حقيقيا اي ليس منسوبا الى الحقيقة
وليس المراد ان نفس التشبيه هو مجاز لا حقيقة والكلام بيان واقع لا احتراز آ
والثاني زائدة لان مساق الآية لبيان نفس المثل وجعلها غير مزيد يوهم اثباته
بل لو لم يكن زائدة لزم نفيه تع لانه نفي مثل مثله وهو مثل مثله لان المماثلة من
الجانبين وفيه نظر لان اللازم نفي الله تع بصفة المثلية ولا يلزم من ذلك نفي ذات الله تع
لجواز ان يكون انتفاء المجموع بانتفاء صفة المثلية كقوله تع ليس كمثله شي
اي ليس مثله شي بزاد وجه ويناسب والاحسن ان تجعل الكاف زايدة ويكون
من باب الكناية يعني قد يذكر في الكلام ويراد ما اضيف هو اليه على سبيل الكناية
وههنا كذلك فاذا كان من باب الكناية لم يقع فرق بين قوله ليس كالله شي
وبين قوله ليس كمثله شي الا ما يعطيه الكناية من فائدتها فان اصل المعنى
واحد لكن في الكناية فضل مبالغة ليس في التصريح وذلك انهم انما يسلكون
هذه الطريقة عند وجود صفات كما يشاهدونها في تلك الذوات فيقصدون لها من
يشاكلها في تلك الفضائل ويجعلونها عاما ويثبتون لهذا المقدر ما يريدون اثباته

لهذا الذات ليلزم من هذا انه ليس من شرط هذه الطريقة وجود ذلك المثل
في الخارج وقيل المثل زايدة لان ادخال الكاف على الضمير هو غير جايز الا في الشعر وايضا
اذا ورد اللفظان بمعنى حكم بزيادة الثاني دون الاول وقيل المثل هنا بمعنى الصفة و
معناه ليس مثل صفة فلا يكون زايدة واعلم ان المالكي قال ان الكاف يجي للتعليل
كقوله تعالى واذكروه كما هداكم والفراء قال انها تجي بمعنى على كقول بعض العرب كخير في جواب
من قال كيف اصبحت وقد يكون الكاف اسما بمعنى المثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهم اي مثل
البرد والعاشر من حروف الجر مذ بالسكون والحادي عشر منذ بالضم وهما وضعتا
لابتداء الغاية في الزمان الماضي ان كانا حرفين يعني اذا اريد بهما الزمان الماضي فالمراد ان
المبتدا زمان الفعل المثبت او المنفي هو ذلك الزمان الماضي لا جميعه نحو ما رايته مذ ومنذ
يوم الجمعة ونحو سافرت من البلد مذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتدا عدم رويتي
وابتدا سفري مذ ومنذ يوم الجمعة وللظرفية في الزمان الحاضر من غير اعتبار معنى الابتدا
والانتها اي الذي اعتبرته حاضرا وان مضى بعضه يعني اذا اريد بهما الزمان الذي اعتبرته
حاضرا فالمراد ان جميع زمان الفعل هو ذلك الزمان الحاضر نحو ما رايته مذ ومنذ شهرنا
ويومنا اي جميع انتفاء رويتنا هو هذا الشهر او اليوم الحاضر عندنا ويختصان
بالحاضر وفيه خلاف للمبرد ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ او
على التوقيت فتقول في التاريخ ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة اي اول انقطاع الروية
يوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رايته مذ ومنذ سنة اي غاية انتفاء الروية

ولوله

واليه وآخر سنة لو قلت ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة مزيدا رفعه على التوقيت
جاز بتاويل وهو ما رايته مذ ومنذ انقضاء عشر ساعات او عشر ساعات والثاني عشر
كلمة حتى ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية ككلمة الى الا ان مجرور حتى اما شي ينتهي
المذكور قبلها به نحو اكلت السمكة حتى راسها اي انتهاء الاكل حتى راسها او شي
ينتهي المذكور قبلها عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح ولو قلت نمت الليلة
حتى نصفها او ثلثها لم يجز ولو قلت نمت البارحة الى نصفها او ثلثها يجوز لان ذلك
ليس بشرط في الى واعلم ان النحاة اختلفوا في ان ما بعد حتى هل تدخل فيما قبلها ام لا
فقال عبد القاهر ان حتى فظاهر في ان ما بعدها تدخل فيما قبلها فاكل الراس وكذا النوم الصباح
في المثالين المذكورين وكذا عند ابن الحاجب وجار الله العلامة وعند اكثر النحاة لا يدخل
هكذا قال ابن جني وابو نصر الفارابي الا ان الاختلاف لا يستقيم مطلقا بل الوجه
ان يقال ان كان المذكور بعدها بعضا مما قبلها يدخل كالراس مثلا والا فلا كالصباح
وعلى هذا اشارة في كلام المبرد في المقتصر وفي كلام ابن الوراك في الوصول
والثاني بمعنى مع كالى ايضا وهو الكثير نحو جاء الحاج جمع حاج حتى المشاة وهو
مصدر اى مع المشاة ولم يفرق المص بين حتى وبين الى في كونهما لانتهاء الغاية
مع وجود الفرق ويفرقان في كونهما بمعنى مع لكثرة التفاوت الواقع بينهما بالقلة
والكثرة واعلم ان حتى يجي للسببية بمعنى كي نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وزعم ابن
الفارسي وابن مالك انها تجي بمعنى الا كقول الشاعر ليس العطاء من الفضول سماحة

حتى تجود وما لديك قليل اى الا ان تجود وحتى للعطف نحو اكلت السمكة حتى راسها بالنصب وللابتدائية نحو ذهب القوم حتى عمرو ذاهب والثالث عشر واو القسم بدلا من الباء لتقاربهما في المخرج لانهما شفويان وفي المعنى لان معنى الجمع والالصاق متقاربان نحو والله لافعلن وهو انما يكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر سواء كان الاسم الظاهر اسم الله او غيره فلا يقال اقسمت والله لكثرة استعمالها في القسم ولا يقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني حطا للواو عن درجة الباء ولا يقال وك لافعلن مثلا بل يقال والله او ورب الكعبة وذلك الاختصاص ايضا لحط رتبة الاصل وهو الباء بتخصيصه باحد القسمين وخص الظاهر لاصالته وباؤه بالباء المنقوطة بنقطة واحدة تحته وهو انما يكون عند الفعل وحذفه لسواه وغيره ويدخل على المظهر مطلقا والمضمر ومعناه الالصاق وذكر ههنا تبعا للاخصر نحو بالله واقسمت بالله او بالرحمن او بك لافعلن او اجلس والرابع عشر تاؤه بدلا من الواو لثبوت المشابهة بينهما في المخرج وهو مثل الواو في اشتراطها بحذف الفعل وكونها لغير السؤال مختصة باسم الله من الاسماء الظاهرة حطا بمرتبتها عن مرتبة اصلها الذي هو الواو تخصيصها ببعض المظهر وخص منه ما هو اصل في باب القسم وهو اسم الله تع نحو تالله لافعلن واعلم ان القسم اما للسؤال او لغير فان كان للسؤال يجاب بما فيه معنى الطلب لفظا او تقديرا نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وان كان لغير فلا يخلو اما ان يستعمل في الايجاب او في النفي والاول لا يخلو اما ان تكون

اسمية او فعلية فان كانت اسمية يجاب بان خفيفة او ثقيلة نحو والله ان زيد لقايم ووالله ان زيدا قايم او باللام نحو والله لزيد قايم او بهما نحو والله ان زيدا لقايم وان كانت فعلية يجاب بالفعل مع نون التاكيد واللام وان كانت فعلية يجاب بالفعل مع نون التاكيد واللام ان كانت مستقبلا مثبتا نحو والله لافعلن وان كان ماضيا فبقد واللام لفظا نحو والله لقد قام او تقديرا نحو والله لقام والثاني يجاب بما وان النافية ولا نحو والله ما زيد قايم او ما قايم زيد ووالله ان زيدا قايم ووالله لا احد افضل منك ويجوز حذف لا لفظا من الجملة الفعلية ويكون مرادا في المعنى كقوله تع تالله تفتؤا اى لا تفتؤا والخامس عشر حاشا وهي حرف جر عند سيبويه وهو الصحيح وفعل ماض بمعنى جانب عند المبرد نحو جاءني القوم حاشا زيدا اى جانب مجيئهم او جاءني منهم او بعضهم منهم زيدا والسادس عشر عدا والسابع خلا وهما يكونان حرفين تارة وفعلين اخرى والثاني على المفعولية والفاعل مضمر للاستثناء اى هذه الثلاثة فيها من ثنيت الشيء عن الامر اذا صرفته عنه فسمى الاستثناء لان المستثنى مصروف عن المستثنى منه او من ثنيت اذا وضعت احد طرفيه على طرفه الثاني وعلى هذا يسمى استثناء لانه ضعيف به الخبر وشفع ان كان الاول مثبتا شفع بالنفي وان كان منفيا شفع بالاثبات وفي بعض الشروح وانما قيد هذه الثلاثة بقوله للاستثناء لانها اذا وقع لم تكن للاستثناء لم تكن حرفا لكن ليس كلما كانت للاستثناء كانت حرف جر قلت قوله

اذ لم تكن للاستثناء لم تكن حرفا تصور ذلك الاستثناء اما ذهني او خارجي
والاول غير موجب للتقييد عما يخرج في هذا العلم والثاني غير مسلم والحق ان هذا ليس
بقيد احتراز الا بل لبيان انها تستعمل لذلك كما في قوله على الاستثناء ومعنى الاستثناء
في العرف هو اخراج الشيء الثاني عن اي حكم دخل فيه الشيء الاول الذي هو المستثنى
منه اي صرف الحكم عنه والتصريح به والنقص عليه كبدل البعض والاشتمال
فلا يلزم التناقض وخروج المستثنى المنقطع عن التعريف نحو جاءني القوم
المخرج عنهم زيد حاشا زيد والجار مع المجرور متعلقا بجاءني منصوب محلا بانه
مفعول به غير صريح له وقيل مرفوع المحل على البدلية او منصوب المحل على الاستثناء
وعدا زيد وخلا زيد وهما معطوفان على حاشا زيد اعلم ان من حروف الجر
ميم القسم وكي في كيمه ولولا اذا دخل الضمير المجرور المتصل عند سيبويه
ومتى اذا سكنت على احد الوجهين ولعل عند الاخفش ومتى في لغة هذيل فهذه
سبعة ذكرها الشراح ولم يعتبرها المص لعدمها في التاليف وقيل بعض النحاة
لحق من بالضم نحو من الله بكسر بمعنى والله وبا الله والهمزة نحو الله بالحروف الجارة
النوع الثاني من ثلثة عشر نوعا حروف التي تنصب الاسم وترفع
الخبر وهي ستة احرف احدها ان بالكسر وثانيها ان بالفتح وهما موضوعان
للتحقيق اي لتحقيق مضمون الجملة وتاكيدها الا ان ان بالكسر لتحقيق بلا تغيير
في الجملة وان مع قلب الجملة التي معنى هو في حكم المفرد نحو ان بالكسر زيدا قائم

وبلغني

وبلغني ان زيدا ذاهب اي بلغني ذهاب زيد وثالثها كان بالتشديد وهو
موضوعة للتشبيه اي لانشاء تشبيه اسمها بخبرها سواء كان الخبر جامدا
او مشتقا وقال الزجاج كان للتشبيه اذا كان الخبر جامدا وللشك ان كان
مشتقا وقد يكون كان للتحقيق كان كقول قطب الملة والدين في شرح المطا لع
في بحث الكليات وكانا اسره ناي تفصيل ذلك في رسالة تحقيق الكليات نحو كان
زيدا الاسد او قاعد فاعلم ان كان حرف براسه على الاصح حملا على اخواتها ولان الاصل
عدم التركيب وعند الخليل انها مركبة من الكاف وان المكسورة واصل كان زيدا
الاسد ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف ليعلم انشاء التشبيه في اول الامر وفتحت
الهمزة لان الكاف في الاصل جارة وان خرجت عن حكم الجارة والجارة انما تدخل على
المفرد فراعوا الصورة وفتحوا الهمزة وان كان المعنى على الكسر ورابعها لكن بالتشديد
وهي موضوعة للاستدراك وهو في اللغة تدارك السامع وفي الاصطلاح رفع
توهم يتولد من الكلام المتقدم نحو ما جاءني زيد ولكن عمرا حاضر يعني اذا قلت
ما جاءني زيد فكانه يتوهم المتوهم ان عمرا ما جاءك ايضا لما بينهما من الالفة والمصا حبة
فرفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا حاضر والاستدراك هو ان يتوسط
يتوسط لكن بين كلامين متغايرين بالنفي والاثبات من حيث المعنى يعني
ان المعتبر هو المتغاير بحسب المعنى سواء تغايرا بحسب اللفظ ام لا كالمثال المتغايرين
لفظا ومعنى ما ذكر المص ومثال المتغايرين معنى لا لفظا نحو فارقني زيد لكن عمرا حاضر

واعلم ان لكن عند البصريين مفردة وعند الكوفيين مركبة من لا وان المكسورة
المصدرية بالمكان الزايدة واصله لا كان فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف فحذفت
الهمزة فكلمة لا تفيد ان ما بعد ليس كما قبلها بل هو مخالف له نفيا واثباتا
وكلمة ان تحقق مضمون ما بعدها وخامسها ليت موضوعة للتمني نحو ليت
زيدا منطلق ومعنى التمني طلب حصول الشيء سواء كان ذلك الحصول في الطلب
ممكنا او ممتنعا فالممكن نحو ليت زيدا قاعد والممتنع نحو ليت زيدا طاير فانه
ممتنع بحسب العادة واعلم ان ليت قد تدخل على ان المفتوحة فتقوم هي
مع اسمها وخبرها مقام اسم ليت وخبرها وقد يستعملها البعض استعمال
وجدت ويجريها مجرى الفعل المتعدي الى مفعولين فيقول ليت زيدا قايما
فيكون قول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا او الخبرية لكان المقدر
وسادسها لعل باللام المشددة على اصل اللغات وهي لعل وعل ولعن وعن ولغن
بالغين المعجمة ولان وان وهو موضوعة للترجي اي لانشائه او للاشفاق
وهو توقع مخوف واستعمالها في الاول غالب ولذا قال ولعل للترجي نحو
لعل زيدا قايم ولعله يوذيك والترجي يستعمل في الممكن كقوله تعالى وتلك
اي الاحكام المذكورة من سنية الطلاق حدود الله ومن يتعد حدود الله
فقد ظلم نفسه اي ضرها لا تدري اي لا تعلم ايها المخاطب ما يحدث لك بعد البينونة
لعل الله يحدث بعد ذلك اي الطلاق امرا وهو ان يندم الزوج طلبها لو

او

او لولها فيراجع زوجته بعد التطليقة والتطليقتين فاستحب تفريق الطلاق
لذلك اذ لو طلقها ثلثا لا يمكن له ان يراجعها واعلم ان لعل يجي بمعنى ليت كقوله تع
قال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
الى اله موسى واني لاظنه كاذبا لكنه قليل فلهذا لم يعتبره المص وقد يجر ما بعدها على
رواية الفراء والسيرافي لكنه ضعيف وقوله لعل ابي المغوار حكاية واجاز الاخفش
دخول لعل على ان المفتوحة المشددة قياسا على ليت وهذا ضعيف ايضا
وسميت هذه الحروف الستة المشبهة بفتح الباء بالفعل التام المتصرف
لكونها على ثلثة احرف فصاعدا بكسر العين اي الغالب باعتبار عدد حروفها صاعدا والفاء
عاطفة ويحتمل ان يكون تقدير الكلام لكونها على ثلثة احرف فبالزيادة عدد احرفها
زايدا يعني لكونها بعضها على ثلثة احرف نحو ان وان وليت وبعضها على اربعة احرف
كلعل وكان وبعضها على خمسة كلكن وفتح اواخرها اي لفتح اواخرها كما مر ووجود
معنى الفعل في كل واحد منها مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت
قوله كما ان الفعل التام المتصرف يرفع الفاعل وينصب المفعول متعلق بيرفع الاسم
وتنصب الخبر وهما مذكوران من قبل هكذا قيل والفصيح انه متعلق بترفع
وتنصب مقدما قوله فكذلك اي كالفعل التام المتصرف الذي يرفع وينصب
ايضا متعلق بهما مقدما ومحمول على التاكيد على ما وقع في بعض النسخ هي اي
هذه الحروف الستة ترفع الخبر وتنصب الاسم لمشابهتها الفعل من هذه الوجوه

المذكورة آنفا لكن لما كان عملها فرعا على الفعل جعل عملها كعمل الفعل الفرعي من تقديم المنصوب على المرفوع هذا عند البصريين وعند الكوفيين الخبر مرتفع بما هو مرتفع قبل دخول هذه الحروف وهو الابتدائية والمبتدا على الرايين **والنوع الثالث من ثلثة عشر نوعا** حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر احدهما ما والآخر لا نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا هذه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل كما مر تفصيلهما لمشابهتهما بليس من حيث ان ما موضوعة للنفي مطلق ونفي الحال والدخول اى للدخول على المعارف والنكرات بكسر الكاف والدخول على المبتدا اطلاقا والخبر ودخول الباء على خبره ومن حيث ان لا لمجرد النفي والدخول على المبتدا المختص والخبر والدخول على النكرات دون نفي الحال والدخول على المعارف ودخول الباء على خبره كما ان كلمة ليس كذلك فلذا يعملان عملها الاصلى **والنوع الرابع من ثلثة عشر نوعا** حروف تنصب المفرد فقط وهي سبعة احرف احدها الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة بالنصب والخشبة مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت زيادته والعلماء في عامله خمسة اقوال احدها لجمهور البصريين ان العامل فيه هو الفعل المتقدم بتعدية الواو التي بمعنى مع لان فعله لازم فلا ينصب وحده والواو غير عاملة والثاني للكوفيين انه منصوب على الخلاف اى ان الاسم الثاني غير مشاركة للاول في الفعل المذكور لانه لا يقال استوى الماء والخشبة لان الخشبة لم يكن معوجة فتستوى واذا لم يشارك

في الفعل

في الفعل فقد خالفه فانتصب بهذا المعنى والثالث للزجاج انه منصوب باضمار فعل بعد الواو وهو لابس او صاحب والرابع للاخفش ان الاسم بعد الواو ينتصب انتصاب الظرف بغير واسطة والخامس للسيرافي ان النصب الذي كان في مع انتقل الى الاسم الواقع بعد الواو لانه لم يمكن ان يجعل على الواو لكونها حرفا وما ذكره المص خارج من هذه الاقسام المفعول معه اى الذي فعل بمصاحبته بان يكون الفاعل مصاحبا له في الصدور الفعل منه او المفعول الحاصل منه الفعل هو المنصوب المذكور بعد الواو واحترز به عما وقع بعد الفاء وثم وغيرهما لعدم المقارنة فيها وعما ذكر بعد مع نحو جلست مع زيد وبعد الباء بمعنى مع نحو اشتريت الدار بالتها وانما وضعوا الواو موضع مع لكونها اخصر واصلها واو العطف التي فيها معنى الجمع فناسب معنى المصاحبة الكائنة بمعنى مع احترز به عما ذكر بعد الواو العطف لمصاحبة معمول فعل اى مذكور لمصاحبة معمول فعل سواء كان ذلك المعمول فاعلا او مفعولا لفظيا او معنويا احترز به عما لا يكون معمول فعل لكن لا للمصاحبة نحو جاءني زيد وعمرو قبله او بعده هكذا قيل لكن فيه نظر والحق انه احترز به عن مثال قولك كل رجل ضيعته ولا ينتقض الحد بقولنا جاءني زيد وعمرو معه لان المراد بالمصاحبة هي المصاحبة الحاصلة من الواو وهنا ليست الواو للمصاحبة والا لكان ذكر مع تكرارا وثانيها الا وهي موضوعة للاستثناء نحو جاءني القوم المخرج عنه زيد من ذهن المتكلم الا زيدا وقد مر تفصيله وثالثها

يا نحو يا رجل خذ بيدي ورابعها ايا نحو ايا رجلا وخامسها هيا واصلها ايا مثل
عراق وهراق نحو هيا رجلا وسادسها اي بفتح الهمزة وسكون اليا والفرق بينه
وبين اي التفسيرية ظاهر نحو اي رجلا وسابعها الهمزة عبر باسمها لوجوده
نحو ارجلا وهذه الخمسة موضوعة للنداء ومعناه التصوت والتصداء ومعنى المنادى
هو الشي المطلوب اقباله وهو بمنزلة الجنس بحرف نايب مناب ادعو
اي باحد الحروف الخمسة المذكورة احترز به عن مثل قولك اطلب اقبال زيد
لكن ينتقض التعريف بقولك يا زيد ادبر ولا تقبل على فان المطلوب فيه
ادباره لا اقباله والاولى ان يقول المنادى هو المسؤل اجابته بيا واخواتها
لفظا نحو يا زيد او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا هذا على تقدير ان يكون
قوله لفظا او تقديرا تفصيلا لحرف النداء ويحتمل ان يكون تفصيلا للمطلوب اقباله
اي المطلوب اقباله يكون مذكورا او يكون مقدرا نحو ليت ايام الصبى
رواجعا ويا اختص بان ينادى بها القريب والبعيد والمتوسط دون
اخواتها فينبغي ان لا يقال يا الله ويا رب لانه اقرب الينا من حبل الوريد
ولعل ان ذلك استقصار من القايل واستبعاد عن مكان القبول لعله
يستجاب وايا وهيا وضعتا للمنادى البعيد واي والهمزة وضعتا للمنادى
القريب واراد بالقريب ما عدا البعيد فيدخل المتوسط ايضا فلهذا قال
لكن الهمزة للاقرب اي للمنادى الاقرب واي للمنادى المتوسط يعني ان القريب

ينقسم

ينقسم الى قريب متصف باصل القريب من غير زيادة وله كلمة اي والى اقرب متصف
بزيادة القرب وله الهمزة بخلاف البعيد فانه لم يذكر له مرتبتان فان القريب
المقابل للاقرب هو المتوسط بين كمال البعيد وكمال القريب **النوع الخامس**
من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الفعل المضارع وهي
اربعة احرف احدها ان بفتح الهمزة وسكون النون اعلم ان الاصل في نواصب
المضارع هو ان المصدرية قالوا وانما عملت لمشابهتها ان المشددة الناصبة
لفظا ولان الجملة بعدها في تاويل المفرد كما في ان المشددة كذلك واما اخواتها
فقد حملت عليها في العمل لانها للاستقبال كما ان ان للاستقبال وحكى عن الخليل
ان الحروف النواصب هي ان فحسب والباقي لا ينصب الفعل الا وهي مضمرة
والاكثرون على خلافه وثانيها لن قال الفراء لا اصلها فابدل الالف نونا وقال
الخليل اصلها لا ان فخفف الهمزة واسقطت الالف لالتقائه مع النون ال كنه
وقال سيبويه انه حرف براسه وثالثها كي سواء دخلت عليها اللام او لم
يدخل وقال بعض النحاة اذا دخلت اللام يكون ناصبا البتة والا احتملت
ان يكون حرف جر فيكون ان مضمرا فيه وذهب الاخفش والخليل على انها
على جميع استعمالاتها حرف جر ورد مذهبهما بدخول اللام عليها ورابعها
اذن بكسر الهمزة وفتح الذال وسكون النون قيل اصله اذ ان فخفف وقيل اصله
اذا الظرفية فالنون عوض عن المضاف اليه واعلم ان اذن تنصب الفعل المضارع وجوبا

ان تقدمت وهو على الفعل الناصب اي اياه وهو مستقبل وجواز ان تقدمها
عاطف اذا اذا وقعت بين المبتدا والخبر نحو انا اذن اكرمك وبين الشرط
من الفعل والجزاء نحو ان تأتني اذن اكرمك وبين القسم وجوابه نحو والله اذن لاتيك
او وقع بينهما وبين الفعل دعاء نحو اذن رحمك الله اكرمك او نداء نحو اذن يا زيد
اكرمك او يمين نحو اذن والله لاكرمك او تأخرت عن الفعل نحو انا اتيك
اذن اي جواب من قال احسن اليك او تقدمت على الفعل وهو حال كقولك
لمن يكلمك اذن اظنك كاذبا ومثال ان نحو احب ان تقوم بنصب اي احب
قيامك ومثال لن التي هي موضوعة لتاكيد النفي في الزمان المستقبل لا التابيد
نحو لن يضرب زيد فانه افاد تاكيد النفي في الضرب لانك اذا قلت لا يضرب زيد
كنت نافيا ضرب زيد نفيا مجردا عن الفائدة الزائدة عليه واذا قلت لن يضرب
زيد كنت نافيا زيد عليه التاكيد ولنا حرفان موضوعان للنفي نحو لا ولن
ولكن لن ابلغ لتاكيد النفي في المستقبل وقال بعضهم اي بعض النحاة ان لن نفيا
ابديا اي لنفي ابدي وهم المعتزلة وليس كذلك والا لما جاز تحديد الفعل بعد
نحو افعل الى وقت كذا وقد جاز بدليل قوله تع فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
ابي واما قوله تع لن تراني يا موسى اي لن تراني في الدنيا ومثال كي التي هي
موضوعة للتعليل اي لعلية ما قبلها معناه اي معنا كي ما كان ما قبلها اي كون
ما قبلها سببا لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة

في الخارج

في الخارج وان كان الامر بالعكس في الذهن ومثال اذن التي هي موضوعة
للجواب الحقيقي او التقديري باعتبار القول والجزاء باعتبار الفعل نحو قولك
اذن اكرمك لمن قال لك انا اتيك فانه جواب باعتبار مقطوع به
غير مشكوك فيه وجزاء باعتبار المعنى نحو ان اتى يوجد الاكرام والا فلا **النوع**
السادس من ثلثة عشر نوعا حروف التي تجزم الفعل المضارع
وهي خمسة احرف لصدرها ان بكسر الهمزة والسكون وموضوعة للشرط
والجزاء يعني انها يقتضي جملتين تجعل احديهما شرطا والاخرى جزاء انما
وجب ان تعمل الجزم لانها لما كانت مقتضية للجملتين وجب ان تكون
عاملة بهما فاختير لها عمل الجزم لطول ما يقتضيه لانه حذف وتخفف
نحو ان تكرمني بالجزم اكرمك بالجزم ايضا وثانيها لم بالفتح والسكون نحو لم
ينصر وكلمة لم تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه وانما عملت لاختصاصها
بالفعل وانما وجب ان يعمل الجزم لانها شبهت بان من حيث انها تدخل على
الفعل فتنقله الى معنى الماضي كما ان ان تدخل على الفعل فتنقله الى معنى المستقبل
سواء كان ماضيا او مضارعا ولما اشبهتها عملت عملها وثالثها لما بفتح اللام
والميم المشددة وهي كذلك اي مثل لم في النقل والنفي نحو لما يضرب الان لم
لمطلق النفي فيجوز ان ينقطع في الزمان الاخبار والتكلم ولما لنفي المتصل بالحال
وذلك لان لما نفي لقد ضرب اخبار عن المعنى المتصل بالحال وكذلك نفيه

ولم ليس كذلك لقلة حروفه من لما وهذا من جملة مصداق ما يقال من ان
زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى وقد يكون لما بمعنى حين وبمعنى الا فلا يكون
جازما ورابعها لام الامر مطلقا نحو ليضرب وانما عملت الجزم لمشابهتها بان
في لزومها المضارع ونقل معناه من الاخبار الى الامر كما ان ان تنقل الفعل من
كونه مجزوما به الى كونه مشكوكا فيه وانما كسرت ومن الحق الحروف الواردة على
هجاء واحد ان يفتح فرقا بينها وبين لام التاكيد التي تدخل على المضارع نحو ان زيدا
ليضرب والامر ما يدل على طلب الفعل دلالة وضعية وخامسها لا وهي موضوعة
للنهي نحو لا تضرب وانما عملت الجزم لما مر في لام الامر والنهي ما يدل على طلب
ترك الفعل دلالة وضعية **النوع السابع من ثلثة عشر نوعا**
اسماء التي تجزم الافعال على ان فيه معنى ان بالكسر والسكون يعني انها للشرط
والجزاء واعلم ان هذه الاسماء وضعت موضع ان لضرب من الايجاز والاختصار
بيانه انك اذا قلت مثلا من تضرب اضرب كان حقه ان يقال ان تضرب زيدا
اضرب زيدا وان تضرب عمرا اضرب عمرا وان تضرب خالدا اضرب خالدا الى ما
لا يمكن حصره وتعذر على استيفائه فاتي باسم عام يشتمل الجميع وترك
استعمال ان معه فقيل من تضرب اضرب فدل ذلك على كل انسان فلهذا
حكم باسميته وبني لتضمنه معنى ان ومن منصوب المحل على المفعولية فيما
ذكرنا من المثال كانك قلت اي انسان تضرب اضرب وهي تسعة اسماء

نحو لام ليضرب

من حيث اللفظ

وهو من

يقولون

يقولون هذه الاسماء منقوصة لاحتياجها الى الشرط والجزاء والصفة
والصلة احدها من بالفتح والسكون نحو من يكرمني اكرمه ومحلها مرفوعة
على الابتداء على تاويل اي انسان يكرمني اكرمه قال بعضهم والخبر هو الجملة الجزائية
وحدها اعني اكرمه والجملة الشرطية لا تكون خبرا لكونها في صلة من وقال بعضهم
هو الجملتان جميعا كانك تقول انسان ما يكرمني اكرمه وثانيها اي بفتح
الهمزة بالياء المشددة نحو ايهم يكرمني اكرمه اي انسان ما ان يكرمني اكرمه
وهي هاهنا مرفوعة على الابتداء ايضا واعلم ان اي معرب وحدها من بين اخواتها
مع قيام الموجب للبناء للتشبيه على ان اصل اخواتها هو الاعراب واما
اختصاصها بالاعراب فلوجود الاضافة المنافية للبناء وعدمها في اخواتها
وثالثها ما نحو ما تصنع اصنع اي شيئا ما ان تصنع اصنع ومحلها منصوبة
على المفعولية ورابعها متى مع ما وبغيره وهي موضوعة للزمان نحو متى تخرج
اخرج وكقول الشاعر روانف اليتيك تستطارا متيما تلقني فردين تر جف
اي زمانا ما ان تخرج اخرج ومحلها منصوبة على انها مفعول فيه وتكون في
لغة هذيل بمعنى من وقد يكون بمعنى وسط فتجر ما بعدها بالاضافة
وخامسها مهما فانها قد تستعمل لظرف الزمان الا ان الاكثر ان تستعمل
بغير الظرف وهي في الاصل على اصح الاقوال ما ثم الحق باخرها ما المزيدة لزيادة
معنى الابهام فنقلت الفها هاء لاستكراه تتابع المثلين نحو مهما تخرج

لفظا

اي الف ما الاولى

اخرج

اى شئ ما ان يخرج اخرج ومحلها مرفوعة على الابتداء، وسادسها اين وهى موضوعة
لظرف المكان نحو اين تمرر امرر اى مكانا ما ان تمرر امرر منصوبة على انها مفعول
فيها وايان لغة منها وسابعها انى بفتح الهمزة والنون المشددة وهى بمعنى اين
نحو انى تاكل اكل اى مكانا ما ان تاكل اكل وقد تكون بمعنى كيف وثامنها حيثما
فانه حيث لما كان متعينا بسبب الاضافة اللازمة له كف بمعنى عن طلبه
ليصير مبهما كساير كلمات الشرط نحو حيثما تذهب اذهب اى مكانا ما ان تذهب
اذهب وتاسعها اذما فهما بمنزلة اين ومتى الا ان اذ لا مجازى به الا مع ما
وذلك لانه قد لزمه الاضافة والاضافة تنافى معنى المجازات لاختصاصه لالابهام
والاضافة تنافيه واذا كف بما صح بمعنى المجازات نحو اذما تفعل افعل اى وقتا ما
ان تفعل افعل او مكانا ما ان تفعل افعل **النوع الثامن من ثلثة
عشر نوعا** اسماء التى تنصب على التميز اما باليائين او بيا واحد بمعنى المميز
بكسر الياء على ان هذا الاسم يميز مراد المتكلم من غير مراده او بفتحها على ان المتكلم يميز
هذا الجنس عن ساير الاجناس اسماء النكرات بكسر الكاف وهى اربعة اسماء
اولها عشرة اذا ركبت مع احد عشر واحدا الى احد فى التركيب اختصارا واثنين
الى تسعة عشر واما عشرون الى تسعة وتسعين فانها تنصب اسماء
النكرات على التميز ايضا لكنها من قبيل الاسم التام وهو من قبيل العوامل اللفظية
القياسية وسيجئ بيانه نحو احد عشر بفتح الشين درهما واثنى عشر درهما

الى تسعة عشر درهما فان احد عشر مثلا ينصب درهما على انه تميز وانما
ينصب مميزها لانها تمت بالتنوين مقدرا وتقول فى المفرد المذكر واحد
وفى المثنى المذكر اثنان وفى المفرد المؤنث واحدة وفى المثنات اثنتان نحو
اى كل واحد من واحد واثنان وواحدة واثنتان جار على القياس المشهور
وما حصل فوقهما اى الواحد والاثنان من الاعداد متصاعدة الى العشرة
غير جار على القياس المشهور نحو ثلثة مستعملا باثبات التاء للمذكر
اى لجماعة الذكور الى العشرة اعتبارا لتانيث الجماعة ونحو ثلث مستعملة
بحذف التاء للمؤنث الى العشر فرقا بين المذكر والمؤنث ولم يفعل الامر بالعكس
لكون المذكر اسبق واما قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فلان
الامثال هى الحسنات ولانها اكتسب التانيث من المضاف اليه كقوله تعالى
فاما عاد فاهلكوا بريح صرصر اى شديد الصوت او البرد عاتية اى متجاوزة
عن امر خزنتها فخرجت بلا كيل ووزن على خلاف العادة سخرها عليهم اى سلط الدعا
الريح عليهم اى على قوم عاد بقدرته وهو استيناف او صفة جى به لنفى ما
يتوهم من انها كانت من اتصالات فلكية اذ لو كانت لكان هو المقدر لها
والمسبب سبع ليال وثمانية ايام فذكر سبع بغير التاء لان معدوده الجمع المؤنث
لكونه جمع ليلة وهى مؤنث وذكر ثمانية بالتاء لان معدوده الجمع المذكر لكونه
جمع يوم وهو مذكر وتركيب المذكر فيما فوق العشرة حال كونه احد عشر رجلا

واثني عشر رجلا مستعملين بحذف التاء في الجزئين على القياس المشهور
وتركيب المؤنث حال كونه احدى عشرة امراة وغيرها واحدة الى الاحدى في التركيب
اختصارا ايضا واثنتا عشرة امراة مستعملين باثبات التاء في الجزئين
على القياس المشهور وتركيب المذكر وهو ثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا
وغيرهما متصاعدة الى العشرين مستعملا باثبات التاء في المذكر اى في الجزء الاول
وحذفها في الثاني اى في الجزء الثاني على غير القياس المشهور وتركيب المؤنث
وهو ثلث عشرة امراة واربع عشرة امراة وغيرهما متصاعدة الى العشرين
مستعملا باثبات التاء في المذكر اى في الجزء الاول وحذفها في الثاني اى في الجزء
الثاني على غير القياس المشهور وتركيب المؤنث وهو ثلث عشرة
امراة واربع عشرة امراة وغيرهما متصاعدة الى العشرين مستعملا
بحذف التاء في المؤنث اى في الجزء الاول واثباتها في الثاني على غير القياس المشهور
ابقاء للجزء الاول بحاله قبل التركيب في التذكير وحذفها للثاني بعد التركيب
في المذكر كراهة اجتماع التانيثين من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة بخلاف
احد عشر واثنا عشر فان التانيث فيهما من جنسين واما
تذكير الثاني في احد عشر واثنا عشر فمحمول على التذكير في ثلثة واما
تانيث الجزء الثاني في المؤنث لانه لما وجب تذكيره للمذكر كما عرفت
وجب تانيثه للمؤنث لانتفاء المانع وهو عدم الفرق بين المذكر والمؤنث

واعلم

واعلم انه كسر الشين في العشرة المركبة في المؤنث نحو ثلث عشرة الى تسعة عشرة
عند تميم لئلا يلزم توالي اربع فتحات في كلمة واحدة وهي عشرة مع امتزاجها
بالاسم الاول الذي في آخره فتحة ولا يلزم ذلك في المذكر نحو ثلثة عشر فلا يكسر
وكذا لا يلزم في عشرة اذا لم يركب لعدم امتزاجها بما في آخره فتحة وعند اهل الحجاز
بسكون الشين في المؤنث وهي الفصيحة وقد يسكن عين العشرة المركب
مع ما في آخره متحرك في المذكر لئلا يلزم اجتماع فتحات نحو احد عشر بخلاف اثنا عشر
ويجوز اسكان ياء ثماني عشر وحادي عشر وفتحها وهو اكثر ويجوز حذفها اكتفاء
بكسر النون والدال ويجوز فتح النون والدال لانه جعل النون بعد حذف الياء بمنزلة
آخر الكلمة ففتحت كما فتح آخر الجزء الاول من احد عشر ومميز الثلاثة بكسر الياء
او فتحها الى العشرة والثلث الى العشر مخفوض بالخاء المعجمة المجرور ومجموع
لفظا او معنى الا في ثلثمائة الى تسع مائة فانه مفرد لوجود الكثرة فيها فاشبهت
الجمع نحو ثلثة رجال وثلث ليال ونحو ثلثة رهط وثلثة قوم اما كونه
مخفوضا لانه لما كثر استعماله آثروا فيه جر التمييز بالاضافة للتخفيف لانها تسقط
التنوين واما كونه مجموعا ليطابق المعدود العدد اتفاقا ومميز الثلثة الى العشرة
اذ الواحد والاثنين لا يميز لهما لان القصد باللفظ العدد الدالة على خصوصية العدد
اذ الجمع لا يفيد ذلك فلو قالوا رجال لم يعلم عددهم فلم يجز الاكتفاء بالعدد لعدم العلم
بالجنس ولا بالمعدود لعدم العلم بالعدد فلا بد من ذكرهما فلما كان مثل رجل

ورجلان ينبئ عن المعنيين معا استغني عن لفظ العدد معه فلم يقولوا
واحد رجل واثنان رجلان واما قولهم رجل واحد ورجلان اثنان فللتاكيد
ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين اى تسع وتسعين منصوب مفرد لتعذر
الاضافة في عشرين واخواتها اذ لا يستقيم ابقاء التنوين معها اذ هي صورة
نون الجمع ولا حذفها اذ ليست هي في الحقيقة نون الجمع واما في احد عشر
واخواتها فلانهم كرهوا ان يجعلوا ثلثة اسماء كالاسم الواحد فلا يرد
عليه خمسة عشرك لان المضاف اليه لما كان غير العدد لم يتمخض امتزاج
ذلك المميز فلم يلزم صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا وانما جوزوا ثلثمائة
امراة مع ان فيها صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا ليطرد بمائة امراة مفرد
لانه لما صار منصوبا صار فضلة فاعتبر افراده ليكون الفضلة قليلا نحو احد
عشر رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا ومؤنثه احدى عشرة امراة
واثنتا عشرة امراة وثلث عشرة امراة الى تسع وتسعين واما الجمع في قوله تع
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فمحمول على البدل من العدد وحذف المميز اى اثنتي
عشرة فرقة او جماعة ولا يجوز ان يكون اسباطا هو المميز والا لزم ان لا يؤنث العدد
ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه اى جمع الالف وانما لم يقل وجمعهما كما قال
تثنيتهما لان استعمال جمع مائة في الاعداد مرفوض لا يقال ثلث مئات رجل كما يقال
ثلثة الاف رجل بخلاف التثنية فانه يقال مائتا رجل مثل الفا رجل مخفوض بالاضافة اليه

مفرد لحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع نحو مائة رجل ومائتا رجل وثلثمائة رجل
والف رجل والفا رجل والاف رجل واما قول الشاعر اذا عاش الفتى عاما فقد ذهب
اللذاذة والفتاء فشاذ واما سنين في قوله تع ثلثمائة سنين فمحمول على البدل و
حذف المميز اى ثلثمائة مدة اى سنة ان كانت المائة منونة وتنزل الجمع وهو سنين
منزلة المفرد وهو سنة ان كانت مضافة الى السنين وثانيها كم الاستفهامية
نحو كم درهما مالك فانها تنصب التمييز المفرد لانها لمطلق العدد من غير النظر لكثرته
وقلته فجعل لها مميز مطابق لمميز العدد المتوسط وهو احد عشر الى تسعة
وتسعين اذ لو جعل لاحد الطرفين لكان تحكما واما كم الخبرية فان مميزها مجرور
بالاضافة عند غير الفراء وهو مفرد تارة ومجموع اخرى نحو كم رجل وكم رجال عندي
بمعنى كثير من الرجل او الرجال فاضافتها الى المفرد على القياس لانه عدد كثير كمائة
درهم واما الى الجمع فلان العدد الكثير ما ينبئ عن كثرة صريحا ولما كانت هذه
ليست مثله في التصريح في الكثرة جعل الجمع تمييزها تصريحا بالكثرة وانما اختص التمييز
المنصوب بالاستفهامية والمجرور بالخبرية لان رب نقيضها فان وقع اسم مرفوع
بعد كم الاستفهامية والخبرية او وقع مجموع بعد الاستفهامية فعلى حذف
التمييز منهما نحو كم عبد الله مالك اى كم يوما او شهرا او يوم او شهر عبد الله
مالك ونحو كم لك غلمانا اى كم نفسا استقر لك حال كونهم غلمانا
ويجوز دخول من في المميزين لمناسبة من التمييز لان لكل واحد منهما للبيان

نحو كم من رجل ضربت في الاستفهامية وكم من قرية اهلكناها في الخبرية وثالثها
كأين نحو كأين رجلا عندك وانما نصب مميزها لانها قد تمت بالتنوين وفيها ابهام
كما في راقود خلا ولم يحمل على كم الخبرية في الجر لان جر تمييزه للفرق بينهما وبين كم
الاستفهامية وكأين لا يجيء الا خبرية فلا حاجة الى الفرق ورابعها كذا وهي كناية
عن العدد ككم وهي مركبة من كاف التشبيه وذا التي في نحو قولك هذا الا انهما لما ركبا
تغير حكم الكاف وخلع منها معنى التشبيه كما في كأين وتغير حكم ذا ايضا و
لذلك استوى فيه المذكر والانثى لا يقال في كذا كذه كما يقال هذا هذه ثم ذا لما
دخل عليها الكاف صارت بمنزلة اسم مضاف كقولك لي ملؤه عسلا و
تنصب ما بعدها

النوع التاسع من ثلثة عشر نوعا كلمات

تسمى اسماء الافعال وقيل ان هذه الاسماء موضوعة مواضع
المصادر سادة مسد الفعل فعبر النحويون بانها اسماء الافعال قصرا
للمسافة والوجه هو الاول بعضها ترفع فاعلا وبعضها تنصب مفعوله
وهي تسع كلمات التي تؤدي بها الضرب من الايجاز حيث يضعون الاسماء
موضع الافعال ويسدون بها مسدها ولنوع من المبالغة والتوكيد لا يكون في
لفظ الفعل على ما سيأتي والناصبة منها ست كلمات اولها رويد وهو اسم
لامهل امرا نحو رويد زيدا اي امهل زيدا ويستوي فيه الواحد والمذكر والمؤنث
والاثنان والجمع وهذا نوع من الاختصار واعلم ان رويد مصدر ارود في

الاصل

الاصل اي امهل الا انه صغر تصغير الترخيم بان حذف منه الزوائد وسمي به
الفعل وجعل هذا الحذف والتغيير دليلا على انه خلع معنى المصدرية وقد استعمل
منصوبا منونا على الوصفية للمصدر نحو سرت سيرا رويدا او على الحال ايضا
نحو ساروا رويدا وقد يستعمل مصدرا مضافا نحو رويد زيد بمعنى ارواد زيد ثم اعلم
ان للنحويين في موضع رويد زيدا مذهبين احدهما انه في موضع نصب على المصدر كانك
قلت ارواد زيدا والثاني ان يكون في موضع رفع على الابتداء والضمير المستتر فيه
فاعل سد مسد الخبر كما في قائم الزيدان والثاني هو الوجه لان الاول لا يكون اسم فعل
وهو خلاف الاجماع وثانيها بله وهو اسم لدع امرا نحو بله زيدا اي دع واتركه
ويستوي فيه الواحد والجمع والاثنان والمذكر والمؤنث ايضا وقد يكون مصدرا
مضافا الى المفعول نحو بله زيد اترك وترك زيدا وقد يكون بمعنى سوى كما في الحديث
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله
ما اطلعهم عليه وثالثها دونك وهو اسم لخذ امرا نحو دونك زيدا اي خذ زيدا
ورابعها عليك وهو اسم لالزم امرا نحو عليك زيدا اي الزمه واعلم ان عليك
من الظروف المضافة في الاصل بمعنى الفوق وقد جعل ههنا اسما للفعل لان الظروف
تنوب مناب الافعال وتغني غناءها وجعلت اسماءها وعلى هذا دونك والكاف
فيهما عند البعض كالكاف في ذلك اذ لو كانت في موضع الجر لوقع موقعها
الظاهر ولم يقع وعند بعض الاخر في موضع الجر بخلاف كاف ذلك لان ما قبل الكاف

في ذلك غير عامل وما قبل الكاف فيهما عامل وامتناع وقوع الظاهر موقع
الكاف فيهما لكونهما للخطاب. وخامسها ها وهو اسم خذ امرا ايضا نحو ها زيدا
اي خذ زيدا وفيه لغات منها هذه ومنها هاء بالهمزة والهمزة فيه كالكاف في
ذلك وتصرف همزتها تصريفها فيقال هاء هاؤما هاؤم كما تقول ذاك ذاكما ذاكم
وهاء وهاءِ يا امرأة وهاؤما يا امرأتان وهاؤن يا نسا كما تقول ذاك ذاكما
ذاكن وتوضع الكاف موضع الهمزة فيقال هاك اي هاكن ويجمع بينهما فيقال
هاءك مثل هاعك اي هاكن ومنها هاءِ على وزن رام ومنها هأ بهمزة ساكنة
وسادسها حيهل وهو اسم لائت امرا نحو حيهل الثريد اي ائت الثريد وفي
الصحاح ثرد الخبز كسره من باب نصر فهو ثريد ومثرود انتهى وفيه لغات
ايضا مركب من حي بمعنى هلم وهل الذي هو كلمة حث وتعجيل وهما مفتوحتان
كخمسة عشر وحيهلًا بالتنوين وحيهلا بالالف هذه لغات ذكرها سيبويه
وزاد غيره حيهّل بسكون اللام وحيهل بسكون الهاء وفتح الياء وحيهلا بسكون
الياء منونا وهذه المذكورات متعدية وقد يكون اسم الفعل لازما نحو صه
وهو اسم اسكت امرا ومه وهو اسم لاكفف امرا واف وهو اسم
لتضجرت فلم يذكرها الشيخ لان هذه الاسماء ظاهر والقرافة منها اي من تسع
كلمات التي تسمى اسماء الافعال ثلث كلمات احدها هيهات وهو اسم لبعد ماضيا
نحو هيهات زيد اي بعد زيد واعلم ان هيهات بفتح التاء في لغة الحجاز وبكسرها
في لغة بني تميم وبالضمة في لغة بعضهم وقد يبنونه على الوجوه كلها ومنهم من

بحذف

بحذف تاءه وقال هيها ومنهم من سكنها وقال هيهات ومنهم من يبدل هاءه
همزة وقال أيهات وايهات وثانيها شتان وهو اسم لافترق فاستثنية الماضي نحو
شتان زيد وعمرو اي افترقا وتباينا وقد يزاد ما بعدها توكيدا نحو شتان
لفظ ما
ما زيد وعمرو واستقبح الاصمعي قولهم شتان ما بين زيد وعمرو ولم يتبعه بعضهم
عن القياس وثالثها سرعان وهو اسم لسرع ماضيا نحو سرعان زيد اي
سرع زيد وفي هذه الثلث الاخيرة مبالغة ليست في مسمياتها فافهم ولا تغفل
النوع العاشر من ثلثة عشر نوعا الافعال الناقصة التي ترفع الاسم
الذي هو المبتدا في الاصل وتنصب الخبر الذي هو خبر المبتدا في الاصل لمشابهتها
الافعال المتعدية في اقتضاء معانيها شيئين وهي ثلثة عشر فعلا وانما سميت
هذه الافعال الناقصة لانه اي الشان لا يتم الكلام بالفاعل والاولى ان يقال باسمه
المرفوع اذ لا يطلق الفاعل على اسمه في العرف بل يحتاج الى خبر منصوب ايضا
احدها كان نحو كان زيد قائما ولها اي لكلمة كان مطلق معان احدها بمعنى الاستمرار
والدوام في جميع الازمنة كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما العلم البليغ في
علمه بكل شيء في الارض والسما وهي مبالغة عالم والحكيم ذو الحكمة وهي العلم
بالاشيا على ما هي عليه والاتيان بالافعال على ما ينبغي وقيل الحكيم بمعنى المحكم من
الاحكام وهو اتقان التدبير واحسان التقدير والثاني بمعنى ثبت او وقع
او وجد على صيغة المعلوم او وجد على صيغة المجهول فيتم بالمرفوع ولا يحتاج

الى خبر منصوب

كقولهم كانت الكائنة وكقولهم المقدر كائن وكقوله تعالى كن فيكون وكقوله تعالى
وان ارتبتم الاية من الارتياب والشك والاعتقاد خلافه فلكم رؤس اموالكم لا
تظلمون باخذ الزيادة ولا تظلمون بالمطل والنقصان وان كان ذو عسرة
اي وجد غريمهم ذو عسرة وقيل الخبر محذوف اي ان كان ذو عسرة غريما فلا يكون
تامة فنظرة اي فالحكم نظرة او فليكن نظرة وهو الانتظار الى ميسرة يسار
والثالث بمعنى الانتقال من حال الى حال كقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين بمعنى صار ابليس
من الكافرين في علم الله تعالى ثم لا يكون بمعنى صار والرابع بمعنى الماضي نحو
كان زيد غنيا فاختصر والمراد بامثال الثالث الاخبار بانه انتقل من الايمان
الى الكفر وبالمثال الرابع تقرير المبتدا على صفة الخبر في زمان الماضي فقط وكان
مدلول الثالث الانتقال والرابع المضي والخامس زائدة وهي التي وجودها
وعدمها لا يخل بالمعنى الاصلي كقوله تعالى قالوا يا مريم لقد جئت اي فعلت شيئا
فريا اي بديعا ومنكرا عظيما لا يعرف مثله ولا من اهل بيتك يا اخت هرون
وهو اخوه من ابيها لا من امها بغيا اي فاجرة فاشارت اليه اي الى عيسى عم
بالهام او بما كان يتكلم قيل قالوا كيف نكلم من كان في المهد اي في مهد معهود
قيل المهد حجر صبيا حال اي رضيعا وكان لفظ كان زائدة والظرف في صلة من وصبيا حال
من المستكن وقيل تامة او دائمة او بمعنى صار وانما ذكر هذين القسمين

تامة

تامة وزائدة مع كونهما غير ناقصة استيفاء لجميع استعمالاتها وثانيها من
الافعال الناقصة صار وهي للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار بشر اميرا
واما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الماء هواء وقد يكون صار للانتقال من مكان
الى مكان او من ذات الى ذات وعلى هذا يكون تامة يتعدى بالى نحو صار زيد الى بكر كذا
او من بكر الى عمرو وثالثها اصبح نحو اصبح زيد غنيا اي اقترن غناء زيد بالصباح
او صار زيد غنيا وقد يكون تامة بمعنى الدخول في هذه الاوقات فيكون المعنى
دخل زيد في الصباح حال كونه غنيا ورابعها امسى نحو امسى زيد قائما وخامسها
اضحى نحو اضحى زيد راكبا وقس هذين المثالين على اصبح من جميع الوجوه وسادسها
ظل نحو ظل زيد قائما اي اقترن قيام زيد بجميع النهار او صار زيد قائما وقد يكون تامة
اذا كانت او حال نحو ظللت بمكان كذا وسابعها بات نحو بات زيد عروسا
والعروس نعت يستوي فيه الرجل والمرأة اي اقترن عرس بجميع الليل او
صار زيد عروسا وتكون تامة اذا كانت بمعنى النزول في اخر الليل نحو بت بشاطيا
وثامنها ما زال من زال يزال لا من زال يزول فانها تامة نحو ما زال الامير مسرورا
وتاسعها ما برح بكسر الراء بمعنى زال نحو ما برح زيد غنيا وعاشرها ما فتئ
بكسر العين وفتحها بالهمزة وقيل بالياء بمعنى زال ايضا نحو ما فتئ زيد قائما وحادي عشر
ما انفك بمعنى انفصل نحو ما انفك زيد قائما ومعنى هذه الاربعة استمرار خبرها
لفاعلها مذ قبله اي قبل فاعلها خبرها اي من وقت يمكنه ان يقبله عادة فمعنى ما زال

الامر مرورا مثلا استمراره مرورا مع زمان قابلية وصلاحه للورود
والثاني عشر مادام وما مصدرية نحو اجلس مادام زيد كريما اي اجلس
زمان مدة كرمه وقد تكون تامة بمعنى بقي كقوله تعالى ما دامت السموات والارض
والثالث عشر ليس وهي عند الجمهور لنفي مضمون الجملة حالا نحو ليس زيد قائما
اي الآن وعند سيبويه للنفي مطلقا اي تفيد تارة بزمان الحال كما مر وتارة
بزمان الماضي نحو ليس خلق الله مثله وتارة بزمان المستقبل نحو قوله تعالى
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وقال الاندلسي لا تناقض بين
القولين وذلك لان خبر ليس لم يقيد بزمان من الازمنة يحمل على الحال
كما يحمل الايجاب نحو زيد قائم وان قيد بزمان من الازمنة يحمل على ما قيد به
واعلم ان بعض النحاة الحق بهذه الثلاثة عشر ستة اخرى اضحى وعاد وغدا
وراح فهذه الافعال الاربعة ناقصة اذا كانت بمعنى صار وتامة في مثل
قولك اضحى او عاد زيد من سفره اي رجع وغدا اذا مشى في وقت الغداة
وراح اذا مشى في وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل وجاء وقعد واسقطا
هذه الافعال الستة من البين اشارة الى عدم الاعتداد بها لانها من الملحقات
ومنهم من لم يلحقها بها لما رأى من قصورها عنها فجعل انتصاب ما بعدها على الحال
ويحتمل ان يكون المصنف وكذلك يرفع وينصب ما يتصرف منها اي من هذه
الافعال الناقصة من المضارع واسم الفاعل والامر والتثنية والجمع وغيرها النوع

الحادي

الحادي عشر من ثلاثة عشر نوعا افعال المقاربة وانما سميت افعال المقاربة
لاشتمال معانيها عليها وهي ترفع اسما واحدا وتنصب الخبر وخبرها ان مع الفعل
المضارع في تقدير مصدر منصوب وهي اربعة افعال اولها عسى نحو عسى زيد ان يخرج
وانما التزموا ان مع الفعل لان مقصودهم عدم تجرد اللفظ عن علم الاستقبال
واما قولهم عسى الغوير ابؤسا فشاذ نادر وضع موضع الخبر وربما شبهوا عسى
بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير ان فقالوا عسى زيد ينطلق يعني قرب زيد الخروج
المرجو فظهر من هذا ان عسى رافع وناصب فلم اختصر الشيخ الرفع حيث قال
يرفع اسما واحدا قلت لان النحاة اختلفوا في اعراب المضارع المصدر بان في
الاستعمال فقال بعضهم انه مرفوع بدل من الاسم على بدل الاشتمال وهم الكوفية
فيكون تقديره قرب زيد خروجه قال الشارح الرضي هذا وجه قريب وقال بعضهم
انه مشبه بالمفعول وليس بخبر لعدم صدقه على الاسم والتقدير تكلف وذلك
لان المعنى الاصلي قارب زيد ان يخرج اي الخروج ثم ينقل الى الانشاء وطمع فالمضارع
مع ان وان لم يبق على المفعولية في صورة الانشاء فهو مشبه بالمفعول الذي
كان في صورة الخبر فانتصب لشبه المفعول وقال بعضهم انه منصوب على الخبرية
فمعناه قرب حال زيد الخروج او قرب زيد الخروج ولما كان في كون ان يخرج خبرا
بعسى اختلاف لم يتعرض له واخذ بالمتحقق وترك المشكوك فافهم ومعناه
الطمع والرجاء قال سيبويه عسى لطمع والاشفاق بمعنى المشهور فالطمع يستعمل في المحبوب

والاشفاق في المكروه ومعنى الاشفاق الخوف وقد اجتمعا في قوله تعالى
عسى ان تكرهوا شيئا فهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا فهو شر لكم نحو عسى
ان يخرج زيد وهذا استعمال آخر اي قرب الخروج المرجو من زيد وههنا احتمالان آخران
احدهما ان يكون زيد مرفوعا بانه اسم عسى وفي يخرج ضمير يعود الى زيد وان يخرج
في محل النصب بانه خبر عسى وثانيهما ان يجعل ذلك من باب التنازع بين عسى
ويخرج في زيد فان عمل الاول كان زيد اسم عسى وان يخرج خبر له مقدما عليه
وان عمل الثاني كان اسم عسى ما استكن فيه من ضمير زيد وخبره ان يخرج زيد و
اعلم ان عسى غير متصرف حيث لا يجي منه مضارع ومجهول وامر ونهي الى غير ذلك
من امثلة وانما لم يتصرف في عسى لتضمنه انشاء الطمع والرجاء كلعل والانشاآت
في الاغلب من معاني الحروف والحروف لا يتصرف فيها وثانيها كاد وهو متصرف
يتصرف الافعال نحو كاد يكاد كودا نحو كاد زيد يخرج اي قرب زيد خارجا يعني
انك تخبر عن دنو الخبر لعلمك باثراز على الحصول للفاعل في الحال فجاعله
اسم محققا كما هو الاصل وخبره فعل مضارع ليدل على قرب حصول الخبر من الحال
باعتبار احد معنييه من غير ان يدل على الاستقبال المنافي للحال وقد يدخل ان
على خبر كاد تشبيها له بعسى كما انه يحذف ان عن خبر عسى تشبيها له بكاد
وثالثها كرب نحو كرب زيد يخرج اي قرب زيد خارجا واستعمالها مثل استعمال
كاد في دخولها على المضارع بغير ان وكذا تستعمل استعمال عسى في دخولها على المضارع

مع ان

مع ان الاول اكثر استعمالا من الثاني ورابعها اوشك بمعنى سرع
فالسرعة مناسبة للقرب نحو اوشك زيد يخرج بهذا استعمال كاد
واوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد بهذا استعمال عسى وخامسها
طفق بمعنى اخذ في الفعل كعلم وجعل بمعنى طفق واخذ بمعنى شرع لكن تركها
الشيخ لعدم الاعتداد **النوع الثاني عشر من ثلثة عشر نوعا** افعال المدح
والذم وفي الصحاح الثناء المدح والذم ضده وهي ترفع الاسم الجنس المعرف بلام التعريف
للعهد الذي يعني وهي لواحد غير معين ابتداء ويصير معينا بذكر المخصوص بعده ويكون
بدلا منه اسم الجنس
في الكلام تفصيل بعد الاجمال ليكون اوقع في النفس وقيل للجنس اذ لو كان
للعهد جاز وقوع ساير المعارف ههنا نحو نعم زيد انت مثلا وذلك لا يقوله احد
وقيل هذا خطاء محض اذ لو يقصد المتكلم مدح الجنس وانما قصد مدح ما يطابق هذا
الفاعل المذكور والحاصل ان المخصوص بالمدح والذم يذكر بعده او يرفع المخصوص بالمدح
والذم الذي يذكر بعده على احد الوجوه وهو ان يكون المخصوص بدلا من اسم الجنس وقد
يحذف المخصوص بها اذا كان معلوما نحو نعم العبد اي نعم العبد ايوب وهي اربعة افعال
الاول نعم وفيها اربع لغات عند بني تميم احديها فعل بفتح الفاء وكسر العين وهي الاصل
والثانية فعل باسكان العين مع فتح الفاء والثالثة اسكان العين مع كسر الفاء
والرابعة كسر الفاء اتباعا للعين والاكثر في هذا اللفظين عند بني تميم اذا قصد بهما المدح
والذم كسر الفاء واسكان العين قال سيبويه وكان عامة العرب اتفقوا على لغة بني تميم

نحو نعم الرجل زيد اى زيد نعم الرجل او نعم الرجل هو زيد والثاني بئس وفيها
اربع لغات ايضا عندها بلا تفاوت نحو بئس الرجل عمرو واعلم ان نعم وبئس فعلان
ماضيان عند البصريين وتبعهم الكسائي واسمان عند الفراء وتابعه ابو العباس
وثعلب واتباعه والثالث حبذا بتشديد الباء وهي كلمة مركبة من فعل وفاعل
ومعنى حب صار محبوبا جدا واصله حبب بالضم واسند الى اسم الاشارة
وجرى بعد التركيب مجرى نعم في المدح والحكم ولذا قال المصنف وهو مثل نعم في المدح
وبعض الحكم اختلفوا فيه بعد التركيب فقال بعضهم غلب الاسمية فصار اسما
وقال بعضهم غلب الفعلية فصار فعلا وقال بعضهم لا غلبة لواحد من الاسمية
والفعلية نحو حبذا الرجل زيد اى زيد حبذا الرجل على احد الوجوه والرابع ساء هو
مثل بئس في الذم والحكم نحو ساء الرجل عمرو فالاول ان يكون حبذا اسم مرفوع محلا بانه
مبتدا والرجل مرفوع بانه صفة وزيد خبره والثاني ان حب فعل وذا مرفوع محلا بانه
فاعل والرجل مرفوع صفة لذا وزيد مرفوع بانه بدل من ذا والثالث ان حب فعل وذا
مرفوع محلا بانه فاعل والرجل مرفوع بانه صفة لذا وزيد مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف
اى هو زيد والرابع ان زيدا مرفوع بانه مبتدا وحب فعل وذا مرفوع محلا بانه فاعل
والرجل مرفوع بانه صفة لذا والفعل مع فاعله خبره مرفوع محلا بانه خبر المبتدا المؤخر والخامس
ان زيدا مرفوع بانه مبتدا وحبذا اسم مرفوع محلا بانه خبر المبتدا والرجل مرفوع بانه
صفة حبذا والسادس ان زيدا مرفوع بانه مبتدا وحبذا فعل ماض والرجل مرفوع بانه فاعل

والفعل

والفعل مع فاعله مرفوع محلا بانه خبر المبتدا والجملة اذا وقعت خبرا فلا بد فيها من ضمير
يعود الى المبتدا وذا الاسم الاشارة يغني عن الضمير **النوع الثالث عشر
من ثلاثة عشر نوعا** افعال الشك واليقين وهي تسمى افعال القلوب
لتعلقها بالقلب لا بالجوارح وهي سبعة افعال علمت ووجدت ورايت وهذه
الثلث موضوعة لليقين وظننت وحسبت وخلت وهذه الثلث موضوعة
للشك والمراد بالشك الظن اذ لا شيء من هذه الافعال بمعنى الشك المقتضي
تساوي الطرفين وقد يكون ظننت لليقين كقوله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابيه
فانه هنا لليقين لانه في صفة المؤمن لكن تركه المصنف لقلته وزعمت متوسط
بين الستة المذكورة يكون تارة للظن وتارة للعلم وهذه السبعة كلها اى
المذكورة مما سبق متعد الى مفعولين اذا قصد معرفة الشيء بصفة لاقتضائه
المسند والمسند اليه ويكون المفعول الثاني منهما كقائما في حسبت زيدا قائما
عبارة عن المفعول الاول منهما كزيد اذ القائم هو زيد ويكون خبره اى في الثاني ضمير
للمفعول الاول يعني ضمير عائد الى الاول وهذه الافعال تدخل على الاسمين لان احد
المفعولين في الاصل مبتدا والآخر خبره نحو حسبت زيدا مقيما وخلت زيدا قائما
وظننت زيدا عالما وعلمت زيدا فاضلا ورايت زيدا راكبا ووجدت زيدا عاقلا
وزعمت زيدا كريما اى ظننت زيدا كريما ونحو قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
واعلم ان افعال القلوب ما عدا حسبت وخلت وزعمت معنى آخر قريبا من معانيها

الاول وهي اما العلم والظن بحيث اذ يتوهم انه بهذا المعنى ايضا متعد الى المفعولين
وانما قيدنا بذلك لئلا يقال لا وجه للتخصيص بالبعض لان الكل واحد معنى آخر
فان قلت ما جاء بمعنى حرت وذا حال وحسبت بمعنى صرت ذا حسب وزعمت
كفلت وهي يتعدى بذلك المعنى الذي هو قريب من معانيها الاول الى مفعول واحد
لا اثنين فظننت بمعنى اتهمت المشتق من الظنة بمعنى التهمة فظننت زيدا اتهمته
اي اخذت مكان الوهم والوهم نوع من العلم وعلمت بمعنى عرفت تقول علمت زيدا
عرفت شخصه وهو العلم بنفس الشيء من غير حكم عليه ورأيت بمعنى ابصرت
ومعنى ابصرت قريب من معنى علمت بالحاسة ووجدت بمعنى بمعنى اصبت
تقول وجدت الضالة اي اصبتها اي لقيتها وعلمتها بالحاسة ولما كان المراد
ان لها معان اخر قريبا من معنى العلم والظن لم يتعرض لعلم بمعنى صار مشقوق
الشفة العليا ولوجدت جدة ووجدا ووجدت ووجدا اي اشفقت
وغضبت وضربت لانها ليست بمعنى العلم والظن ولما فرغ عن بيان العوامل
اللفظية السماعية منها احد وتسعون عاملا بانواعها شرع في بيان القياسية
بقوله والعوامل القياسية سبعة عوامل احدها الفعل على الاطلاق اي سواء
كان متعديا او لازما اما المتعدي نحو ضرب زيد عمرا فانه يرفع وينصب قياسا
مطردا واما اللازم نحو ذهب زيد فانه يرفع فقط قياسا مطردا ايضا والثاني
اسم الفاعل على الاطلاق بشرط معنى الحال او الاستقبال عند الكوفيين والاخفش

وبشرط

وبشرط الاعتماد ايضا عند البصريين هذا لم يدخل اللام عليه واما اذا دخلت عليه
فيستوي الجميع نحو زيد ضارب بالتنوين غلامه عمرا الآن هو بفتح النون او غدا ونحو زيد
قائم غلامه فانه يرفع وينصب قياسا مطردا ان كان من المتعدي واما اذا كان
من اللازم فيرفع فقط ايضا والثالث اسم المفعول اذا كان مقترنا باحد
الزمانين عند الكوفيين والاخفش ومعتمدا على الاشياء الستة ايضا عند
البصريين ومتجردا عن اللام فانه يعمل عمل الفعل المجهول الذي اخذ منه قياسا
مطردا فان كان فعله غير متعد الى المفعولين فهو كذلك وان كان متعديا اليهما فهو
كذلك نحو زيد مضروب بالتنوين غلامه الآن او غدا ونحو زيد معطى غلامه درهما
والرابع الصفة المشبهة باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث اذا كان
معتمدا على الاشياء الستة غير الموصول نحو مررت برجل حسن بالتنوين وجهه
كما قيل مررت برجل منطلق ابنه فانها تعمل عمل فعلها مطردا ولما مر من العوامل
القياسية المصدر المنون الذي هو غير المفعول المطلق اذا لم يكن بمعنى اسم الفاعل
والمفعول فانه يعمل عمل فعله قياسا مطردا نحو اعجبني ضرب بالتنوين زيد عمرا
اي ان ضرب زيد عمرا والسادس المضاف مطلقا وهو كل اسم اضيف الى اسم آخر
حقيقة او حكما فان الاسم الاول يجر الثاني قياسا مطردا والثبوت معنى حرف الجر
في الكلام نحو غلام زيد وضارب زيد الآن او غدا ونحو ما استظهر وسابعها
الاسم التام وهو اما ان يتم بالتنوين لفظا او تقديرا نحو عندي راقود بالتنوين

لفظا خلا

ونحو زيد اكبر منك علما فان اكبر اسم تام بالتنوين تقديرا لان عدم الانصراف
يمنع دخوله فيه واما ان يتم بنون التثنية نحو عندي منوان المصنف ماله هو ثمانون
مثقالا والمثقال عشرون قيراطا والقيراط خمسة شعيرات سمنا وهو ما
حصل من الحبوبات والزبد ما حصل من الحيوانات واما ان يتم بشبه نون
الجمع نحو عندي عشرون او واحد وعشرون او ثلثون الى تسعة وتسعين درهما
وهو عشرون قيراطا واما ان يتم بالاضافة نحو لي ملؤه بالكسر اي ما يأخذه
الاناء اذا امتلى عسلا ونحو مثله رجلا ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن
اضافته معها والاسم يستحيل الاضافة مع التنوين ونوني التثنية والجمع
ومع الاضافة لان المضاف لا يضاف ثانية فاذا تم الاسم بهذه الاشياء
شابه الفعل اذا تم بالفاعل وضاربه كلاما فشابه التمييز الذي بعده المفعول
لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان المفعول حقه ان يقع بعد تمام الكلام فينصب
ذلك الاسم التام فبسبب مشابهة الفعل التام بفاعله فرغ من العوامل السماعية
والقياسية شرع ان يبين العوامل المعنوية بقوله **والمعنوية منها عددان**
عند سيبويه وثلثة عدد عند ابي الحسن الاخفش احدهما في المبتدا والخبر نحو
زيد قائم وان تصوموا خير لكم وثانيها في الفعل المضارع نحو زيد ضارب
وزيد يضرب والعامل في الفعل المضارع نحو يضرب زيد حالة الرفع هو وقوعه
موقع الاسم اي هو وقوعه موقعا يصلح ذلك الموقع للاسم فان يضرب في هذا المثال

وقع

وقع موقعا يصلح وقوع ضارب فيه وهو الغني ووقوعه موقع الاسم نحو زيد
يضرب يرفع الفعل المضارع عند البصريين اذ المضارع لما وقع موقع الاسم وقع
في اقوى احواله فيعطى اقوى الحركات واما عند الكوفيين فانه يرتفع لتعريته
من النواصب والجوازم وعند الكسائي يرتفع بحرف المضارعة وانما قلنا حالة
الرفع لان عامل نصبه وجزمه لفظي كما مر والعامل في المبتدا والخبر الابتداء وهو
تعرية الاسم الصريح او المأول به عن العوامل اللفظية غير الزائد للاسناد
وهو عامل في المبتدا والخبر اذا تجرد الاسم للاسناد يقتضي الطرفين مسندا ومسندا
اليه فوجب ان يعمل فيهما اما عمله الرفع في الخبر فلكونه مشابها بالفاعل من جهة
وقوعه ثانيا من الكلام وقيل الابتداء عامل في المبتدا والمبتدا عامل في الخبر
وقيل الابتداء مع المبتدا عامل في الخبر وهو اي كل واحد من الوقوع والابتداء
معنى يعرف بالقلب وليس للسان فيه حظ وهو ظاهر والثالث
عند الاخفش في الصفة نحو مررت بالرجل الكريم مثل والعامل
في الكريم عنده كونه صفة لمجرور وهو معنى يعرف بالقلب اما عند صاحب
الكشاف العامل في الصفة هو العامل في الموصوف فهذه المذكورات
مما سميها مائة عامل واذا كانت هذه المذكورات مائة عامل الخ لا بد
من معرفتها واستعمالها في العلوم فلا يستغني الصغير والكبير والوضيع اي الدني
والرفيع عن معرفتها واستعمالها اذ بها يحصل لهم بصيرة في العلوم اما بعد فان

للمؤل

مضبوط شرح المقصود
بالتمام
م

من فضل الله تعا ايجعل باجمعته فالصالحضرته الموصوف بالكريم ويعفو
عما طغى به القلم او زل به القدم وكل القلب وقت الكتابة والمرقم
والمرجو عمن طالع في هذا المختصر وراى في النقل
خللا وفي المعنى زللا وفي اللفظ خطاء،
وخطلا وفي الاعراب فسادا
او صولا تم الكتاب
بعون الله
الملك
الوهاب
تاريخ
سنه
١٠٣٩
بس
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

ثقتي بسم الله الرحمن الرحيم منك الاعانة وعليك الاعتماد
يا كريم الحمد لله الذي صرف قلوبنا الى الحق اليقين وقربه بحمد الله
دليل عيوننا الى القول المتين والصلوة على من ارسله الله الخلايق
كلها محمد افضل الرسول عليه السلام وعلى الانبياء وعلى آله الذين
اتبعوه سرا وعلانية ما دامت السموات والارض واذن واعية
وبعد فيقول العبد يوسف بن عبد الملك بن بخشش غفر الله لهم ولجميع
اهل الايمان يوم التفتيش كتبنا هذه الحواشي للمختصر المسمى بالمقصود
بدلايل قوية مضبوطة سميتها بالمضبوط وقد وقع الختم في آخر رجب
المبارك ذي المغفرة من شهور سنة تسع وثلثين وثمان مائة والسلطان
على اهالي الروم في هذا الزمان مراد صاحب الخيرات من بني عثمان
زاد الله عدله وامر نسله الى يوم القيامة غفر الله له ولابائه
اذا انبت النيام ارى الله وجهه الكريم للمؤمنين اجمعين
رحم الله من سمع هذا قال امين اعلم ان الحركة والسكون

يستعملان في المعرب والمبني وفي آخر الكلمة وغيره وان الفتح والكسر
والضم والوقف يستعمل في غير آخر المعرب من المذكور وان النصب والرفع
والجر والجزم يستعمل في آخر المعرب والتنوين نون ساكن يتبع حركة الكلمة
والمنون يستعمل حالة التنوين والمشدد حالة التشديد وهو ثلثة اسنان
تكتب فوقه وقد يترك هذه المذكورات من الخط والكلمة التي
اصلها على حرف او حرفين لا وزن لها وما اصلها على ثلثة لها وزن
من الفاء والعين واللام وعلى اربعة منها ومن اللام الآخر وعلى
خمسة منها ومن اللام الآخر ووزن الحرف الزايد على الاصول
مثله في وصعد واي حرف حذف من الموزون حذف مقابله
من الوزن واي حرف ادغم من ذلك ادغم من هذا واي حرف قلب
قلب مكانه او قلب حرف قلب من هذا واي حرف سلبت حركته او نقلت
الى آخر من ذلك سلبت او نقلت من هذا والغالب ذكر الاصل من الوزن
في غير الحذف واعلم ان الخفة هي المطلوبة في كل كلمة فيختار
من تصحيحها وتغييرها بالنظر الى نفسها او الى غيرها ما يؤدي الى كونها
اخف لهما لكن وان كان من وجه سببه هي وزن يقع بسكون الفا وحذف اللام

اصله سِمْوٌ علي وزن فِعْلٌ بكسر الفاء وسكون العين حذفت الواو علي
غير القياس وادخلت الف الوصل في اوله عوضا عنها ثم حذفت
في البسملة لكثرة استعمالها وطول الباء عوضا عنها وكسرتها
علمه وطول السين اشارة الي انها تسمية لما بعدها من الفعل
والقول قل او كثر الله بوزن العال بحذف الفاء اصله الاله بوزن
فعال بالكسر حذفت الهمزة علي غير القياس وادخلت حرف التعريف
للعهد للمعهود بالحق فجعل علما له وهو واجب واحد بالذات
وادغمت اللام في اللام في التلفظ للجنسية دون الخط لئلا لكونها
في كلمتين وحذفت الالف الزايدة بين العين واللام من الخط
لئلا يكون علي صورة النفي الرحمن بوزن الفعلان بالفتح والسكون
قلبت اللام راء لقرب مخرجهما وقد ذكرنا المخارج كلها في الصافية
شرح الشافية فادغمتا في التلفظ للجنسية دون الخط لكونهما
في كلمتين وكذا في الرحيم بوزن الفعيل بالفتح وحذفت الالف
الزايدة بعد اللام من الخط للخفة في الكتابة الحمد بوزن الفعل
بالفتح والسكون اصله احمد حمدا لحذف الفعل الدال المصدر

المنصوب

المنصوب عليه لكونه بعض مدلوله فعدل من النصب الي الرفع للدوام
والثبات وادخل حرف التعريف للجنس او الاستغراق والحاوحد
فسقط التنوين لانفصال عنا بعدم تحاذف ذلك الحرف او للدلالة
علي النكارة وذلك علي التعريف لله بوزن للعال اصله الاله فعل
فيه ما ذكر ثم ادخلت اللام الجارة للتخصيص فحذفت الف الوصل
هربا عن صورة حرف النفي وادغمت اللام التعريف في اللام الذي
هو العين في التلفظ للجنسية وحذفت العين من الخط للخفة
دون غيرها لانهما جيء بهما لمعنيين الوهاب بوزن الفعال
بالفتح والتشديد مبالغة الواهب للمؤمنين والمؤمنات كثبت الهمزة
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها بسبيل الصواب بوزن الفعال
بالفتح والتخفيف ولم يقلب الواو الفا لئلا يلتبس غيره من الصيغ
بحذف احدي الالفين لاجتماع الساكنين وقلبت اللام صادا لقرب
المخرج فادغمت في التلفظ للجنسية دون الخط لما مر والصلوة
في الاصل بوزن الفعلة بالفتحات قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وكتبت الالف علي صورة الواو لتدل علي الاصل

وتفخيم اللام تقديرها اصل صلوة فعلة فيه ما مرّ في الحمد على نبيه
اصل نبيّه بوزن فعيل قلبت الهمزة ياء لوقوعها بعد ياء زايدة ثم ادغمت
للجنسية او نبيو قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احديهما بالسكون
فادغمت للجنسية محمد بوزن مفعّل بفتح العين وتشديدها علم لافضل
الرسل صلى الله عليه وسلم آل اجر قلبت اللام زاءً للقرب فادغمت لما مرّ
عن الاذناب بوزن الافعال بفتح الهمزة او كسرها الحاثّ في الاصل
الحاثث بوزن الفاعل ادغم احد المثلين بعد سلب حركته في الآخر ويجوز
اجتماع الساكنين لكونه على حدّه على طلب الثواب لم يقلب الواو الفا لما
في الثواب وقلبت اللام ثاءً للقرب ثم ادغمت لما مرّ ايضا والصلوة
على آله اصله اهل بوزن فعل بالفتح والسكون قلبت الهاء همزة لاتحاد
المخرج فقلبت الهمزة الثانية الساكنة الفا لكونها من جنس
حركة ما قبلها وقيل اول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
والصلوة على اصحابه بوزن افعال بفتح الهمزة خير الآل اصل اخير بوزن
افعل نقلت حركة الياء الى الخاء واستغنيت عن الهمزة للمبالغة وخير
الاصحاب رضي الله عنهم اجمعين اما بعد اي بعد الحمد والصلوة فانّ

العلوم

العلوم العربية وهي اللغة العربية والصرف والنحو والمعاني والبيان
والبديع وامثالها وسيلة الى العلوم الشرعية وهي التفسير والحديث والفرايض
والفقه واصوله وامثالها لما في العربية من فهم معاني كتاب الله
تعالى على وجهه وفهم معاني كلام رسوله على وجهه صلى الله عليه
وسلم واحدا كانها ايهما يقوم بالعربية التصريف علم لهذا العلم
اختير هذا الوزن مما يدل على التكثير لان ذا الشان بداي بالتصريف
يصير القليل وهو المصدر من الافعال المشتقة منه كثيرا وهو الماضي
والمضارع والامر والنهي وغير ذلك من المشتقات والله الموفق اي المقرب الى
السعادة الابدية والمرشد اي الدال على الطريق المستقيم الافعال
لم يذكر الحرف لعدم تصريفه والاسم لقلته وهو التوحيد والتثنية
والجمع والتكثير والتأنيث والتصغير والنسبة على ضربين احدها اصلي
نحو كرم ودحرج وثانيهما ذو زيادة نحو اكرم وتدحرج فالاصلي على ضربين
ايضا احدها ثلاثي هذا بضم الثاء الاولى شاذ لانه منسوب
الى ثلاثة بالفتح فالقياس ثلاثي بالفتح وثانيهما رباعي هذا بضم الراء
شاذ ايضا لانه منسوب الى اربعة فالقياس رباعي فالثلاثي المجرد

الاول
ماكان ماضيه على ثلثة احرف اصول نحو نصر وعلم وكرم وهو ستة ابواب
منها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اي الباقي نحو نصر ينصر
وعثر يعثر والباب الثاني منها فعل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو ضرب يضرب وجلس يجلس والباب الثالث منها فعل يفعل بفتحها
في الماضي والغابر نحو فتح يفتح وبدا يبدا وقدمت هذه الابواب على غيرها
لفتح عين ماضيها والفتح لخفته لكونه غير محتاج الى تحريك عضو احق
بالتقديم وقدم الاول على الثاني لانه مخالفة حركة عين مضارعه
لتدل على مخالفة معناه لمعنى الماضي قليل من مخالفة الثاني وهو
الدالة
قبل الكسر لان الضم بين الفتح العلوي والكسر السفلي ولوجود مخالفة
على مخالفة المعنيين في الثاني قدم على الثالث والباب الرابع منها فعل
يفعل بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو علم يعلم وفرح يفرح قدم
حم
هذا على الخامس بكسر عين ماضيه والكسر لكونه محتاجا الى تحريك عضو
وهو الحنك الاسفل خفيف من الضم لاحتياجه الى تحريك العضلتين والحنك
اولى بالتقديم ولم يجئ منه ما يضم عين مضارعه لئلا يتحرك حرف واحد
بالاثقل اللازم بعد الثقل اللازم والباب الخامس منها فعل يفعل بضمها

في الماضي والغابر نحو حسن يحسن ولم يجئ منه ما يفتح عين مضارعه وما
يكسر لان الموافق اثقل اخف من المخالف الخفيف والاخف وقدم
السادس مع كسر عين ماضيه نظرا الى ان الضم فوقه ولهذا يوضع
السادس
نقشه فوق نقش الحرف كالفتح دون الكسر والباب السادس منها فعل
الكسرة
يفعل بكسرها في الماضي والغابر نحو حسب يحسب وورث يرث وما كان
مختصا بالباب الثالث وهو ما كان العين فيهما بالفتح لا يكون الا عينه
من
او لامه احدا حروف الحلق نحو سال يسال وقرا يقرا ليدفع ثقل
هذه الحروف بالفتح فيهما ولهذا لم يشترط وجوده في الفاء لزوال
الثقل بسكونه في المضارع ولم يلزم ان يكون منه كل ما يكون عينه
او لامه احدها نحو دخل يدخل ونكح ينكح وابى يابى فانه منه
على انه شاذ وهو ما خلاف القياس او الاستعمال او اياهما معا
قليلا كان كثيرا قيل انه بمعنى امتنع وهو فرع منع وفيه حلق فجعل
عليه وحروف الحلق ستة وقيل سبعة ولم يعتبر واحد منها وهو الالف
لعدم اصالته في غير الحرف والاسم الغير المتمكن وهي الحاء المهملة
والخاء المعجمة من ادنى وسط الحلق مما يلي الى الداخل
من وسط الحلق مما يلي الى الخارج والعين المهملة كالحاء المهملة والغين

المعجمة كالخاء المعجمة والهاء والهمزة من اقصى الحلق اي من اول المخرج
منه وحروف الشفة اربعة الباء والفاء والميم والواو وحروف الوسط
البواقي والرباعي المجرد وهو ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول نحو دحرج
يدحرج ودنح يدنح وهو باب فعلل بسكون العين وفتح غيره لئلا يلزم
توالي اربع حركات متوالية موجبة زيادة الثقل ولم يسكن الفاء
لتعذر الابتداء بالساكن واللام الاولى لئلا يلزم اجتماع الساكنين
لا يجوز تخفيف احدهما لعدم الترجيح اذا اتصل به الضمير البارز المرفوع
المتحرك بسكون اللام الثانية فتح حملا على الثلاثي وكذا اللام الثانية
لانها مفتوحة او مضمومة مما لم يتصل به هذا الضمير لما سيجيء وهو باب
واحد لقلة بكثرة الحروف وقد يكون هذا البناء ستة ابواب بزيادة
الحرف في الثلاثي يقال لها الملحق بالرباعي وهو باب فوعل نحو
حوقل زيدت الواو بين الفاء والعين وباب فيعل نحو بيطر زيدت الياء
وباب فيعل نحو بيطر زيدت الياء بين الفاء والعين وباب
بين الفاء والعين فعول نحو جهور زيدت الواو بين العين واللام
وباب فعيل نحو عثير زيدت الياء بين العين واللام وباب فعلى نحو سلقى
زيد الياء بعد اللام ثم قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لانه لا يبطل

الالحاق

الالحاق بتغيير اخر الكلمة لكونه محل التغيير بخلاف غيره وهذا لم يقل
غيره وباب فعلل نحو جلبب كررت اللام ولم تدغم الاولى بعد نقل حركتها
الى ما قبلها لئلا يبطل الالحاق والتغيير بنا من قبل الاخر واما المزيد
فيه فنوعان احدهما مزيد على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي
فمزيد الثلاثي المجرد اربعة عشر بابا وهي على ثلاثة انواع احدها
رباعي وثانيها خماسي وهو بضم الخاء شاذ لانه منسوب الى خمسة
فالقياس خمسي وثالثها سداسي وهذا بضم السين الاولى شاذ
ايضا لانه منسوب الى ستة فالقياس ستي فالرباعي ما زيد فيه
حرف واحد وهو ثلاثة ابواب احدها افعل نحو اكرم زيدت الهمزة قبل
الفاء وثانيها فعّل بتشديد العين نحو فرّح كررت العين وثالثها
فاعل نحو قاتل زيدت الالف بين الفاء والعين والخماسي ما زيد
فيه حرفان وهو خمسة ابواب احدها انفعل نحو انكسر زيدت الالف
والنون قبل الفاء وثانيها افتعل نحو اقتدر زيدت الالف قبل الفاء
والتاء بين الفاء والعين وثالثها افعلّ بتشديد اللام نحو احمرّ
زيدت الالف قبل الفاء وكررت اللام ورابعها تفعّل بتشديد العين

نحو تكلف زيدت التاء قبل الفاء وكررت العين وخامسها تفاعل
نحو تناسب زيدت التاء قبل الفاء والالف بين الفاء والعين
والسداسي مزيد فيه ثلثة احرف وهو ستة ابواب احدها
استفعل نحو استخرج زيدت الالف والسين والتاء قبل الفاء وثانيها
افعوعل نحو اعشوشب زيدت الالف قبل الفاء وكررت العين
وزيدت الواو بين العين وتكراره وثالثها افعوّل بتشديد
الواو نحو اجلوّذ زيدت الالف قبل الفاء والواو ان بين العين
واللام ورابعها افعنلل نحو اقعنسس زيدت الالف قبل الفاء
والنون بين العين واللام وكررت اللام وخامسها افعنلى نحو اسلنقى
زيدت الالف قبل الفاء والنون بين العين واللام والياء بعد اللام
ثم قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها
منها ولم يبطل بالحاق باحرنجم بخلاف الابواب الثلاثة قبله
وسادسها افعالّ بتشديد اللام نحو اشهابّ زيدت الالفان
قبل الفاء وبين العين واللام وكررت اللام ولا يبطل الحاقه به
تعليل الادغام وان كان في ما قبل الآخر لبقاء سكون ما قبله ومزيد
الرباعي

المجرد ثلثة ابواب وهي على نوعين احدهما خماسي وثانيهما سداسي
فالسداسي مزيد فيه حرفان وهو بابان احدهما افعنلل نحو احرنجم
زيدت الالف قبل الفاء والنون بين العين واللام الاولى وثانيها
افعلّل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعرّ زيدت الالف قبل الفاء وكررت
اللام الثانية والخماسي مزيد فيه حرف واحد وهو باب واحد
وهو تفعلل نحو تدحرج زيدت التاء قبل الفاء فصل في الوجوه
اي لافعال ولواحقها التي اشتدت الحاجة من ينزع في الله علم
الصرف الى اخراجها من المصدر الذي هو الاصل على القول الاصح
وهو قول اصحابنا البصريين لان مفهومه مفرد وهو الحدث فقط
ومفهوم الفعل مركب وهو الحدث مع الزمان فالمقدم اصل
وهي ستة لان ما اشتق منه اما ان يكون فعلا اما اخباريا فان لم
يتعاقب في اوله احدى الزوائد الاربع وهي حروف اتين فهو الماضي
وان يعاقبت فهو المضارع واما انشائيا فان كان لطلب الفعل
فهو الامر وان كان لطلب تركه فهو النهي واما ان يكون اسما فان
كان لمن صدر عنه الفعل فهو الفاعل وان كان لمن وقع عليه

الفعل فهو المفعول ولم يذكر باقي اللواحق اما المثنى والمجمد فاستبعد
صورتهما بصورة المزيد واما اسم الزمان والمكان فلا تخالف صورتهما
بصورة المفعول فيما زاد على الثلاثي واما اسم الآلة فليست صورته
بصورة اسم الزمان والمكان في الثلاثي فاما المصدر فلا يخلو من
ان يكون ميميا وهو ان يكون اول حرفه ميما زايدا او غير ميمي وهو ما لم
فان كان المصدر غير ميمي فهو سماعي مقصور على السماع
يكن كذلك ونعني بالسماعي انه يحفظ كل مصدر من الثلاثي المجرد
على ما جاء من العرب فلا قياس عليه لانه لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد
لتعذر ضبطه ومصدر غير الثلاثي المجرد قياسي كالتفعلة في فعل والا
فعال في فعل والانفعال في انفعل والاستفعال في استفعل والتفعل
في تفعل وغيرها فقياس مصدر ~~الثلاثي~~ الرباعي المجرد والملحق زيادة التاء
بعد آخره وقياس مصدر افعل كسر الاول وزيادة الالف بعد الثالث
وقياس مصدر فعل بالتشديد زيادة التاء المفتوح قبل الاول وكانه
وكسر الثاني وقلب الثالث ياء وقياس مصدر فاعل زيادة الميم المضمومة
قبل الاول والتاء بعد الآخر وقياس مصدر ما في اوله التاء ضم المتحرك
بعد الساكن وقياس مصدر ما في اوله همزة الوصل كسر اول المتحرك منه

وزيادة الالف بعد ما في المتحرك منه فاحفظ الابنية الستة وامثلتها
وان كان المصدر ميميا فينظر في عين الفعل المضارع الثلاثي فان كان
عينه مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه اي المضارع
المفتوح العين والمضموم مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
نحو المفتح والمنصر الا ما شذ وخرج عن القياس نحو المطلع والمغرب والمشرق والمسكن
والمسجد قيل هو بالكسر اسم للبيت المبني للعبادة والمنسك والمجزر و
والمنبت والمفرق والمسقط والمحشر والمجمع الكل بكسر العين وان كان القياس
فيها الفتح لان كلها من يفعل بالضم الا المجمع فانه من يفعل بالفتح وان كان
ذلك المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي مفعل بفتح الميم والعين وسكون
الفاء نحو المضرب الا ما شذ وهو المرجع والمصير بنقل كسرة الياء الى ما قبلها
فانهما مصدران ميميان وقد جاءا بكسر العين مع انهما من يفعل بالكسر
والزمان والمكان منه اي مكسور العين مفعل بكسر العين وفتح الميم وسكون
الفاء نحو المضرب هذا اي كون المصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح
من يفعل بالفتح والضم وكون المصدر على مفعل بالفتح ايضا من يفعل
بالكسر والزمان والمكان منه على مفعل بالكسر في الفعل الصحيح نحو المفتح والمنصر والمضرب

والفعل الاجوف نحو المخاف والمقال والمباع والمبيع والمفعل
المضاعف نحو المعض والممد والمفر والمقر والفعل المهموز نحو المقرأ والمأكل
والمازر والمأزر فالقياس في الكل من الكل هو الفتح للخفة فعليه المصدر
في الكل والزمان والمكان في المفتوح والمضموم ثم القياس هو الموافقة
في الحركة فعليه الكل في المفتوح وكذا الزمان والمكان والمرجع والمصير في
المكسور ثم القياس هو الحمل على الاخف فعليه الكل في المضموم وكذا ا
المصدر في المكسور فشذ ما قرأ وقوعه على غير هذا اما القياس في الناقص
فالمصدر الميمي والزمان والمكان مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
من جميع الابواب اي سواء كان عين المضارع مفتوحا او مضموما او
مكسورا كالمرعى والمرمى انما لم يكسر عين الزمان والمكان في مكسور العين
منه لئلا يلزم توالي الكسرات في اخر الكلمة اليا وكسر ما قبلها لانه
ثقيل واما القياس في المعتل الفاء والمصدر والزمان والمكان مفعل بكسر العين
وفتح الميم وسكون الفاء من جميع الابواب اي مفتوحا كان عينه او مضموما
او مكسورا كالموجل والموهب والموعد والميسر انما لم يفتح عين المصدر في الكل
وعينهما في المفتوح والمضموم منه لئلا يلزم الصعود من الاسفل وهو الياء والواو

الى الاعلى وهو الفتح لانه ثقيل بخلاف النزول واللفيف المقرون كالناقص
في الدليل فالمصدر والزمان والمكان منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون
الفاء من جميع الابواب كالمقوى والمطوى ولم يكن كالاجوف لان
عينه كالصحيح لا يعتل بخلاف الاجوف واللفيف المفروق كالمعتل الفاء
في الدليل فالكل منه مفعل بكسر العين من جميع الابواب كالموقي والموري
زايدا
ولم يكن كالناقص لان صعوده اثقل من ذلك التوالي وان كان الفعل
على الثلاثي المجرد وسواء كان رباعيا مجردا او مزيدا او ثلاثيا مزيدا فالمصدر
سداسيا
الميمي والزمان والمكان والمفعول من كل باب رباعيا كان او خماسيا
او سداسيا تكون على وزن مجهول مضارع ذلك الباب من غير فرق
الا انك تبدل حرف المضارعة وتحذف وتأتي بالميم كالمدحرج في يدحرج
والمكرم في يكرم والمستخرج في يستخرج انما حمل الزمان والمكان على
المفعول لاشتراكهما في المفعولية والمصدر يشتركهما في بعض الثلاثي
المجرد والفاعل منها اي من غير الثلاثي المجرد بكسر العين اي بكسر
ما قبل الاخير للفرق بينهما والفتح لما هو كثير المعنى اولى كالمخرج والمدحرج
وغيرهما واما الفعل الماضي فلا يخلو من ان يكون الفعل الماضي معروفا او مجهولا

فان كان الفعل الماضي معروفا فالحرف الاخير من الفعل الماضي مبني علي
الحركة لا السكون مع انه الاصل في البنا المشابهة الاسم و
المضارع في وقوعها صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب او ضارب
او يضرب وعلي الفتح لخفته او لانداخ السكون فيهما في الواحد
الغايب مذكرا كان او نحو نصر او مؤنثا نحو نصرت والتثنية الغايبة
مذكرا كانت نحو نصرا او مؤنثا نحو نصرتا او مضموما اي مبني علي الضم
في جمع المذكر الغايب لاجل الواو المدة نحو نصروا او ساكن اي مبني
علي السكون في ابواقي لئلا يلزم اربع حركات متوالية وتعين
ذلك الحرف بالسكون لكونه مجاورا لما يلزم سكنه تلك الحركات
وهي جمع المؤنث الغايب نحو نصرن وخطاب المذكور نحو نصرت
نصرتما نصرتم وخطاب الاناث نحو نصرت نصرتما نصرتن والمتكلم
نحو نصرت نصرنا من جميع الابواب الثلاثية والرباعية والخماسية
والسداسية والحرف الاول منه مفتوح من جميع الابواب المذكورة
الا من ابواب السداسية والخماسية التي في اولها همزة فانها
همزة الوصل وهي مكسورة لما يجي فذلك الحرف فيهما مكسور نحو انتقل

واستفتح

واستفتح وغيرهما اسكنت اوايل هذه الابواب لطول البناء ولزوم
اربع حركات متوالية في بعضها فادخلت عليها همزة الوصل
ليمكن النطق وفايدة الاسكان تظهر عند الوصل فقط في البعض
الاخر وهمزة الوصل همزة ابن اصله بنو بوزن فعل بفتحتين حذفت
الواو علي غير القياس وعوضت الهمزة عنها وهمزة ابنم زيدت الميم
للمبالغة وهمزة ابنة اصلها بنوة بوزن فعلة بالفتحات واعلالها
كاعلال ابن وهمزة امرا بوزن افعل بكسر الهمزة وسكون الفاء
وهمزة امرة بوزن افعلة بالكسر والسكون ادخل الف الوصل
لجواز تخفيف همزتهما مع انه واقع في بعض اللغات نحو مرا ومرة
وهمزة اثنين اصله ثنوين بوزن فعلين بالفتحات وهمزة اثنتين اصله
ثنوتين وهمزة اسم اصله سمو بوزن فعل بضم الفاء او كسره وسكون
العين وهمزة است اصله سته بوزن فعل بفتحتين وهمزة ايمن
هو مفردة عند البصريين بوزن افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء
وضم العين وعند الكوفيين جمع يمين وهمزة الفعل الماضي نحو ادحرج
وغيره وهمزة المصدر نحو الاقتدار وغيره وهمزة الامر الحاضر نحو استخرج وغيره

من الخماسي والسداسي والامثلة ظاهرة وهمزة امر الحاضر من
الثلاثي المجرد نحو اعلم واضرب وانصر والهمزة المتصلة بلام التعريف
نحو الرجل وغيره وهمزة الوصل محذوفة من التلفظ في حالة الوصل
نحو فاعلم وغير لحصول المقصود بدونها وهو امكان النطق بالساكن
بعدها الا من الخط للالتباس ومكسورة في الابتداء لانها زيدت
ساكنة الوصل الساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر واما ان الكسر في
تحريك الساكن فمذكور في الصافية الا ما اتصل بلام التعريف فانه
مفتوح اما عند سيبويه فلكثرة الاستعمال لان الالف للوصل واللام
للتعريف عنده واما عند الخليل فلكونه همزة قطع لان ال حرف التعريف
عنده وقطعه عند الوصل فللتخفيف والا همزة ايمن فانهما مفتوحان
في الابتداء للخفة واما ما يكون في اول الامر الحاضر من يفعل بضم العين
فانها مضمومة في الابتداء تبعا للعين نحو انصر واما اغزي فاصله اغزوي
نقلت كسرة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركته للخفة ثم حذفت لالتقاء
الساكنين ولم تحذف الياء لانها فاعل او علامة التانيث وكذلك مضمومة
في الفعل الماضي المجهول من الخماسي نحو اقتدر والسداسي نحو استخرج تبعا

امیر چلبی

لاول المتحرك منهما وهذا البناء لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
فيهما لان الساكن ليس بحاجز حصين وان كان الفعل الماضي
مجهولا فالحرف الاخير منه يكون مثل ما كان في المعروف اي يكون
مبنيا على الفتح في الواحد والتثنية ومبنيا على الضم في جمع المذكر
الغائب ومبنيا على السكون في البواقي لما مر من الدليل والحرف الذي
قبل الاخير مكسور والساكن ان وجد في المعروف فما كان او حرفين
ساكن في المجهول على حالة الاول وما بقي حرفا او حرفين مضموما نحو
نصر وعلم ودحرج واكرم وخوصم واستخرج وغيرها فلو اكتفي
بالكسر لالتبس مجهول مفتوح العين بمعلوم مكسور العين واما
المضارع فهو كذي في اوله حرف من حروف اتين بشرط ان يكون
ذلك الحرف زائدا على الماضي بقصد المضارعة نحو يضرب
وتضرب واضرب ونضرب وغيرها فخرج نحو يسر وورث واخذ
ونصر لعدم كونها زائدة وخرج نحو اكرم وتكسر واقعنسس عند
لعدم ذلك القصد وحرف المضارع مفتوح في المضارع المعروف
المبني للفاعل للخفة من جميع الابواب الثلاثية والخماسية

والسداسية الا من ابواب الرباعي اي رباعي كان ذلك الرباعي
اي سواء كان رباعيا مجردا او ثلاثيا مزيدا ملحقا بالرباعي المجرد او لا
فانها اي حرف المضارعة مضمومة فيهن اي في تلك الرباعيات
نحو يدحرج ويحوقل ويكرم وانما ضمت تلك الحرف فيها ولم تفتح
لئلا يلتبس بالثلاثي في مثل اجلس يجلس وحمل الباقي عليه لاشتراكها
في الرباعية وما قبل لام الفعل المضارع مكسورة في الرباعي اي رباعي
كان والخماسي اي خماسي كان والسداسي اي سداسي كان الا من
يتفاعل ويتفاعل ويتفعلل فانها اي ما قبل لامه مفتوحة
فيهن للخفة وفي الفعل المضارع المجهول حرف المضارعة
مضموم للفرق بينه وبين المعلوم والفتح لما يكثر استعماله
اولى والثاني في المعلوم حرفا كان او حرفين ساكنين في المجهول
على حاله الاول وما بعد حرفا كان او حرفين مفتوح كله وانما لم يكتف
على الضم لئلا يلتبس معروف نحو يكرم بمجهوله وعلى الفتح لئلا
يلتبس في نحو يعلم غير لام الفعل المضارع فانها اي لام فعله

مرفوعة

مرفوعة في المضارعة المعروف والمضارع المجهول لانه معرب بمشابهة
الاسم مشابهة ما لم يكن حرف ناصب ينصبها اذ لو وجد كانت منصوبة
نحو لن ينصر او ما لم يكن حرف جازم يجزمها اذ لو وجد كانت مجزومة
نحو لم يضرب واما الامر الغايب والمتكلم المعروفان والنهي الغايب والمخاطب
والمتكلم المعروفة فانهما يكونان على لفظ المضارع المعروف والامر
الغايب والمخاطب والمتكلم المجهولة والنهي المجهول على لفظ المضارع
المجهول من غير فرق لانهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما سقوط
نون التثنية نحو لينصرا ولينصرا وسقوط نون جمع المذكر نحو لينصروا
وسقوط نون واحدة المخاطبة نحو لتنصري ولا تنصري لانهما علامة الرفع
وعلامة الجزم في الواحد سكون لام الفعل الصحيحة نحو لتنصر وسقوط
لام الفعل المعتلة نحو لتدع ولا تدع لانها بمنزلة الحركة وهي تسقط
بالجزم سوى نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم نحو لينصرن
ولا تنصرن وغيره وهو النصب نحو لن تنصرن لانها ضمير فاعل وهو لا يحذف
وامر الحاضر المعروف تحذف انت منه اي المضارع حرف المضارعة
لكثرة استعماله وتدخل عليه همزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارعة

ساكنا ليمكن النطق نحو اعلم واقتدر واستخرج واما ان كان ما بعدها
متحركا فتسكن انت آخره كما اذا كان ساكنا نحو عد وقل ودحرج وهمزة
هذا الامر لما اخذ من باب الافعال لا تحذف ساكنا كان ما بعدها او متحركا
لكونها اصلا ثابتا في الماضي نحو اكرم واعد هو اي الامر الحاضر المعروف
مبني على الوقف لزوال مشابهته الاسم بسقوط حرف المضارعة
والمبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ في سكون اللام الصحيحة وسقوط
النونات واللام المعتلة نحو افتح افتحا واغز اغزوا واما الفاعل فينظر
في عين الفعل الماضي المجرد فان كان عينه مفتوحا فوزنه من المتعدي
واللازم فاعل فهو ناصر وضارب وفاتح وهو داخل وراجع وذاهب فادخل الالف
بين الفاء والعين للخفة وكسر العين ان لم يكن مكسورا في المضارع
بعد حذف حرف المضارعة لان في الفتح التباسا بماضي المفاعلة
وفي الضم ثقلا واختير التباس الكسر بامرها لمناسبة ان الفاعل قد
يفعل ما يؤمر وان كان عينه مضموما فوزنه فعيل فهو عظيم وفعل
بالفتح والسكون فهو ضخم وان كان عينه مكسورا فوزنه من المتعدي
فاعل فهو عالم ومن اللازم يأتي على اربعة اوزان احدها فعيل فهو مريض

نحو ومن

وثانيها فعل فهو زمن الازم يأتي على اربعة اوزان احدها فعيل
فهو مريض وثانيها فعل فهو زمن بفتح الزاء وكسر الميم وثالثها افعل
بفتح الهمزة والعين فهو احمر للمذكر المفرد وحمراء بالمد للمؤنث المفردة
اصله حمرى كسكرى زيدت الالف قبل الف التانيث لتكثير البناء
فقلبت الف التانيث همزة لئلا يخل بالمقصود لحذف احدى الالفين
لالتقاء الساكنين وتغيير ما في الطرف اولى وجمعهما حمر بضم الحاء وسكون
الميم وتثنية احمر احمران وحمراء حمراوان قلبت الهمزة للخفة واوا
القريبة من الالف في العلو بخلاف الياء فيقال احمر احمران حمر حمراء حمراوان
حمر ورابعها فعلان بالفتح والسكون فهو عطشان للمذكر المفرد
وتثنية عطشان وعطشى بفتح العين وسكون الطاء بالقصر
للمؤنث المفردة وجمعهما عطاش بكسر العين وتثنية عطشى
عطشيان قلبت الالف ياء فيها لئلا تلتبس حالة الرفع بالمفرد المذكر
بحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين اذ لا اعتبار بحركة النون
الطرفية مع انها قد تحذف بالاضافة من التثنية فتلتبس
بمفردها في التلفظ والكتابة ولئلا يخل بالمعنى لان كل واحد منهما

لمعنى فيقال عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش
واختصرت بذكر ما يمكن ضبطه من الفاعل وهو الاوزان المذكورة هذا
او تركت ما عداه وهو ما لا يمكن ضبطه منه وهو الاوزان المذكورة
في غير هذا المختصر واما المفعول من جميع الثلاثي المجرد فوزنه مفعول
فهو مجبور ابدلت حرف المضارعة في المضارع المجهول بالميم ثم فتحت
الميم لئلا يلتبس مفعول بباب الافعال ثم ضمت العين لئلا يلتبس با
بالمصدر الميمي ثم اشبعت الضمة لرفضهم هذا البناء بغير تاء
فتولدت منها الواو او زيدت عوضا عن التغير ووزنه فعيل
فهو كثير فان ذكر موصوفه يستوي فيه المذكر والمونث فرقا بينه وبين
ما هو بمعنى الفاعل والتميز لما كثر استعماله اولى نحو هذا شجر كسير و
هذه شجرة كسير وهذان شجران كسيران وهاتان كسيران وان لم يذكر
لا يستويان نحو هذا كسير وهذه كسيرة وهذان كسيران وهاتان
كسيرتان وقد ذكر الفاعل والمفعول من الزايد على الثلاثي المجرد وهو الرباعي
المجرد والمزيد فيه والثلاثي المزيد في المصدر الميمي بقوله فان كان
الفعل زايدا على الثلاثي في المصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول

من كل باب يكون على وزن مجهول مضارع ذلك الباب الا انك تبدل
حرف المضارعة بالميم والفاعل منه بكسر العين واوزان المبالغة
المذكورة منها ثمانية احدها فعول بالفتح والتخفيف فهو جهول وفعول فعول صح
بالتشديد نحو قيوم وثانيها فعيل بالكسر والتشديد فهو صديق وثالثها
فعال بالفتح او الكسر والتشديد فهو كذاب ورابعها فعل بضمتين والتخفيف
فهو غفل بضم العين المعجمة والفاء وخامسها فعل بالفتح والضم
والتخفيف فهو يقظ بفتح الياء المنقطة بنقطتين من تحت وضم
القاف وسادسها مفعال بكسر الميم وسكون الفاء فهو مدرار وسا
بعها مفعل بالكسر والسكون فهو مكثير وثامنها فعلة بالضم والفتح و
التخفيف فهو لعنة بضم اللام وفتح العين المهملة فان اسكنت العين
من الوزن الاخير من هذه الاوزان الثمانية وهو لعنة يصير بمعنى المفعول
اي الملعون **فصل** في تصريف الافعال الصحيحة المعروفة والمجهولة
المذكورة اجمالا يتصرف الفعل الماضي والفعل المستقبل والفعل الامر
والفعل النهي من المعروف والمجهول على اربعة عشر وجها والقياس
يقتضي تصريفها على ثمانية عشر وجها الا انه اكتفى بمفرد المتكلم المذكر

والمؤنث وجمع بهما لحصول تمام المقصود بهما فيحصل اربعة عشر وجها
فاوجه ثلثة للغايب المذكر ووجهات ثلثة للغايبة واوجه ثلثة للمخاطب
ووجهات ثلث للمخاطبة اثبت التاء في المذكر وحذفها في المؤنث رعاية
لما هو حكم العدد في عكس التانيث ووجهان للمتكلم وحدا كان ذلك
المتكلم او امر ما غير انه ابدا لان الشان لا ياتي الوجهان للمتكلم في المعروف
من الامر والنهي بغير اللام وغير لا فيا تيان بهما نحو لا انكلم ما لا معني
له وارجع الي المقصود فهو فيا تيان له في المجهول منهما كما يجي والفاعل
المشتق من الصحيح يتصرف علي عشرة اوجه منها جمع المذكر اربعة
الفاظ احدها مصحح وهو ناصرون والباقي مكسر وهو نصار بالضم
والفتح والتشديد ونصر كذلك ونصرة بالفتحات ومنها جمع المؤنث
لفظان احدهما مصحح وهو ناصرات وثانيهما مكسر وهو نواصر واربعة
الفاظ مفردهما وهي ناصر ناصران وناصرة ناصرتان والمفعول
المشتق منه يتصرف علي سبعة اوجه منها جمع المذكر لفظان
احدهما مصحح وهو منصورون وثانيهما مكسر وهو مناصر ومنها
جمع المؤنث لفظ واحد مصحح وهو منصورات واربعة للمفردين

والمثنيين

والمثنيين وهي منصور منصوران ومنصورة منصورتان ونون التا
كيد المشددة تدخل علي جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول ونون
التاكيد المخففة تدخل كذلك علي جميعهما منهما غير انها
اي الا ان المخففة لا تدخل في تثنية وجمع المؤنث كيلا يلزم اجتماع
الساكنين علي غير حده الا عند يونس فانه تجوزه والنون المخففة
ساكنين والنون المشددة مفتوحة في الكل الا في التثنية وجمع المؤنث
فانها مكسورة فيهما مكسورة فيهما تشبيها لها بنون التثنية
في وقوعها بعد الالف والالف في الجمع للفصل بين النونات المخففة
وما قبلها مكسورة في الواحدة الحاضرة فتحذف اليا اكتفاء بالكسرة
ومضموما في الجمع المذكر فتحذف الواو اكتفاء بالضمة ومفتوحا في الباقي
ولم تحذف الالف في التثنية اكتفاء بالفتحة لخفتها مثال الفعل الماضي
من المعروف نصر النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه نصرا الالف
ضمير بارز ساكن للتثنية المذكر الغايب نصروا الواو ضمير بارز ساكن
لجمع المذكر الغايب والالف الف الجمع كتبت للفرق بينه وبين المفرد
في الكتابة في مثل حضروا وتكلم زيد وحضر وتكلم زيد نصرت التاء علامة

تانيث ساكنة للفرق بينه وبين الاسم ولم يعكس لثقل الفعل
نصرتا حركة التاء لعدم جواز حذف احد الساكنين منها لمجي
كل لمعنى والالف ضمير بارز ساكن لتثنية المؤنث الغايبة نصرن
النون ضمير بارز متحرك بالفتحة للخفة لجمع المؤنث الغايبة
نصرتَ التاء ضمير بارز متحرك بها لكونها المفرد المذكر المخاطب نصرتما
قبل التاء مع الالف ضمير بارز جزؤه الاول متحرك بالضمة لكونه
جزء فاعل التثنية المذكر المخاطب وقيل التاء ضمير بارز متحرك
بها لكونه فاعلا والالف للفرق بينها وبين المتكلم وحده وقيل الالف
ضمير بارز ساكن والتاء للفرق بينها وبين تثنية المذكر الغايبة
ومتحرك بها لكونه فارق الفاعل قسمي الضمير متحركا نظرا الى فارقه
والميم في الاقوال كلها للفرق بينه وبين الالف لا اشباع نصرتم
اصله نصرتموا قيل التاء مع الواو ضمير بارز جزؤه الاول متحرك
لجمع المذكر المخاطب وقيل التاء ضمير بارز متحرك والواو للفرق
بينه وبين غيره وقيل الواو ضمير بارز ساكن فارقه متحرك وهو التاء
والميم لمشاكلة التثنية والالف الجمع فلما حذف الواو لكون الميم

بمنزلة اسم مع انه لم يوجد اسم متمكن اخره واو لم يكتب الف الجمع نصرتِ التاء
ضمير بارز متحرك بالكسرة للفرق بينه وبين المتكلم وحده والضمة لكونها
الفا ولى لما يصلح للمذكر المفرد المؤنث المخاطبة نصرتما التاء والالف
والميم كما مر الان الضمير ههنا لتثنية المؤنث المخاطبة نصرتن قبله
اصله نصرتمن الميم للمشاكلة قلبت نونا فادغمت وقيل اصله نصرتن با
لتخفيف فليطرد سكون ما قبل نون جمع المؤنث زيدت النون فادغمت
نقيل التاء مع النون ضمير بارز متحرك جزؤه الاول بالضم والثاني بالفتح
لجمع المؤنث المخاطبة وقيل التاء ضمير بارز متحرك به لكونه فاعلا والنون
للفرق بينه وبين المتكلم وحده وقيل النون ضمير بارز متحرك به للخفة والتاء
للفرق بينه وبين جمع الغايبة نصرتُ التاء ضمير بارز متحرك بالضم لانه فاعل
نفس المتكلم وحده نصرنا قيل النون مع الالف ضمير بارز متحرك جزؤه الاول
بالخفة والالف لنفس المتكلم مع غيره وقيل النون ضمير بارز متحرك والالف
للفرق بينه وبين جمع المؤنث الغايبة وقيل الالف ضمير بارز ساكن فارقه
بينه وبين تثنية المذكر الغايب وهو النون المتحرك قسمي متحركا باعتبار فارقه
ومثال الماضي من المجهول نصر نصرا نصروا الى اخره نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما

نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا فما هو ضمير في المعروف ضمير
ههنا الا انه هناك فاعل حقيقة وههنا قايم مقام فاعل نعم كلا
هما حقيقة بمعنى مقابل المجاز وعلى هذا قياس البواقي مثال الفعل
المستقبل من المعروف ينصر الياء حرف المضارعة والنون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه ينصران الالف ضمير بارز ساكن تثنية
المذكر الغايب والنون علامة الرفع مكسورة للفرق بينها وبين نون
الجمع والفتح لخفته اولى للجمع لثقيل ينصرون الواو بارز ساكن لجمع المذ
كر الغايب والنون علامة تنصر تنصران الالف ضمير بارز ساكن لتثنية
المؤنث الغايبة والنون علامة ينصرن النون ضمير بارز متحرك بالفتح
للخفة لجمع المؤنث الغايبة تنصر تنصران الالف ضمير بارز ساكن لتثنية
المذكر المخاطب والنون علامة تنصرون الواو ضمير بارز ساكن
لجمع المذكر المخاطب والنون علامة تنصرين الياء ضمير بارز ساكن للمفردة
المؤنث المخاطبة او ياء تانيث والنون علامة تنصران الالف ضمير بارز
ساكن لتثنية المؤنث المخاطبة والنون علامة تنصرن النون ضمير بارز
متحرك بالفتح للخفة لجمع المؤنث المخاطبة انصر ننصر ومثال المستقبل

من المجهول

من المجهول ينصر ينصران ينصرون الى اخره تنصر تنصران ينصرن تنصر
تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر مثال الامر الغايب
من المعروف لينصر اللام لام الامر الياء حرف المضارعة والنون
فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن
مثال الامر الحاضر منه انصر الالف همزة الوصل انصر انصرا انصروا
انصري انصرا انصرن ومثال الامر الغايب من المجهول لينصر لينصرا لينصروا
لتنصر لتنصرا لينصرن مثال الامر الحاضر منه لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري
لتنصرا لتنصرن مثال الامر المتكلم منه لانصر لننصر والضماير كما في
المضارع من غير فرق وكذلك الامر والنهي غايبا كان او مخاطبا
او متكلما من المعروف مثاله لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا
ينصرن لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن والمجهول
مثل هذا المذكور والتفاوت في الحركة مع زيادة المتكلم وهو لا
انصر لا ننصر والضماير كما مر الا انه زيد في اوله لا وفي اول الامر لام
تقول في نون التاكيد المشددة في الامر من المعروف والمجهول
لينصرن بفتح الراء والنون لينصران بكسر النون لينصرن بضم الراء

وفتح النون وحذف الواو لتنصرن بفتحهما لتنصران بالكسر لتنصرنان
بهِ انصرن بفتحهما انصران بالكسر انصرن بالضم والفتح وحذف انصرن
بالكسر والفتح وحذف الياء انصران انصرنان بالكسر وتقول في نون التا
كيد الخفيفة في الامر منها لينصرن بالفتح الراء في الواحد المذكر و
ضمها في جمعه ولينصرن بحذف الواو ولتنصرن بفتحها للواحدة الغائبة
وفي المخاطب انصرن بفتحها انصرن بالضم انصرن بالكسر والحذف
وكذلك الامر النهي في نون التاكيد من المعروف والمجهول مثالهما
لا ينصرن الى اخره مثال الفاعل ناصر النون فاء الفعل والالف الف
اسم الفاعل والصاد عين الفعل والراء لام ناصران الالف الثاني
حرف اعراب التثنية حالة الرفع وحرف اعرابها حالتي الجر والنصب
الياء نحو ناصرين والنون بمنزلة حركة ذلك الحرف وبمنزلة التنوين
فسقط في حالة الاضافة لا في دخول اللام اعتبارا بالمنزلتين وسقوطه
باتصاله بما يليه اولى لقيامه مقامه ناصرون فحال الواو والنون
وكذا حال الياء والنون في ناصرين يعلم مما مر الا انه للجمع المصحح
نصار الالف للتكسير كذا التشديد نصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد

فيهما

فيهما نصرة التاء للتانيث والتكسير بفتح النون والصاد مع التخفيف
ناصرة التاء تاء التانيث ناصرتان فحال التاء والالف والنون
وكذا حال الياء في ناصرتين يعلم مما مر ناصرات الالف الف جمع المؤنث
المصحح والتاء لهذا الجمع مع التانيث أصله ناصرتات حذف التاء
الاولى لئلا يجتمع علامتا تانيث في كلمة وتعين له لقلة فايدته و
ثوابه الواو منقلب من الف اسم الف على لاجتماع الساكنين بالف التكسير
لان بانقلاب الياء منه يلزم الانتقال من السفلي الى العلوي فالى
السفلي وهو اثقل بخلاف الواو ومثال المفعول منصور الميم ميم اسم
المفعول والنون فاء الفعل والصاد عينه والواو واو اسم المفعول
والراء لام الفعل منصوران منصورين منصورون منصورين منصورة
منصورة منصورتان منصورتين منصورات فيعلم حال الحروف بما
في اسم الفاعل مثال الرباعي المجرد دحرج بسكون الحاء وفتح غيره
الدال فاء الفعل والحاء عينه والراء لامه الاولى والجيم لامه الثانية
يدحرج بكسر الراء وضم الياء وفتح الدال وسكون الحاء ورفع الجيم
دحراجا بكسر الدال وسكون الحاء دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء

فهو مدحرج بكسر الراء وذاك مدحرج بفتح الراء والامر الحاضر دحرج بفتح الدال وكسر الراء والنهي الحاضر لا تدحرج بضم التاء المنقوط بنقطتين من فوق وكسر الراء وكذا تصريف الملحق بالرباعي المجرد نحو حوقل الحاء فاء الفعل والواو للالحاق والقاف عين الفعل واللام لامه يحوقل الحاء فاء الفعل والواو للالحاق والقاف عين الفعل واللام لامه يحوقل بكسر القاف وقايله بفتح غير الواو الساكن حيقالا بكسر الحاء وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فهو محوقل بكسر القاف والامر حوقل بفتح الحاء وكسر القاف والنهي لا تحوقل بضم التاء وكسر القاف وقس عليه غيره مثال الرباعي المزيد فيه من باب الافعال اخرج بسكون الخاء وفتح غيره يخرج بضم الياء وسكون الخاء وكسر الراء ورفع الجيم اخراجا بكسر الهمزة للفرق بينه وبين الجمع على افعال والفتح لخفته اولى بالجمع الثقيل فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتح الراء والامر الحاضر اخرج بفتح الهمزة والنهي الحاضر لا تخرج بضم التاء وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وقد حذفت الهمزة الزايدة في الماضي من مستقبل هذا الباب غايبا كان او مخاطبا او متكلما كيلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم الواحد ويطرد عليه غيره وكذلك

حذفت

حذفت تلك الهمزة من اسم الفاعل واسم المفعول لكونهما مشتقين مما حذفت منه وحذفت من النهي الغايب الحاضر المتكلم وامر الغايب المتكلم لانهما المستقبل صيغة ولم تحذف من الامر الحاضر المعروف لانه لما احتيج الى الهمزة فيه بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعدها ساكن اتي بالهمزة الاصلية المحذوفة من المستقبل وبها لم يستغن عنها اذا كان ما بعدها متحركا نحو اقم بخلاف مجهوله لعدم الاحتياج لعدم الحذف ومثال الرباعي المزيد فيه من باب التفعيل خرج بالفتح في الكل وتشديد الراء يخرج بكسر الراء تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء فيهما اي في المصدرين التاء الثانية في الثاني عوض عن الياء المحذوفة المنقلبة من تضعيف العين لانكسار ما قبلها فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتح الراء والامر الحاضر خرج بكسر الراء والنهي الحاضر لا تخرج بضم التاء وكسر الراء ومثاله الرباعي المزيد فيه من باب المفاعلة خاصم بفتح غير الالف يخاصم بكسر الصاد وخصاما بكسر الخاء فهو مخاصم الصاد وذاك مخاصم بفتح الامر الحاضر خاصم بكسر الصاد والنهي الحاضر لا تخاصم بضم التاء وكسر الصاد ومجهول الفعل الماضي منه خوصم قلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها مثال الخماسي من مزيد الثلاثي

المجرد من باب الانفعال انكسر بكسر الهمزة وسكون النون وفتح البواقي
ينكسر بكسر السين انكسارا بكسر الهمزة والكاف فهو منكسر والامر الحاضر انكسر
والنهي الحاضر لا تنكسر بكسر السين في الثلاث ومثال الخماسي منه من باب
الافتعال اكتسب بكسر الهمزة وسكون الكاف وفتح البواقي يكتسب بكسر السين
اكتسابا بكسر الهمزة والتاء فهو مكتسب بكسر السين وذاك مكتسب بفتح السين
والامر الحاضر اكتسب والنهي الحاضر لا تكتسب بكسر السين فيهما ومثال الخماسي
منه من باب الافعلال اصفر بكسر الهمزة وسكون الصاد وفتح البواقي
وتشديد الراء اصله اصفرر ادغمت الراء الاولى بعد سلب حركتها
في الثانية يصفر بفتح الفاء اصفرارا بكسر الهمزة والفاء فهو مصفر
بفتح الفاء وهذا يصلح للاسم المفعول لكن التقدير مختلف والامر الحاضر
اصفر والنهي الحاضر لا تصفر بفتح الفاء فيهما ومثال الخماسي من التفعل
منه تكسر بفتح الكل وتشديد السين يتكسر بفتح السين فيهما تكسرا بضم
السين فهو متكسر بكسر السين والامر الحاضر تكسر والنهي الحاضر لا تتكسر
بفتح السين فيهما ومثال الخماسي منه من باب التفاعل تصالح بفتح غير
الالف يتصالح بفتح اللام فيهما تصالحا بضم اللام فهو متصالح بكسر اللام

وذاك

وذاك متصالح بفتح اللام والامر الحاضر تصالح والنهي الحاضر لا تتصالح
بفتح اللام فيهما واما ادثر بكسر الهمزة وفتح الباقي وتشديد الدال والثاء
واثاقل بكسر الهمزة وفتح غير الالف وتشديد الثاء فاصل الاول تدثر
بفتح الكل وتشديد الثاء كتكسر واصل الثاني تثاقل بفتح غير الالف
كتصالح فادغمت التاء فيما بعدها بعد قلبها اياه وبعد سلب حركتها
فاسكن اول الكلمة ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء بها لان
الساكن لا يبتدأ به لامتناعه او تعذره بالوجدان وتصريفه اي كل
واحد منهما ادثر يدثر بفتح الثاء فيهما ادثرا بضم الثاء فهو مدثر
بكسر الثاء والامر الحاضر ادثر والنهي الحاضر لا تدثر بفتح الثاء فيهما
وبفتح الدال والتشديد في الجميع واثاقل يثاقل بفتح القاف اثاقلا
بضم القاف فهو مثاقل بكسر القاف وذاك مثاقل بفتح القاف
والامر الحاضر اثاقل والنهي لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء المشددة
في الجميع ومثال الخماسي من مزيد الرباعي المجرد من باب التفعلل
تدحرج بسكون الحاء وفتح غيره يتدحرج بفتح الراء تدحرجا بضم الراء فهو
متدحرج بكسر الراء والامر الحاضر تدحرج والنهي الحاضر لا تتدحرج بفتح الراء في

فيهما مثال السداسي من مزيد الثلاثي المجرد من باب استفعال استغفر
بكسر الهمزة وسكون السين والغين وفتح البواقي يستغفر بكسر الفاء
استغفارا بكسر الهمزة والتاء فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك مستغفر
بفتح الفاء والامر الحاضر استغفر والنهي الحاضر لا تستغفر بكسر الفاء
فيهما ومثال السداسي منه من باب الافعيلال اشهاب بكسر الهمزة
وسكون الشين والالف وفتح البواقي اشهاب سلبت حركة الباء
الاولى فادغمت فالتقى ساكنان على حدها يشهاب اشهيبابا
بكسر الهمزة والهاء ولهذا قلبت الالف ياء فهو مشهاب فهو يصلح
للمفعول وتختلف التقدير والامر الحاضر اشهاب والنهي الحاضر لا تشهاب
بتشديد الباء في الجميع الا في المصدر ومثال السداسي منه من باب
الافعيعال اغدودن بكسر الهمزة وسكون الغين والواو وفتح الباقي
يغدودن بكسر الدال الثانية اغديدانا بكسر الهمزة والدال الاولى
ولهذا قلبت الواو ياء فهو مغدودن والامر الحاضر اغدودن والنهي
الحاضر لا تغدودن بكسر الدال الثانية في الكل الثلث وهي الفاعل
والامر والنهي ومثال السداسي منه من باب الافعوال اجلوذ بكسر

الهمزة

الهمزة وسكون الجيم وفتح الباقي يجلوذ بكسر الواو اجلواذا بكسر الهمزة واللام
ولم تقلب الواو الاولى الساكنة ياء مع كسرة ما قبلها لدفع نقلها بالا
دغام مع ان في القلب يلزم الادغام بعد قلب الثانية ياء لاجتماعهما
وسبق احديهما بالسكون فيلزم زيادة العمل وهي مرفوضة فهو مجلوذ
والامر الحاضر اجلوذ والنهي الحاضر لا تجلوذ بكسر الواو في الكلم الثلثة
المذكورة والواو مشددة في الجميع ومثال السداسي منه من باب
الافعنلال اسحنكك بكسر الهمزة وسكون السين والنون وفتح الباقي
يسحنكك بكسر الكاف ولا اسحنكاكا بكسر الهمزة والحاء فهو مسحنكك
في
والامر الحاضر اسحنكك والنهي الحاضر لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى
في الكلم الثلث المذكورة ومثال السداسي منه من باب الافعنلال اسلنقى
بكسر الهمزة وسكون السين والنون وقلب الالف المنقلبة من الياء لتحركها
وانفتاح ما قبلها وكتبت في صورة الياء لانقلابها منها وفتح
الباقي يسلنقي باسكان الياء الاخير لثقل الضمة عليها اسلنقاء بكسر
الهمزة واللام وقلبت الياء همزة لوقوعها في الطرف بعد الف زايد
فهو مسلنق اسكن الياء لثقل الضمة والكسرة عليهما فالتقى ساكنان

اليا والتنوين فحذفت اليا دون التنوين لدلالة على علة الكسر
ولا تسكن اذا كانت مفتوحة لخفة الفتحة عليها نحو رايت مستلقيا و
والامر الحاضر استلق بحذف الياء للوقف والنهي الحاضر لا تستلق
بحذف اليا للجزم بكسر القاف في الكلم الثلث المذكورة ومثال الذا
يجي من مزيد الرباعي المجرد من باب الافعلال اقشعر بكسر الهمزة وسكون
القاف وفتح الباقي اصله اقشعرر نقلت فتحة الراء الاولى الى ما
قبلها فادغمت يقشعر بكسر العين اقشعرارا بكسر الهمزة والشين و بسكون
العين فهو مقشعر والامر الحاضر اقشعر والنهي الحاضر لا تقشعر
بكسر العين في الكلم الثلث المذكورة والراء مشددة في الجميع الا
في المصدر ومثال الذا يجي منه من باب الافعنلال احرنجم
بكسر الهمزة وسكون الحاء والنون وفتح الباقي يحرنجم بكسر الجيم
احرنجاما بكسر الهمزة والراء فهو محرنجم والامر الحاضر احرنجم والنهي
الحاضر لا تحرنجم بكسر الجيم فيهما اي في الثلث **فصل** في الفوايد
الفعل اللازم يصير متعديا باحد ثلث اسباب احدها بزيادة الهمزة في
اوله وثانيها بزيادة حرف الجر في اخره وثالثها بزيادة تشديد عينه

وهذا

وهذا الف نحو اخرجته من الدار وخرجته من الدار وخرجت به من الدار
هذا نشر غير مرتب على لف في اخرج زيد من الدار مثلا ويصير متعديا
بحذف الفاء من تفعلل وتفعل هذا الف ايضا مشددة العين و مكررة
اللام هذا نشر على غير ترتب اللف والفعل المتعدي يصير لازما بحذف
اسباب التعدية المذكورة ويصير لازما بنقله الى باب انكسر وهو باب الانفعال
وباب تفعلل وهو باب الرباعي المجرد يصير لازما بزيادة التاء في اوله
تدحرج ولا يجيء المفعول به والمجهول من الفعل اللازم لان اللازم
من الافعال هو ما لا يحتاج بمعنى انه فعل يلزم تصوره تصور محل
صدور الفعل وهو الفاعل فلم يتجاوز تصوره منه الى المفعول به
فلا يتصور حذف الفاعل اقامة المفعول به مقابله نحو قام زيد
والفعل المتعدي بخلافه بمعنى انه فعل يتجاوز تصوره عن تصور
محل صدور الفعل الى المفعول به فيتصور ذلك الحذف في تلك
الاقامة نحو ضرب عمرو في ضرب زيد عمرا وباب فاعل يكون بين الاثنين
كل منهما فاعل ومفعول والفاعل الصريح بادئ الفعل ومفعول ضمنا
والمفعول الصريح غير بادئ للفعل ومفعول ضمنا والمفعول الصريح

غير بادي له فاعل ضمنا نحو ناظلته الا قليلا في ما لا يصلح المفعول الصريح
ان يكون فاعلا ضمنا فح لا يكون الفاعل الصريح مفعولا ضمنا نحو كاتبت
النعل وعاقبت اللص وباب تفاعل ايضا يكون بين الاثنين نحو تدا
فعنا نحو تخاصم زيد وعمرو تصاعدا نحو تدافعنا تخاصم القوم وتجاذبوا
الثوب والفاعل كانه صريح لا يتصف كونه مفعولا ضمنا وان وجد المفعول
الصريح فلا يكون فاعلا فالبادي غير معلوم ههنا ولا اعتبار بالتفاعل
في بعض الصور وقد يكون تفاعل لاظهار ما ليس في الباطن نحو تمارضت
اي اظهرت المرض وليس في مرض اصلا واذا كان فاء الفعل من باب
افتعل حرفا من حروف الاطباق اي من حروف المطبقة وهو تجوز
منهم لان اصل الحروف المطبق عند وهما اللسان الى الحنك الاعلى
حذف الظرف واسند الاطباق الى الحروف الى اقتصادا وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء يصير تاء افتعل طاء لقربها في المخرج نحو اصطبر
اصله اصتبر قلبت التاء طاء لقرب مخرجهما ويجوز اصّبر بادغام الطاء
بعد قلبها صادا دون عكسه لعدم الصاد واضطرب اصله اضترب ويجوز
اضّرب دون العكس لذلك واطّرد في اطترد فالادغام واجب بعد

القلب

القلب واظّهر في اظطهر بالاظهار لعدم الاتحاد حقيقة ويجوز اظّهر وعكسه
للمساوات في العظم واذا كان الفاء افتعل دالا او ذالا او زاء يصير تاء
افتعل دالا لقرب مخرجهما نحو ادّمع في ادتمع فالادغام واجب بعد
القلب واذّكر في اذتكر بادغام الذال المهملة في الذال المعجمة وعكسه
للمساوات فيه ويجوز اذدكر بالاظهار لعدم الاتحاد حقيقة واذّجر
في اذتجر ويجوز ازّجر بادغام الدال بالزاء بعد القلب دون العكس لعظم
الزاء في الصوت واذا كان الفاء من افتعل واوا او ياء او ثاء قلبت
الواو والياء والثاء ثم ادغمت في تاء افتعل للخفة نحو اتّقى اوتقى
قلبت الواو تاء لقرب مخرجهما لضعف الواو فادغمت وقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها منها واتّسر
في ايتسر واثّغر في اثتغر والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة
مجموعها اليوم تنساه اولم يأتنا سهو او السمان هويت او سا
لتمونيها او يا اوس هل نمت اوامان سليمون واذا كانت كلمة وعددها
زايد على ثلثة احرف وفيها حرف واحد من هذه الحروف العشرة فاحكم
بانها زايدة نحو استخرج مثلا فان فيه الفاء سينا وتاء منها وله معنى

بدونها لحكمنا بانها زايدة الا ان لا يكون لها معنى بدونها فاحكم في بابها
اصل نحو اخذ ورمي وابواب الرباعي كلها متعد الى المفعول به نحو دحرجت
الحجر واكرمت زيدا وفرحته وبغادكته الا تدحرج فانه لازم وابواب الخماسي
كلها لوازم نحو انكسر واحمر وقد خرج الا ثلثة ابواب افتعل وتفعل وتفاعل
فانها مشتركة بين اللازم نحو اجتمع وتكسر وتشارك والمتعدي نحو اقتدر
وتعقل وتجاوز زيد وعمرو الثوب وقد يكون من اللغة الواحدة تستعمل
تارة لازمة وتارة متعدية فيها وابواب السداسي كلها لوازم نحو
احمار واعشوشب واقعنسس واسلنقى واجلوذ واخرنجم واقشعر
الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم استحجر والمتعدي نحو استخرج
والا كلمتين من باب افعنلى فانهما متعديان وهما احدهما اسرنداه
واغرنداه معناهما واحد وهو غلب عليه وقهره وهمزة افعل تجيء
لمعان احدها للتعدية وهي ان تضمن في الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل
في المعنى مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل نحو اجلسته في جلس
زيد ضمنت في اجلست معنى صيرت وجعلت زيدا مفعولا لذلك
الفعل وفاعلا لاصله وهو جلس وثانيها للصيرورة وهي ان يجيء

فتصيير

لصيرورة

لصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل فقط نحو امشى الرجل اي صار
ذا ماشية وثالثها للوجدان وهو وجدان الفاعل المفعول موصوفا
بصفة اصل الفعل في المعنى فان كان لازما فالصفة بمعنى الفاعل
نحو ابخلته اي وجدته بخيلا وان كان متعديا فهو بمعنى الفاعل
وبمعنى المفعول نحو احمدته اي وجدته حامدا او محمودا ورابعها
للحينونة وهي كون الشيء ذا وقت يقرب فيه حصوله نحو احصد الزرع
اي حان اي قرب وقت حصاده وخامسها للازالة والسلب
وهو ان يزيل الفاعل اصل الفعل من المفعول نحو اشكيته اي ازلت
عنه الشكاية وسادسها للدخول في الشيء نحو اصبح الرجل
اذا دخل في الصباح وسابعها للكثرة نحو البن الرجل اذا كثر عنده
اللبن وسين استفعل ايضا اي كتلك الهمزة تجيء لمعان
احدها وهو الغالب للطلب نحو استغفر الله اي طلب منه المغفرة
وثانيها للسؤال نحو استخبر زيدا اي سال منه الخبر وثالثها للتحول
وهو اتصاف الفاعل بصفة اصل الفعل نحو استخزف الحجر اي
انقلب خزفا ورابعها للاعتقاد وهو اليقين والجزم والظن

نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وخامسها للوجدان نحو استجدت
شيئاً اصل استجودت نقلت فتحة الواو الى الحرف الصحيح قبلها للخفة
فقلبت الفاء لتحركها في الاصل ما قبلها في الان فحذفت لالتقاء السا
كنين والاضعف اولى بالحذف اي وجدت جيداً اصل جيود
قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون فادغمتا وسادسها
للتسليم والاذعان وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة لان
الاسترجاع تسليم واذعان كما قال في الكشاف اي قالوا انا عبيد الله
وملك لله وانا اليه راجعون في الاخرة وحروف المد وحروف اللين
وحروف الزوايد وحروف العلة واحد في معنى التسمية بها وقيل
حرف العلة اعم وهي الواو والياء والالف مطلقا وحرف اللين
وهو هذه اذا كانت ساكنة موافقا حركة ما قبلها لها وحروف الزوايد
تلك العشرة المذكورة وكل فعل ماضي كان في اوله حرف من هذه
الحروف المذكورة يسمى معتلا لوجود حرف العلة في اوله المبتدأ
ومثالاً لمماثلته الصحيح في احتمال الحركة في بعض متصرفاته نحو وعد ويسر
واذا كان حرف منها في وسطه يسمى اجوف لوجوده في جوفه او حلوه

عن الحروف الصحيح نحو قال وباع وان كان حرف منها في اخره يسمى ناقصاً
لنقصان اخره عن الحركة والحرف بعض متصرفاته نحو غزى ورمى وان كان
فيه اي في كل فعل ماضي حرفان من هذه الحروف الثلثة فان كان عينه
ولامه يسمى اللفيف للف حرفي العلة المقرون لمقارنتهما نحو دوي وقوي
وان كان فاءه ولامه يسمى اللفيف لذلك المفروق لافتراقهما بالحرف
الصحيح نحو وقى وكل فعل ماضي عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم
اولهما في الاخر دون العكس للثقل اي لدفعه يسمى مضاعفاً
لالتباس صورة المدغم فيه مقدار حرفين نحو مد وكل فعل ماضي
فيه همزة فان كانت الهمزة في اوله يسمى مهموز الفاء لكون فائه
همزة نحو اخذ وان كانت الهمزة في وسطه يسمى مهموز العين لكون
عينه همزة نحو سأل وان كانت الهمزة في اخره يسمى مهموز اللام
لكون لامه همزة نحو قرأ وكل فعل ماضي خال من هذه الاقسام السبعة
المذكورة ههنا اجمالا وهي المثال والاجوف والناقص واللفيف
والمضاعف والمهموز يسمى صحيحاً لصحته عن تغير الحركات والحروف
نحو نصر وقد مر تفصيلاً تحت باب الصحيح كما عرفت وسنذكر تفصيلاً

بحث الاقسام الستة على سبيل الاختصار ليمكن ضبطها فيقاس
عليها غيرها **باب المعتلات** وهي المثال والاجوف والناقص واللفيف
والمضاعف والمهموز قدم المعتل لكثرته الواو والياء اذا تحركتا
بالفتح او الكسر او الضم والفتح ما قبلهما قلبتا الفا اي لفظ الا
لف مكانهما ليكون موافقا بحركة ما قبلها نحو قال اصله قول
وكال اصله كيل لئلا يلزم اربع حركات متواليات موجبات زيادة
الثقل اثنتان تحقيقيتان حركة حرف العلة وحركة ما قبلها واثنتان
تقديريتان هما تلك الحرف والاعتبار بحركة الاخر لكونه محل التغير
وثلث حركات متواليات خفيفة وان لم تكن اخف منه لان الثلث
قص غزا اصله غزو ورمي واذا قلبت الالف من الياء الطرفية
كتبت على صورة الياء ايذانا بجواز امالتها تقول في تثنيتهما
غزوا ورميا فلا تقلبان اي الواو والياء الفا مع وجود موجب
الاعلال لئلا يلتبس بعد حذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين
بالمفرد في التلفظ والخط في الاول والتلفظ فقط في الثاني لان الالف
التثنية لا تحذف لكونها ضميرا او لانكسب بالياء ولا تقلبان ايضا

في جمع المؤنث الغايبة والمواجهة اي الخطاب ونفس المتكلم نحو
غزون ورمين الى غزونا ورمينا للزوم سكونهما لان الواو
والياء الساكنة لا تنقلبان الفا الا في موضع يكون سكونهما
فيه غير اصلي وغير لازم بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما نحو اقام
اصله اقوم واباع اصله ابيع نقلت حركة حرف العلة الى الحرف
الصحيح فقلبت تلك الحرف الفا لانفتاح ما قبلها وكون سكونها
غير لازم وتقول في جمع المذكر الغايب غزوا ورموا والاصل فيهما
غزووا ورميوا قلبتا اي الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
فاجتمع ساكنان احدهما الالف المقلوبة من الواو والياء والثاني
واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة منهما لان الواو ضمير وهو لا يحذف
لئلا يبقى الفعل بلا فاعل فبقي غزوا ورموا وتقول في تثنية المؤنث
غزتا ورمتا والاصل فيهما غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء فيهما
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما للموافقة بين الفتحة والالف
لما يجيء فحذفت الالف المقلوبة منهما لسكونها وسكون التاء
في التقدير لان التاء كانت ساكنة في الاصل اي في المفرد فحركت

في التثنية الالف للتثنية فحركتهما عارضة والعارض كالمعدوم
فلا اعتبار لها اعتبارا اذ مست بها حاجة ولهذا لم يحذف احد
الساكنين الباقيين وهما التاء والف التثنية لان التاء علامة
والالف ضمير وهما لا يحذفان فلا يلزم من علم اعتبادها من وجه
عدم اعتبارها من وجه اخر ولا عكس وتقول في جمع المؤنث من الاجوف
الواوي واليائي قلن بالضم والسكون وكلن بالكسر والسكون
والاصل فيهما قولن وكيلن بالفتح قلبتا فيهما الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما ثم حذفت الالف المقلوبة منهما لسكونها وسكون اللام
والاضعف اولى بالحذف فبقي قلن وكلن بفتح القاف ثم نقلت
فتحة القاف الى الضمة وفتحة الكاف الى الكسرة لتدل الضمة
على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة لان المتولد
من الضمة الواو فهي عبارة عن ضمتين والمتولد من الكسرة الياء
فهي عبارة عن كسرتين والمتولد من الفتحة الالف فهي عبارة عن
فتحتين والياء اذا انكسر ما قبلها لين وما تركت على حالها للموافقة
وثقلة توالي الكسرات تعتبر في اخر الكلمة اذا لم يكن الكسر لازما ساكنة

كانت الياء او متحركة لكن اذا كانت الحركة فتحة نحو حيي بالفتح وخشيت
بالسكون والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا للسكون
ومناسبته لحركة ما قبلها نحو يوسر اصله ييسر وتقول في مجهول الاجوف
الواوي قيل والاصل قول فاستثقلت ضمة القاف قبل كسرة الواو
فاسكنت القاف فسلب حركتها فنقلت كسرة الواو اليها لكونها
ثم حذفت ضمة القاف صح
حرفا صحيحا ساكنا فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة
ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لان الواو الساكنة
اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء لتكون موافقة لحركة ما قبلها والواو المتحركة
بأي حركة كانت اذا وقعت في اخر الكلمة وانكسر ما قبلها قلبت ياء
للموافقة والخفة نحو غبي والاصل غبو قلبت الواو ياء لتطرفها
متحركة بالفتح وانكسار ما قبلها لانه من الغباوة والغباوة عدم الادراك
والادراك التعقل والتصور ونحو دعي والاصل دعو لانه مجهول دعا
من الدعوة وتقول في الجمع المذكر الغائب من مجهول الناقص الواوي
غزوا والاصل غزيوا اصله غزووا قلبت الواو ياء لتحركهما بالضم
في الطرف وانكسار ما قبلها فاسكنت الزاء لسلب حركتها لان في ابقائها

واسكان الياء بالنصب يلزم تغير واو الضمير بعد حذف الياء لاجتماع الساكنين وهو غير جائز ثم نقلت ضمة الياء الى الزاء الصحيح الساكن وحذف الياء لسكونها وسكون الواو ولان الواو ضمير وهو لا تحذف فبقيت غزوا ونحو مررت بالغازي والاصل بالغازو وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وهي في الطرف متحركة بالجر وكل واو وياء متحركتين باية حركة كانتا يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح الساكن لقوته وضعفهما نحو يقول ويكيل ويخاف ويهاب والاصل فيهما يقول بضم الواو ويكيل بكسر الياء ويخوف ويهيب بفتح الواو والياء وانما قلبت واو يخوف وياء يهيب بعد نقل حركتها الى الصحيح الفا لكون سكونهما غير اصلي وانفتاح ما قبلها ولم يقلب الواو والياء في يقول ويكيل بعد النقل الفا لعدم انفتاح ما قبلها وكل واو وياء اذا كانتا متحركتين بضمة او كسرة ووقعتا في لام الفعل التي هي محل التغير وكان قبلها حرف متحرك باية حركة كان غير قابل لحركة اخرى اسكنتا بالسلب ما لم تكن كل واحدة منهما منصوبة بحرف ناصب نحو يغزو ويرمي ويخشي وترمين لاستثقال الضمة

والكسرة

والكسرة على الواو والياء لضعفهما وعدم صحتهما والاصل فيها يغزو بالضم ويرمي بالضم ويخشي بالضم وترمين بالكسر حذفت الياء اولا لاجتماع الساكنين بعد اسكانها لان التثنية ضمير او علامة قلبت ياء يخشي بعد الاسكان الفا لتحركها في الاصل وانفتاح الشين التي هي ما قبلها وفي هذا اشارة الى ان كل ما قلبت الفا ان كان متحركا اسكن اولا بنقل حركته او سلبها ثم قلبت فلتتقل ولم يقلبها في يغزو ويرمي وترمين الفا لعدم انفتاح ما قبلهما وتحرك الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها اذا كان كل واحد منهما منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمي لخفة الفتحة عليهما حينئذ لان الفتحة اضعف منهما لعدم احتياجها الى تحريك عضو بخلافهما لان الياء من الكسرة وهي تحتاج الى تحريك عضو فهي الحنك الاسفل والواو فيه الضمة وهي تحتاج الى تحريك عضوين وهما الشفتان ونقل في التثنية من المضارع الناقص الواوي واليائي يغزوان ويرميان ويخشيان عدم انقلابهما في الاوليين الفا لعدم انفتاح ما قبلهما مع انهما مفتوحتان وفي الثالثة لئلا يلتبس بحذف احدي الالفين لالتقاء الساكنين وحذف النون بدخول الناصب بالمفرد في التلفظ

دون الخط لان الفا لا تكتب على صورة الياء بخلاف المفرد وتقول في الجمع
منه يغزون ويرمون ويخشون والاصل فيهما يغزوون ويرميون
ويخشيون فاسكنت الواو والياء بالسلب في الثلث لوقوعهما في
لام الفعل الذي هو محل التغير وقبلهما حرف متحرك فاجتمع ساكنان
الواو والياء وبعدهما واو الجمع فحذفت لكان قبل واو الجمع لان هذا
الواو ضمير وقلبت ياء يخشون بعد الاسكان الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها ولم تقلبا في الاولين الفا لعدم انفتاح ما قبلها
وضمت الميم من يرمون اما بنقل ضمة الياء المحذوفة بعد اسكان او
بضمة خارج ليصح واو الجمع لانه ضمير لا يقبل التغير وتقول في واحدة
المخاطبة من مضارع الناقص الواوي تغزين والاصل تغزوين فا
سكنت الزاء بسلب حركتها لان في ابقائها واسكان الواو بالسلب
يلزم تغير الضمير والعلامة مع الالتباس بعد حذف الواو لاجتماع السا
كنين ونقلت حركة الواو الى الزاء لكونها حرفا صحيحا ساكنا وحذفت
الواو لسكونها وسكون الياء لان الياء ضمير او علامة تانيث وتقول
في اسم الفاعل من الاجوف الواوي واليائي قائل اصله قاول

وكائل

وكائل اصله وكال وكان قائل في الماضي قال فلما زيد الالف بين الفاء
والعين لاسم الفاعل فاجتمع الفان الف اسم الفاعل والالف المقلوبة
من عين الفعل وهي الواو فقلبت الالف المقلوبة من العين همزة لزوال
التقاء الساكنين ولاتحاد مخرجهما ولم يحذف احدهما لئلا يلتبس
بالماضي وكذلك ما كان كائل في الماضي كال فزيد الالف فقلبت المقلوبة
همزة لذلك المذكور واسم الفاعل من الناقص الواوي واليائي
منصوب في حالة النصب سواء كان منونا نحو رايت غازيا وراميا او لا
نحو رايت الغازي والرامي فلا يتغير كل واحد منهما بشيء ويقول في الرفع
والجر في المنون هذا غازٍ وهذا رامٍ ومررت بغازٍ ورامٍ والاصل غازيٌ
وراميٌ بالرفع والجر فيهما فاسكنت الياء بالسلب كما ذكرنا في يغزو ويرمي
ويخشى وترى فاجتمع ساكنان الياء والتنوين كما مر وهو نون
ساكنة تتبع حركة اخر الكلمة وحذفت الياء وبقي التنوين لانه دليل
التمكن فاذا ادخلت الالف واللام حالتي الرفع والجر سقط التنوين لادخا
لهما وتعود الياء ساكنا لزوال المانع فنقول هذا الغازي والرامي
ومررت بالغازي والرامي وتقول في المفعول الاجوف الواوي مقول

والاصل مقوول فنقل به ما ذكرنا في يقول فنقلت ضمة الواو الى
الصحيح الساكن قبلها فاجتمع ساكنان فان حذف العين كان بوزن
مفعل وان حذف واو اسم المفعول اكتفاء بالميم للعلامة كان
بوزن الساكن مفعل بضم الفاء وسكون العين وتقول في مفعول
الاجوف من بنات الياء هو بوزن فعلت بالكسر وحذف لام اصله
تبيات بالكسر والسكون على الاصل او الكسر للياء او الفتح للخفة
لا الضم للثقل بوزن فعلات جمع نبيتة بالكسر والسكون حذفت الياء
وحدها على غير القياس او مع حركتها او اصله تبايي بالكسر قلبت الياء
تاء مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف الصحيح الساكن
قبلها فحذفت الياء لاجتماع الساكنين الياء والواو وكسرت الكاف
لتدل على اليا المحذوفة لانها اصلها فلما انكسرت الكاف صارت واو
اسم المفعول ياء فكان بوزن مفيل وان حذفت واو ابدلت
ضمة الكاف الى الكسرة لاجل الياء فكان بوزن مفعل بكسر الفاء وسكون
العين واذا اجتمعت واوان الاولى منهما ساكنة والثانية متحركة
قلبت الواو ياء دون العكس لان الابدال الثقيل بالخفيف اولى وكسر

ماقبل

١٠٣

ماقبل الياء الاولى لتصح الياء وادغمت الياء للجنسية نحو مرمي ومخشي
بوزن مفعل بكسر العين وتشديد اللام والاصل مرموي ومخشوي
ونحو حبيي وقوي والاصل حبيوب وقويوو وتقول في امر الحاضر
من الاجوف الواوي قل بوزن فعل بالضم والسكون والاصل
اقول بضم الهمزة والواو فنقلت حركة الواو الى القاف الصحيح
الساكن قبلها وحذفت الواو لسكونها وسكون اللام كما ان
الضعيف اولى بالحذف وحذفت الهمزة لما في بها لسكون القاف
بعد حذف حرف المضارع لحركة القاف لحصول الاستغناء بها
عنها ولم يستغن عنها بحركة ما بعد حرف المضارعة في باب الافعال
لكونها اصلا فيه ولئلا يلتبس بامر الثلاثي في مثل اربع وتقول
في التثنية منه قولا فعاد الواو والزوال المانع لحركة اللام وتقول
في امر الغايب من الناقص الواوي واليائي ليغز وليرم وفي امر الحاضر
منه اغز وارم فحذف الواو والياء منهما لان جزم الناقص كما
في الغايب ووقفه كما في الحاضر سقوط لام فعله كما قرأن حرف
العلة بمنزلة الحركة وهي تسقط بهما فكذا ما هو بمنزلتها في الناقص

الواوي تقلب الواو ياء في المستقبل والامر والنهي المجهولات
لان هن فروع الماضي المجهول وفي الماضي المجهول يصير الواو ياء
نحو غزي لانكسار ما قبلها فحملن عليه نحو يغزي يغزيان وليغز
يغزيا ولا يغز لا يغزيا في المعروفات لانهن فروع الماضي المعروف
وفيه لا يصير الواو ياء نحو غزا لعدم انكسار ما قبلها فلا حمل
نحو يغزو يغزوان وغيره واما المعتل المثال فتسقط فاء يفعل
في المستقبل والامر والنهي الحرفان دون المجهولات لان الواو
لم تقع فيهما من ياء وكسرة اذا كان فاؤه واوا من ثلثة ابواب
احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد
اصل يوعد
يعد سقط الواو والياء يلزم الصعود فالهبوط لان الياء ولذا
يوعد
لكسر سفلي والواو علوي النسبة اليها وتوالي الكسرات في غير
الاخر لا يوجب زيادة الثقل فحمل عليه ما وقع بين ياء واو همزة او
نون وكسرة نحو تعد واعد ونعد للمشاكلة وثانيها فعل يفعل
بفتح العين في الماضي والغابر في الظاهر لان في الحقيقة بالكسر في
المضارع نحو وهب يهب اصل يوهب بالكسر فحذفت لما ذكر بعد ثم فتح

الصعود

طلب زيادة

اليها كسرة ويجوز افراد بالاظهار لذلك الاكتفاء وتقول في الامر الحاضر
من يفعل بفتح العين عض بالفتح للخفة او للاتباع وعض بالكسر لانه الا
صل فيه والعين مفتوحة فيهما لان المنقولة فتحة ويجوز اعضض
بالاظهار لذلك الاكتفاء ايضا وتقول في مضاعف الماضي و
المضارع من افعل احب يحب والاصل احبب يحبب فنقلت حركة الباء
الاولي الي الحاء في الماضي والمضارع وادغمت الباء الاولي في
الباء الثانية وادخل بدله التشديد وتقول في امر الحاضر منه
واحبب صح
احب واحبب هذا الف بالاظهار بالفتح للخفة والكسر للاصل وكلما
ادغمت حرفا في حرف ادخلت بدله تشديدا فيه فالمدغم فيه كا
نهما حرف وبعض حرف يرتفع اللسان منهما معا واما المهموز
اما ساكنة او متحركة فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها علي حالها لانها حرف شديد صحيح
الهمزة يجوز قلبها اما الفا او واوا او ياء للخفة لشدتها فان كان
ما قبلها مفتوحا قلبت الهمزة الفا وان كان ما قبلها مكسورا قلبت الهمزة
ياء وان كان ما قبلها مضموما قلبت الهمزة واوا هذا الف والدليل
في جمعها الموافقة لما قبلها نحو تاكل ويومن وايذن امر من اذن
هذا نشر علي غير ترتيب اللف وان كانت الهمزة متحركة فان كان قبلها

حرف متحرك لا يتغير الهمزة كالصحيح نحو قراء لعدم المحل بنقل حركتها
وان كان قبلها حرف ساكن يجوز تركها على حالها لكونها حرفا صحيحا
ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها لوجود محل نقلها وهو الساكن ما قبلها
ازالة لشدتها مثاله قوله تعالى وسل القرية والاصل واسال القرية
فنقلت حركة الهمزة الى السين قبلها فحذفت الهمزة لسكونها وسكون
اللام بعدها لانها لما اعلت الحقت بحركة من العلة فضعف ولم
تحذف اللام لقوتها وقد قرء هذا باثبات الهمزة نحو واسال القرية
وتركها نحو وسل القرية والامر الحاضر من الاخذ والاكل والامر
هذا الف خذ وكل ومر هذا انشاء على الترتيب الاصل اءخذ واءكل
واءمر فلما حذفت الهمزة على غير القياس استغني عن الالف لزوال
الاحتياج اليه ويأتي في تصريف المهموز من الماضي والمضارع
واسم الفاعل وغيرها على قياس الصحيح في عدم التغير لكونها
حرفا صحيحا وكلما وجدت فعلا غير الصحيح مثالا كان ذلك
الفعل او اجوف او ناقصا او لفيفا او مضاعفا او مهموزا
فقس على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها وهي الامثلة المختلفة

والحركات والسكنات وغيرها من الزيادات في باب الصحيح من التصريف
فان اقتضى اي ادى القياس الى ابدال حرف من حرف كما في نحو قال
او نقل الحركة من حرف الى حرف كما في نحو يقول او اسكان من غير نقل
لها منه اليه كما في نحو يغزو فافعل ذلك المقتضى اليه والا اي وان لم يقتض
القياس الى شيء منها من حرف الفعل غير الصحيح يعني نحو وعد وقد يكون
في بعض المواضع لا يتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضي نحو عور فانما
لم يعل لان ما قبلها في حكم عين اعور في السكون لكون معناهما
واحدا فلم يكن ما قبلها ساكنا خالصا حتى ينقل حركتها اليه ثم نقلت
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولا متحركا خالصا حتى تقلب الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فبقيت على حالها وانما لم يعل اعور بالنقل والقلب
والاستغناء لئلا يلتبس بمضاعف باب المفاعلة واعور وانما لم يعل لان
ما قبلها في حكم الف تعاور فلم يكن ساكنا خالصا ولا متحركا خالصا فبقيت
على حالها وانما لم يعل تعاور لعدم اعلال عاور لانه مطاوعه فحمل
عليه وانما لم يعل هذا السكون ما قبلهما ولم يغير ما قبل ما قبلهما لئلا يلتبس بالثلاثي
في فعل الثلاثي بحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين واستوى

ولم يعل عينه بعد اعلال لامه لكونه محل التغير لئلا يلزم اعلالان
متواليان في حرفين متواليين في كلمة واحدة لانه يلزم الاجحاف بهذين
الاعلالين وهو غير جائز وغير ذلك نحو سود واجتور وطوي فبعضها
لا يتغير لصحة البناء نحو استحوذ والعود والقيد وبعضها لا يتغير
لعلة اخري كدلالة حركة علي حركة معناه كما في نحو حركة ياء حيوان
ولعدم نظيره بالاستقراء حكم بان اصل حييان فاستثقل الاشتغال
من السفلي الي مثله فالي العلوي وفيه ثقل ولو قلبت كلتاهما واو
يلزم الانتقال من الاثقل الي مثله فالي الاخف وفيه ثقل ايضا فقلبت
الثانية واو فلزم الانتقال من اسفلي الي ما هو بينهما فالي العلوي
وهو خفيف لان الصعود علي سبيل التدرج
وهذا التغير لكونه في محل التغير
لا يقدح دلالة المذكورة
ونصلي علي خير الموجودات
الحكك محمد الذكي
محمد الذكي
الفقير
تم

محل التغير لئلا يلزم اعلالان

واحدة لانه يلزم الاجحاف بهذين

نحو سود واجتور وطوى فبعضها

العود والقيد وبعضها لا يتغير

معناه كما في نحو حركة ياء حيوان

اصل حييان فاستثقل الاعلال

ثقل ولو قلبت كلتاهما واو

الا للاخف وفيه ثقل ايضا فقلبت

فلي الى ما هو بينهما فالى العلوى

ود على سبيل التدرج

في محل التغير

ت المذكورة

خير الموجودات

الذي

ري

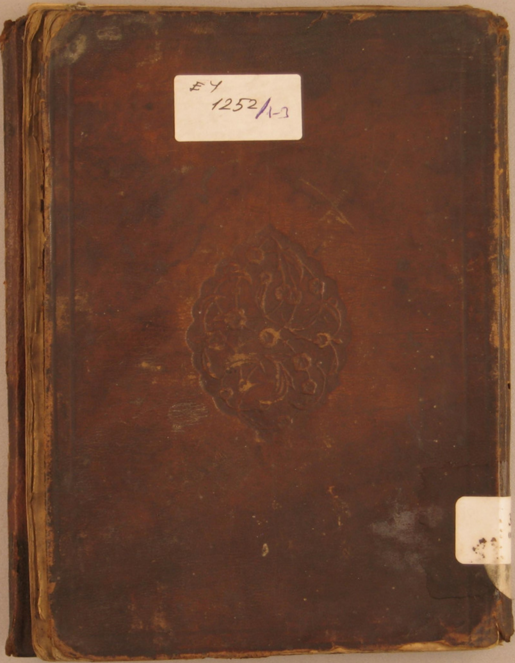

EY
1252/1-3

Y

37311
080/MEC.R
12